

Friday 7 October 2016 Edition No 12911 الجمعة ٥ من محرم ١٤٣٨هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠١٦م العدد ١٢٩١١

«التفاصيل ص ١٨»

نشرت مؤسسة موديز المالية العالمية تقريراً حول نظام الصيرفة الإسلامية بالسلطنة أكدت فيه على الرغم من التحديات الاقتصادية التي هي السلطنة على تراجع أسعار النفط، إلا أن قطاع الصيرفة الإسلامية فيها قد نجح في النمو والتوسع بشكل كبير منذ بدايته الأولى في عام ٢٠١٢، فقد بلغ إجمالي أصول البنوك والتمويل الإسلامي بنهاية يوليو الماضي نحو ٢,٦ مليار ريال عماني، وهو ما يشكل نسبة ٨,٥ ٪ من إجمالي أصول النظام المصرفي.

واعتبرت موديز أن ذلك جاء نتيجة للاستراتيجية الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة العمانية بتعزيز المصارف التقليدية من تقديم خدمات إسلامية مصرفية، وذلك للاستفادة من

بيروت - (أ ف ب) : قتل ٢٩ مقاتلا على الأقل أمس من الفصائل السورية المعارضة المدعومة من أفرقة في تفجير انتحاري تبناه تنظيم داعش، عند معبر أطملة على الحدود بين سوريا وتركيا في حق اذبي، وفق حصيلة أوردتها المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتزامن التفجير وفق المرصد مع "تجمع عند المعبر لتبديل المناوبات بين مقاتلي الفصائل، في ريف حلب الشمالي الشرقي.

وأفادت وكالة الأناضول، للأبناء التركية التي أوردت في حصيلة أولية أن عدد القتلى عشرين، وأن التفجير وقع أثناء تبديل المناوبات، أيضا.

دی میستورا فی مؤتمر صحفی بجنیف أمس «أ ف ب»

(- روبرتس)، قال مبعوث الأمم المتحدة الخاص
ياسم إن يعزتمر هذا اليوم في شرق حلب ومراقبة
وقف على مقتل عدد من الإسلاميين الخروج من المدينة
ووقف حملة القصف التي تنفذها القوات الروسية
، وحذر من أن أحياء حلب الشرقية معرضة
تامة، بنهاية ٢٠١٦.

فانادي ميستورا إن التاريخ سيحكم على سوريا
إذا استغلنا وجود نحو ٩٠٠ مقاتل من جبهة
التي غيرت اسمها إلى جبهة فتح الشام «كذرية
الدمية المنطقة المحاصرة وقتل آلاف من ٢٢٥
عن بينهم ١٥٠ ألف طفل.

في ميستورا في مؤتمر صحفي جنيف «خلاصة
من خلال شهرين أو شهرين ونصف الشهر كحد
يما تدمر مدينة شرق حلب بهذا المعدل تدميرا
حدثت عن المدينة القديمة على وجه الخصوص.»
ميستورا إن هناك ٨٠٠ مقاتل على الأكثر في
من بيته مقاتلون من جبهة النصرة التي غيرت
في جبهة فتح الشام. وهناك ٢٠٠ مدني مصاب على
حاجة لإلحاح الطي لإنقاذ أرواحهم.

ديولماسي الحضر مندوبته مباشرة إلى مقاتلي
النصرة وإذا قررتهم بايصل الذهاب بكرة
على إلى ادلب أو إلى مكان تريدون الذهاب إليه فانا
مستعد ومستعد لدينا لمراقبتكم.

رام الله (الصفة الغربية) - (رويترز): غادر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستشفى في الضفة الغربية على قدميه أمس بعد أن أجريت له فحوص للقلب وأظهرته لقطات حية لتلفزيون رويترز وهو يتسم

«أ ف ب»

سطنبول - (د ب أ) : أصيب عشرة أشخاص على الأقل بجروح في انفجار قرب مركز للشرطة بحي يني بوسنة - إسطنبول، بعد ظهر أمس، وفق ما ذكرت محطة سي إن إن ترك. وذكرت المحطة أن سبب الانفجار الذي وقع بالقرب من الشرطة المحلية لم يتضح على الفور. في السياق، ذكر تقرير لمحطة «إن تي في» التركية الخاصة بالانفجار وقع على بعد نحو كيلومترين من مطار أتاتورك الدولي. وقالت السلطات إن تشيئة بني تفجير سيارة المفخومة. وزادت الضواة نقاط التفتيش في حي يني بوسنة، حيث وقع الانفجار، وفقا للتقرير.

مناقشة مسائل العمل القضائي والإداري بنزوى



جانب من الاجتماع

نزوى - مكتب ع^٢

جلالته بنعمة الصحة والعمر المديد، مجددين العهد والولاء لجلالته أن تكون أهلاً لحمل لواء العدالة في

.

وأشار الشيخ إلى وجوب التنسيق والتعاون التام بين المحاكم والإدعاء العام، لتحقيق كل ما من شأنه رفعة العمل القضائي، مضيفاً أن السلطنة في ظل القيادة الحكيمة لجلالة السلطان المعظم -حفظه الله ورعاه- رئيس المجلس الأعلى للقضاء، أولت اهتماماً كبيراً بالنظام القضائي، وذلك من خلال تعيين الكوادر القضائية الأكفاء، وتدريبهم وتأهيلهم داخل وخارج السلطنة، بالإضافة إلى اهتمامها بالتشريعات والقوانين وتحديثها، لمواكبة العصر ومواجهة المستجدات، وصولاً إلى العدالة المنشودة، وإيصال الحقوق لأصحابها، ولينعم الجميع بالرخاء الاجتماعي والاقتصادي.

حضر الاجتماع أصحاب الفضيلة قضاة محكمة الاستئناف بنزوى، وأصحاب الفضيلة رؤساء وقضاة المحاكم الابتدائية الواقعة في نطاق اختصاص محكمة الاستئناف بنزوى، ومدير عام المديرية العامة للإدعاء العام بمحافظة الداخلية، ومديرو إدارات الإدعاء العام بمحافظة الداخلية، ومديرة دائرة التنسيق والمتابعة بمحكمة الاستئناف بنزوى.

سحب القرعة على ١٠٨ قطع أراض سكنية ببهلا

بَهلا ـ أحمد بن ثابت المحروقي

تم بدائرة الإسكان بولاية بهلا صباح أمس سحب القرعة على عدد من الأراضي السكنية للمتقدمين بطلبات في عام ٢٠١١ من أبناء ولاية بهلا حيث تم سحب (١٠٨) قطع أراض سكنية للرجال بمخططات بسياء ١ وبسياء

والجدير بالذكر أن منح هذه الأراضي يتم وفق



من استمرار جريان وادي بني هني بالرسّاق



من سدود ولاية محضة



جريان وادي النخر بولاية الحمراء

تواصل الأمطار

وقد تواصلت هطول الأمطار على عدد من الولايات حتى أمس، ففي ولاية محضة شهدت نياية الروضة أمس أمطار تراوحت بين المتوسطة والغزيرة، كما هطلت الأمطار على عدة مناطق منها منطقة مصح والخطوة والجويف وشرم وبوقلعة والخضراء، جرى على إثرها عدد من الأودية والشعاب، حيث جرى وادي مصح والخضراء والجويف وشرم وبو قلعة وعدد من الأودية والشعاب. وأدت هطول الأمطار إلى فيضان وامتلاء كل من سد «مصح» و«بوقلعة»، و«حيوان».

كما تواصلت الأمطار بالهطول على ولاية الرسّاق

جرت على أثرها الأودية، مما شكلت غيولا ومياه

متدفقة صافية تجري بغزارة. وتركزت الأمطار على

وادي بني هني وقرى وادي بني غافر وقرى وادي

بني عوف، كما شهدت بعض قرى ومناطق الولاية

هطول الأمطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة

مصحوبة برياح. وشهدت ولاية الحمراء مساء أمس

هطول أمطار بين والمتوسطة والغزيرة تركزت على

مناطق جبل شمس منها دار العقور والسبب ومسفاة

الخواطر والدار السوداء ومنطقة حيل عاشور، وقد

سالت على أثرها الشعاب بغزارة أدت إلى تدفق

وادي غول كما شهد حيل الرق والمناطق السياحية

وأجزاء من القمم الجبلية على رأس وادي النخر

أمطار مما أدى إلى جريان متوسط لوادي النخر.

كما شهدت مسفاة العبريين هطول أمطار بين الغزيرة

والمتوسطة، وكذلك مناطق الجبل الشرقي الدار

البيضاء ومخلى الصرم ودار القل والهوتة أدت إلى

جريان خفيف لوادي شعما.

جعلها الله أمطار خير وبركة وعم بنفعها البلاد

.

والعباد.

خلال استقباله الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاستشراق

محافظ ظفار: اللقاءات تعكس عمق الترابط الأخوي بين الدول العربية

المؤتمر يوصي بإقامة مؤتمر إقليمي دولي بمدينة صلالة في العام القادم حول الاستشراق



جانب من اللقاء



لقاء محافظ ظفار بالوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاستشراق والتخطيط

بخيت كيرداس الشحري - العمانية

استقبل معالي السيد محمد بن سلطان بن حمود اليوسعدي وزير الدولة ومحافظ ظفار صباح أمس بمكتبه الوفود العربية المشاركة في مؤتمر الاستشراق والتخطيط للإبداع والتميز، الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة ظفار.

في بداية اللقاء رحب معاليه بالحضور متمنيا لهم طيب الإقامة في السلطنة مؤكداً أن هذه اللقاءات تعكس عمق الترابط الأخوي والتواصل المستمر بين الدول العربية المشاركة وتعزيز روح التآخي والرفق بها إلى مستوى من التقدم والازدهار.

واستمع معاليه شرح من أعضاء الوفد حول أهمية الاستشراق في التخطيط

للمستقبل والمبادئ الأساسية في مجال الإبداع وأساليب تحسينه، وأهم التجارب العالمية في مجال التميز وتوضيح عملية استثمار التخطيط الاستراتيجي وروافده، كما أشار معاليه إلى أن مثل هذه اللقاءات تعزز وتحفز المجتمع على الإبداع والتميز وتهيئة المناخات الرحبة للمشاركين لفضل مواهبهم.

من جانبهم أعرب الضيوف عن بالغ شكرهم وعظيم اعترازهم على حفاوة الاستقبال وحسن الضيافة التي استقبلوا بها فور وصولهم إلى ولاية صلالة وإرتياحهم لما شاهدوه من تطور في مجالات التنمية

المختلفة بالمحافظة.

حضر اللقاء الشيخ عبدالله بن سالم الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة

تواصلت على محضة والرسّاق والحمراء

محافظه الظاهرة تسجل أعلى كمية هطول أمطار خلال الأخدود



من جريان أودية محضة

سيف الكعبي - سعيد السلماني - عبدالله العبري

قالت مصادر وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه إن محطات قياس هطول الأمطار التابعة لها سجلت أعلى كمية لهطول الأمطار بمحافظة الظاهرة حيث بلغت (٥٠ ملم) بولاية ينقل، وذلك نتيجة أخدود المنخفض الجوي التي تأثر به عدد من محافظات السلطنة خلال الفترة من ١ - ٥ أكتوبر الجاري.

ففي محافظة جنوب الباطنة بلغت نسبة الأمطار (٣٩ ملم) بولاية الرسّاق، وفي محافظة الداخلية بلغت (٣٢ ملم) بولاية الحمراء، وفي محافظة البريمي بلغت (٢٤ ملم) بولاية محضة، وفي محافظة شمال الباطنة بلغت (١٧ ملم) بولاية صحم، وفي محافظة مسقط بلغت (١٤ ملم) بولاية بوشر، ويوضح الرسم البياني -المرفق- كمية الأمطار التي هطلت على ولايات السلطنة.

تدفقات الأودية

ونتيجة للأمطار الغزيرة تدفقت في محافظة الظاهرة كل من أودية فلج السديريين، المعيدن، الصدايم، عنص، الراكي وصيع، بتدفقات مرتفعة والعرضي وبيحا بولاية ينقل، وأودية البانة، الرئيسي، صعبا، الكبير، مقر، الجراج، الرحبة، العين والروضة بتدفقات متوسطة وأودية مسكن والبيرين بتدفقات مرتفعة بولاية عبري.

أما في محافظة جنوب الباطنة فقد تدفقت كل

من أودية بني غافر وبني عوف بتدفق متوسط

بولاية الرسّاق، وادي الرجمة بتدفق متوسط

ووادي الحشية بتدفق مرتفع بولاية العوابي،

ووادي بني حراس يتدفق منخفض بولاية نخل.

وفي محافظة شمال الباطنة تدفقت كل من أودية

الحنتي، عاهن، الحيول والجزى بتدفقات مرتفعة

وأودية حيل الخنايشة وشام بتدفقات متوسطة

بولاية صحار، وأودية شافان والصرمي بتدفقات

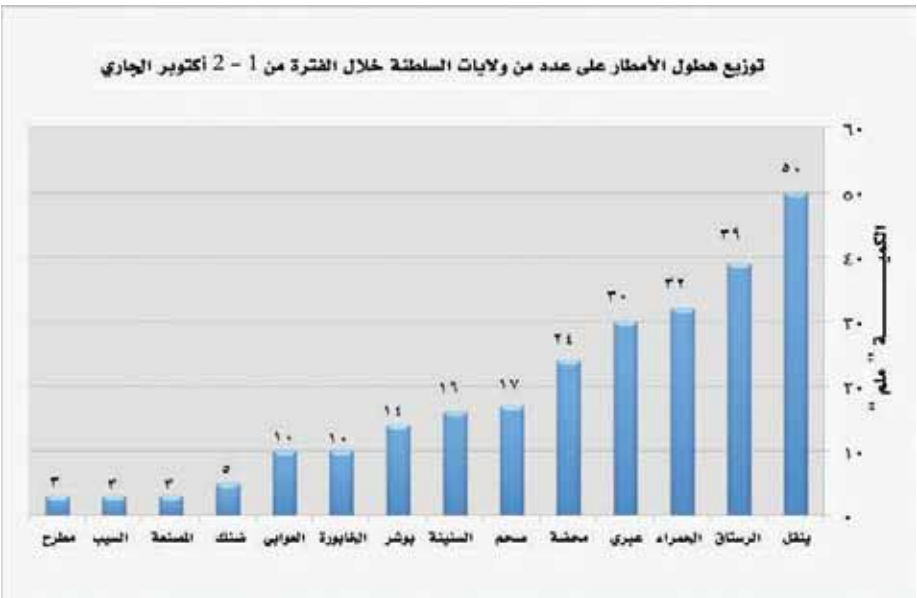
مرتفعة ووادي الحواسنة يتدفق منخفض بولاية

الخابورة، ووادي الجهاور بولاية السويق بتدفق

متوسط، وبمحافظة الداخلية تدفق وادي النخر

بتدفق منخفض بولاية الحمراء.

كمية الامطار



احتجاز السدود

واحتجز سد محضة كمية من المياه بلغت ٠,٠٥٥ مليون متر مكعب، وسد أبوقلعة ٠,٠١٩ مليون متر مكعب، وذلك بولاية محضة، هذا وقد شهدت بعض الولايات جريان أوديتها الممتدة روافدها من بعض الولايات المجاورة فيما لم تسجل هطول أمطار.



المجلس يوصي بتنظيم أنشطة الرياضات البحرية

التراث والثقافة تستعرض دورها بقطاع الآثار والمتاحف أمام «بلدي مسقط»



رئيس المجلس يتوسط نائبه ومستشار الوزير لشؤون التراث بوزارة التراث والثقافة



جانب من الأعضاء المشاركين

السلطنة تضم أكثر من ٨٩٤ موقعا أثريا وأكثر من ٣٤٨٦ مبنى وحوالي ٤٥٦٨٥ قطعة أثرية

وقد تمت الموافقة على خطة العمل لبرنامج إعادة تأهيلها بشكل دوري وليست بحاجة إلى استبدال حسب البيانات المتوفرة لدى الشركة، فيما تم تأجيل تنفيذ خطط أعمال التأهيل بالأحياء والمناطق القديمة بولاية مطرح مثل: (سوق مطرح) والكورنيش) والوشل) وغيرها بسبب وجود برنامج لإعادة تأهيلها وهي حاليا تحت التصميم، وفي هذا الشأن تم تشكيل فريق عمل يضم جميع الأطراف لمراجعة التصاميم وإنائها، وهي التي تتضمن تأهيل ذات الأولوية القصوى مثل (دارسيب الطويان).

الصرف الصحي

كما اطلع المجلس على خطاب الرئيس المهندس التنفيذي لشركة حيا بشأن توصية المجلس والمتمثلة في زيادة أعداد صهاريج شط مياه الصرف الصحي والتأكيد من سلامة شبكة الصرف الصحي بمنطقة (دارسيب الطويان) لاشتراك مع شبكة المياه الصالحة للشرب في مسار واحد، حيث أوضحت الشركة من خلال الخطاب أنها تدير ٢٠ صهريجا بمختلف السعات وتعمل وفق برنامج معد لشفط مياه الصرف الصحي بمحافظه مسقط بناء على عقود طويلة الأمد مع جهات الحكومية وشركات وأفراد أو عن طريق الخدمة الفورية بناء على طلب العميل وبأسعار ثابتة، أما فيما يتعلق بالملاحظة الثانية فإن الشركة أوضحت وفقا لخطابها أنها قامت بتركيب أجهزة لقياس التدفق في أنابيب الصرف الصحي لضمان عدم وجود تسرب من أنابيب الصرف الصحي.

مخالفة ذلك، وتوعية المجتمع المحلي بضرورة الانتباه لطريقة عرض عبوات المياه المعبأة في المحلات التجارية ومدى خطورة تعرضها لأشعة الشمس على الصحة العامة عن طريق النشرات التوعوية ووسائل الإعلام المختلفة. كما اعتمد المجلس توصية لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والبيئية الخاصة بشجرة الغويف، حيث أوصت اللجنة بضرورة موافاة المجلس البلدي لمحافظة مسقط بالخطة الزمنية للحملة الوطنية لازالة أشجار الغويف (المسكيت) مع التركيز على تحديد آلية المعالجة المستخدمة والجداول الزمني الموضوع للمتابعة بعد عملية المعالجة وتحديد الدور المنوط ببلدية مسقط في تنفيذ الحملة، وأهمية أن تغطي أولوية الحملة الوطنية للناطق السكنية المتأثرة بأشجار الغويف في محافظة مسقط وخاصة ولاية قريات لتفادي تأثير جذور تلك الأشجار وغيرها على المشاريع البلدية مثل خطوط الكهرباء والمياه والهاتف، والصرف الصحي، والطرق والإنارة، إلى جانب الحد من تكاثر الحشرات والزواحف.

خطوط مياه مطرح

وفي نهاية الاجتماع اطلع المجلس على خطاب سعادة رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه حول رد الهيئة على توصية المجلس بشأن استبدال أنابيب المياه القديمة في ولاية مطرح، وهو الذي تضمن الإشارة إلى عدة نقاط أساسية أبرزها أن الوضع الحالي لشبكة المياه بمنطقة (الحمريه) و(الولجة) يعد بحالة جيدة ويتم عمل الصيانة الروتينية

مثل تلك التجاوزات. كما تم خلال الاجتماع اعتماد توصيات لجنة الشؤون العامة بشأن تشكيل فريق لإيجاد تنظيم لأنشطة الرياضات البحرية المتمثلة في تأجير الدراجات المائية والتزلح على الماء والتخليق بمظلة هايفة على الماء على أن يضم الفريق الجهات ذات العلاقة المباشرة، وبحيث يتولى وضع لائحة تنظيمية لأنشطة الرياضات البحرية بمحافظه مسقط تتضمن الاشتراطات المنظمة، والإجراءات المطلوبة والعقوبات على المخالفات، مع مراعاة أهمية التنسيق مع وزارة الإسكان عند اختيار مواقع ممارسة الأنشطة المذكورة، إلى جانب تحديد أوقات ممارسة هذه الأنشطة، وتقدير العقوبات على المخالفين، وتوضيح أدوار الجهات ذات العلاقة كل حسب اختصاصه فيما يتعلق بمتابعة ممارسة تلك الأنشطة، ومراقبة الالتزام بالاشتراطات والضوابط الموضوعه.

نقل المياه المعبأة

أما توصيات لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والبيئية فجاءت مؤكدة على أهمية تكثيف دور المتابعة والرقابة على سيارات نقل المياه المعبأة للشرب ومدى مطابقتها للاشتراطات الصحية، وتكثيف الرقابة على المواقع المخصصة بالصانع لتحميل المياه المعبأة ووضع لوحات تنظيمية وإرشادية ضمن التوجيه بضرورة تغطية الشاحنات الناقلة لمياه الشرب التغطية الامنة، والعقوبات على

الدورات المتخصصة لهذا المجال، كما أولت الوزارة أهمية بالغة بالمكتبات والمخطوطات إلى جانب عنايتها بمجلات السينما والمسرح والفنون التشكيلية. وأضاف البوسعيدى: إنه فيما يتعلق بالفعاليات والبرامج الدائمة التي تنظمها الوزارة فمعرض مسقط الدولي للكتاب يعد أبرزها لاسيما، وأنه يستقطب أعرق دور النشر وأنشطها كما أن عدد زواره في تزايد مستمر وذلك لدوره الكبير في إثراء المعرفة داخل السلطنة وخارجها، وفي المقابل فإن الوزارة تحرص على المشاركة في مختلف معارض الكتاب التي تقام في العديد من دول العالم حيث تشارك في ما يقرب من ١٨ معرضا من المعارض الدولية وإلى جانب ذلك تنظم الوزارة عددا من المهرجانات والمهرجانات مثل مهرجان فرق الفنون الشعبية ومهرجان الأغنية العمانية ومهرجان الإنشاد ومهرجان المسرح العماني والملقى الأدبي والفني للشباب ومهرجان الشعر العماني. ويعد أن أبدي الأعضاء شكرهم وتقديرهم للجهود التي تبذلها الوزارة للمحافظة على تراث السلطنة بشتى أنواعه، فقد قدموا ملاحظاتهم حول ما ورد في البيان حيث كان أبرزها الإشارة إلى عدد من المواقع الأثرية وأهمية الاهتمام بها، والتوصل إلى آلية معينة تضمن المحافظة على البيوت الأثرية من جانب مالكيها، والتأكيد على أن التراث الوطني والمحافظة عليه يعد مسؤولية مجتمعية، كما نوه الأعضاء إلى أهمية وجود المكتبات العامة في محافظة مسقط، كما أشار بعضهم إلى وجود بعض التجاوزات التي لا تتماشى مع قيم المجتمع العماني في العروض المسرحية؛ الأمر الذي يتطلب تكاتف جهود الجهات المعنية بما فيها وزارة التراث والثقافة لحد من

الثقافية، وتحديث قانون حماية التراث الصادر عام ١٩٨٠م، والمتاحف العامة، ومشاركة القطاع الخاص في المحافظة على التراث من خلال بيوت التراث الخاصة والمتاحف الخاصة. قطاع الثقافة ووفقا للعرض الذي قدمه السيد سعيد بن سلطان البوسعيدى مدير عام المساعد للأدب والفنون فإن وزارة التراث والثقافة قد منحت العديد من الاختصاصات التي تمكنها من أداء عملها حسب متطلبات العمل، وبناء على الإمكانيات المتاحة حيث تتعمل هذه الاختصاصات في العناية بالمفردات الثقافية المختلفة كالفنون الشعبية والتراث غير المادي، والعمل على النهوض بالتنتاجات الثقافية المختلفة كالمسرح والموسيقى والسينما والفنون التشكيلية وتنمية الثقافة العمانية من خلال تعزيز ودعم الإنتاج الفكري المعاصر وإقامة المعارض الفنية والمهرجانات الثقافية داخل السلطنة وخارجها والتواصل الثقافي مع الدول والمنظمات والهيئات الإقليمية والدولية التي تعمل في المجالات المرتبطة باختصاصات هذه الوزارة.

وحول أبرز الجوانب والأدوار الرئيسية التي تقوم بها الوزارة فيما يتعلق بالمجالات الثقافية فتتمثل في الاهتمام بالتراث الثقافي غير المادي بكافة جوانبه ومكوناته وتهيئة المناخ الملالم للمثقف العماني وذلك من خلال ما تقدمه من برامج وأنشطة حيث تأتي الأنشطة الثقافية والعلمية والإنتاج الأدبي في مقدمة هذه البرامج، كما أنها تعمل على تطوير قطاع المكتبات والمراكز الثقافية الأهلية وفق اللوائح المنظمة من خلال البرامج

قدمت وزارة التراث والثقافة عرضين مرئيين أمام المجلس البلدي لمحافظة مسقط، حول مجموعة من المحاور الأساسية، وذلك في إطار خطة المجلس في استضافة العديد من الوزارات والمؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالعمل البلدي خلال فترته الأولى. جاء ذلك في الاجتماع الثامن للمجلس البلدي لمحافظة مسقط لهذه الفترة، وهو الذي عقد برئاسة معالي المهندس محسن بن محمد بن علي الشيع، وبحضور الأعضاء وممثلين من وزارة التراث والثقافة.

قطاع الآثار والمتاحف

وحول دور الوزارة في العناية بقطاع الآثار والمتاحف في محافظة مسقط قدم سعادة حسن بن محمد اللواتي مستشار الوزير لشؤون التراث عرضا مرئيا في هذا الشأن، فإن منظومة مواقع التراث الثقافي العماني تشكل في الوقت الحاضر أكثر من ٨٩٤ موقعا أثريا تمثل الصفة، وأكثر من ٣٤٨٦ مبنى ومعلما تاريخيا وأثريا، في حين يضم سجل القطع الأثرية المكتشفة أكثر من ٤٥,٦٨٥ قطعة.

وقد تضمن العرض الحديث عن مفردات قطاع الآثار والمتاحف كإقلاق والحصون والمساجد الأثرية، والأبراج الأثرية، وحصورتوثيق المعالم التاريخية والأثرية والمسوحات والتنقيبات الأثرية، والمواقع الأثرية في محافظة مسقط، وبرنامج توثيق وحماية تجمعات المباني التاريخية والأثرية (الحارات)، والتراث العماني من المستوى الوطني إلى المستوى العالمي، والقائمة الوطنية المهيدي الجديدة للتراث العالمي وحماية الآثار المغمورة بالمياه، والاتجار غير المشروع بالمتكلكات

بحث إعادة تأهيل ورصف طريق الحوطة

بلدي ظفار يؤكد على قرار منع إقامة المهرجانات بالتزامن مع الاختبارات



خلال مناقشة الخطة

من وزارة التربية والتعليم مسعود العبري وسالم الحمداني من دائرة التأهيل والتدريب وسعيد الجضيلى من مركز التدريب الرئيسي حيث تم استعراض أهم المستجدات في خطط الإنماء المهني للمحافظة، وكيفية تطوير العملية التدريبية كما تم فتح باب المناقشات والملاحظات من الحضور وأعقب ذلك عقد لقاءات فردية مع ممثلي الأقسام وتبادل الملاحظات بشأن تطوير الخطط وتحسينها.

افتتح اللقاء خالد بن محمد الشحي رئيس مركز التدريب والإنماء المهني بتعليمية مسندم مرحبا بالجميع مشيرا إلى أن هذا اللقاء يهدف إلى غرس المهارات والمعرفة التربوية وتنميتها ورفع مستويات الأداء والممارسات العملية لتحقيق جودة العملية التعليمية وفق أحدث النظم التربوية الحديثة وكذلك أيضا رفع قدرات ومؤهلات العاملين في الحقل التربوي وتنمية مهاراتهم العلمية والعملية. حضر هذه الجلسات

بخاء - أحمد بن خليفة الشحي عقد مركز التدريب والإنماء المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظه مسندم جلسات متنوعة لمناقشة خطة الإنماء المهني لعام ٢٠١٧ م وذلك بقر مركز التدريب بولاية بخاء بحضور علي بن محمد الشحي المدير المساعد لشؤون التدريب بدائرة تنمية الموارد البشرية وكوادر المركز وممثلي الدوائر والأقسام المختلفة بالمديرية.



جانب من اللقاء



تصوير – حامد الكثيري

اقتراح فتح طريق يربط شارع الرباط بـ(١٨ نوفمبر) من الجهة الشرقية لمطار صلالة

إعادة تأهيل ورصف طريق الحوطة والمتأثر منذ فترة بالأنواء المناخية؛ وذلك خدمة للمواطنين ومستخدمي الطريق والصيادين والسياح. إضافة إلى ذلك ناقش المجلس خلال اجتماعه الثامن لهذا العام عددا من الموضوعات والمقترحات المتعلقة بتطوير الجوانب الخدمية بالمحافظة، وهي التي تندرج ضمن اختصاصات المجلس. حيث بحث المجلس مقترح إيجاد محطة للحافلات بمدينة صلالة خاصة بحافلات النقل البري، وذلك تسهلا على المواطنين وتنظيما لهذا المجال بصورة لائقة ومشرفة.

وفي سياق متصل بحث المجلس البلدي مقترح إنشاء أسواق مخصصة لبيع الأعلاف الحيوانية؛ للمساهمة في تطوير وتنظيم هذا المجال بما يخدم مربي الثروة الحيوانية في المحافظة، ويسهل على الجهات المختصة عملية مراقبة هذه الأسواق. وفي إطار حرص المجلس البلدي على الاهتمام بالبيئة وحمايتها من التلوث، بحث المجلس البلدي في اجتماعه

جانب التصديق على محضر اجتماع المجلس رقم (٢٠١٦/٧) والإطلاع على الإجراءات المتخذة لتنفيذ توصيات وقرارات المجلس في اجتماعه السابق. وعملًا باختصاصات المجالس البلدية بشأن اقتراح الأنظمة الخاصة بالمحال العامة والمطاعم الواقعة داخل المجلس توصية لجنة الشؤون البلدية بولاية صلالة والمتعلقة بتنظيم عمل المقاهي والمطاعم الواقعة داخل الأحياء السكنية وتحديد أوقات عملها. كما بحث المجلس كذلك توصية لجنة الشؤون البلدية بولاية صلالة واقتراحها فتح طريق يربط شارع الرباط بشارع (١٨ نوفمبر) من الجهة الشرقية لمطار صلالة، وهو الذي سيخدم المتجهين لمطار صلالة نظرا لقربه من المطار وسيقال من الازدحام وكما بحث المجلس مقترح تطوير شارع الفاروق بمنطقة السعادة.

من جانب آخر استعرض المجلس خلال هذا الاجتماع توصية لجنة الشؤون البلدية بولاية رخيوت والمتعلقة بطلب

جانب من اجتماع المجلس البلدي بظفار

صلالة – بخيت كيرداس الشحري

استعرض المجلس البلدي لمحافظة ظفار عددا من توصيات لجان الشؤون البلدية بالولايات ومنها توصيات لجنة الشؤون البلدية بولاية صلالة والمتعلقة بتأثير إقامة المنشآت الاجتماعية والمهرجانات على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة حيث أكد المجلس على ضرورة الالتزام بقرار المجلس الذي يمنع إقامة المنشآت الاجتماعية والمهرجانات بالتزامن مع اختبارات الطلبة. جاء ذلك صباح أمس في اجتماع المجلس الدوري الثامن لهذا العام برئاسة سعادة الشيخ سالم بن عوفيت بن عبدالله الشنكري رئيس بلدية ظفار رئيس المجلس البلدي لمحافظة ظفار بقاعة الاجتماعات الرئيسية بالمجلس. وبحث المجلس خلال هذا الاجتماع عددا من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله والمتعلقة بتطوير الجوانب الخدمية بالمحافظة إلى

إحياء لشعائر الدين الإسلامي الحنيف

ولايات السلطنة تحيي ذكرى الهجرة النبوية الشريفة وتستخلص جملة من المبادئ والدروس

إعداد : عامر الأنصاري - خالد الجنيني - راشد الحارثي - محمد بن العبد مسن - حمد المقبالي - سعود آل ثاني - عيسى القصابي - بشير الريامي - سامي البحري - سيف السيابي



طلاب مدرسة هيماء يحتفلون بالهجرة النبوية



راعي الحفل والحضور بالخابورة

استقبل المسلمون بمشارك الأرض ومغارها العام الهجري الجديد، وقد أحيوا هذه الذكرى من خلال احتفال الدول الإسلامية قاطبة بذكرى هجرة الرسول المصطفى عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم. وقد احتفلت السلطنة بهذه المناسبة الإيمانية مستذكرين كثيرا من تفاصيل الهجرة وما تركته تلك الذكرى من دروس جليلة وعبر تستفيد منها كافة البشرية، ولم تستثن ولاية من ولايات السلطنة من تلك الاحتفالات، فقد احتفلت كافة المحافظات بتلك المناسبة.



جانب من المحاضرة بثمريت



سيف الوهيبي



هلال الشيايدي بأمنية العامرات

وقد استعرضت المرشدات الدينيات الأسباب التي دعت الرسول عليه أفضل الصلاة والتسليم وأصحابه إلى الهجرة وطبيعة المجتمع في مكة قبل الهجرة والتحول التي حدثت في مجتمع المدينة المنورة بعد الهجرة، إضافة للتقويم الهجري وأهميته وتأثيره على الحضارة الإسلامية لا سيما الدروس والعبر التي يتعلمها المسلمون من الهجرة النبوية. كما تم تقديم مجموعة من العروض وطالبات المدارس حول مسار الهجرة النبوية الشريفة ولمحة موجزة عن دلائلها ومعانيها العميقة. كما تم تقديم مجموعة من العروض وطالبات المدارس حول مسار الهجرة النبوية الشريفة ولمحة موجزة عن دلائلها ومعانيها العميقة. كما تم تقديم مجموعة من العروض وطالبات المدارس حول مسار الهجرة النبوية الشريفة ولمحة موجزة عن دلائلها ومعانيها العميقة. كما تم تقديم مجموعة من العروض وطالبات المدارس حول مسار الهجرة النبوية الشريفة ولمحة موجزة عن دلائلها ومعانيها العميقة.

أسرار الهجرة النبوية ألقاها فضيلة الشيخ سالم بن علي النعماني إمام وخطيب جامع جامعة السلطان قابوس. وقد تحدث فضيلته شارحا الخطوات التي اتخذها الرسول صلى الله عليه وسلم عندما عزم على الخروج من منزله بمكة المكرمة في طريقه إلى المدينة المنورة مهاجرا إليها بصحبة الصحابي الجليل أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وتطرق فضيلة الشيخ سالم بن علي النعماني في محاضرته إلى مجموعة من المعاني والقيم التي حفلت بها الهجرة النبوية الشريفة وما تحقق للمسلمين من فوائد ومنافع جمة بفضل هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة المنورة التي أسس فيها دولة إسلامية قوية دينية وتنشيطية وتربوية الفتوحات الإسلامية إلى معظم بقاع العالم، وانتشر الدين الإسلامي في أرجاء المعمورة انتشارا واسعا.

وادي المعاول

كما نظمت المرشدات الدينيات بولاية وادي المعاول بمحافظة جنوب الباطنة عدة فعاليات دينية وتنشيطية وتربوية إحياء للذكرى السنوية للهجرة النبوية الشريفة وذلك بالتعاون مع إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بالمحافظة وعدد من الفرق الرياضية والأهلية ومدارس الولاية، حيث ركزت هذه الفعاليات على وقائع الهجرة من جميع جوانبها الدينية والتاريخية وتأثيرها الاجتماعي على المجتمع الإسلامي وعلى الحضارة الإسلامية.

من الأهالي وأولياء أمور الطلبة وقد بدأت بتلاوة عطرة من الذكر الحكيم لقارئ عمر البوصافي ثم أنشودة دينية للمنشأ إدريس الشبلي، تلا ذلك كلمة اللجنة المنظمة ألقاها سيف الوهيبي رئيس مجلس الآباء والمعلمين بالمدرسة قال فيها: «إن حدثت الهجرة المباركة قد غير مسيرة التاريخ حيث تجلت فيه قوة العزيمة وكمال الشجاعة وصدق الإيمان ونهاية التضحية وحب الإيثار، فلقد كانت مؤشرا لانطلاق الدعوة وميلادا لأمة الإسلام وبعثا حضاريا جيدا للأمة..»

وعن أهمية التخطيط كدرس مستفاد من الهجرة أوضح أن التخطيط أساس نجاح أي عمل من الأعمال سواء في حياة الفرد أو المنظمة وهو الطريق الذي يرسم بصورة مسبقة لسلوكه الفرد أو المنظمة عند اتخاذ القرارات وتنفيذ العمل بشرط أن يكون وفق منهج فكري عقائدي متمثل بالإيمان بالقدر والتوكل على الله.

وتخلل الأمسية محاضرة دينية حول الهجرة النبوية والدروس المستفاد منها في حياة الأمة الإسلامية ألقاها داؤود بن سليمان البوصافي، والفقرة الأخيرة من الأمسية كانت مع الشاعر هلال الشيايدي الذي صرح خلالها بأبياته الشعرية في مدح خير البرية كما تغنى بقصائد أخرى ممتعة نالت إعجاب واستحسان الحضور.

ولاية السيب

ونظمت اللجنة الدينية بجمعية المرأة العمانية بالسيب مؤخرا بقاعة المحاضرات بجامع الصفا محاضرة دينية حملت عنوان

وأناشيد في حب النبي صلى الله عليه وسلم ألقاها الطلبة وأبناء البلدة المشاركون بالأمسية الاحتفالية كما تم عرض فيلم وثائقي عن الهجرة النبوية الشريفة. وفي الختام قام راعي الحفل بتقديم الهدايا التذكارية للطلبة المشاركين بحفل إنشادي في حب الرسول بقرية صنعاء بني غافر بالخابورة.

الجبيل الأخضر

واحتفلت مدرسة أبوزيد الريامي للتعليم الأساسي ببنياية الجبيل الأخضر بالهجرة النبوية حيث قدم حمود بن يحيى آل ثاني كلمة عن الدروس والعبر التربوية من الهجرة النبوية، ومدى أهميتها في حياة الطالب الدراسية، كما التقى الأستاذ سليمان بن خلفان المياحي مدير المدرسة ومعه الأستاذ نصرالله العمري الأخواني الاجتماعي بطلبة الصف الثاني عشر حيث قاموا بتوجيه بعض النصائح المهمة لهم التي تساعدهم في سير الدراسة وتحقيق الدرجات الممتازة، كما تضمن الاحتفال استقبال المدرسة فرقة كشفية من مدرسة بلعرب بن سلطان بولاية.

ولاية العامرات

وفي ولاية العامرات احتفل أهالي بلدة الحاجر بالذكرى النبوية في أمسية دينية نظمها فريق طلائع الفرسان الرياضي الثقافي بالتعاون مع مجلس الآباء والمعلمين بمدرسة سعيد بن ناصر الكندي. أقيمت الفعالية بالمدرسة وحضرها ضيف

القسم المعني والمشفرف على مجمل هذه الفعاليات الدينية.

ولاية ثمرت

وأقيمت محاضرة دينية في جامع التقوى بولاية ثمرت بمناسبة السنة الهجرية الجديدة وذكرى الهجرة النبوية الشريفة بحضور عدد من المواطنين والمقيمين بالولاية، قدمها الشيخ أسامة شعبان إمام وخطيب جامع التقوى ذاكرا قصة الهجرة النبوية وبعض الدروس المستفادة منها، قائلا: «أذن الله عز وجل للمهاجرين أن يهاجروا من بلدهم وأن يتركوا موطنهم ويلبهم الذي عاشوا وتربوا فيه وأن يتركوا أهلهم وأموالهم وتجاراتهم ليهاجروا إلى بلد أخرى وكل هذا في سبيل الله عز وجل..» كما ذكر المحاضر العديد من الأحداث التي رواها العلماء سابقا في أحداث الهجرة النبوية.

ولاية الخابورة

كما أقام أهالي قرية صنعاء بني غافر بولاية الخابورة احتفالا إنشاديا في حب النبي صلى الله عليه وسلم وذلك برعاية فضيلة خميس بن سعيد الغافري قاضي محكمة الاستئناف.

تضمن الحفل محاضرة دينية قدمها مصبح بن خميس الكيومي تناول فيها عظيمة الرسول الكريم وحب المسلمين له داعيا إلى الاقتداء بالرسول الكريم والسير على منهجه القويم لتبيل رضا الله جل علاه واشتمل الحفل أيضا على إلقاء قصائد

محافظة الوسطى

احتفلت تعليمية الوسطى بالذكرى الهجرة النبوية الشريفة التي تحمل العديد من الدروس الدينية والرسائل التربوية، ومنها مدرسة المعارف ببرنامجها الإذاعي تحيي أحداث الهجرة بعروض من أداء طالبات المدرسة وتقديم مسرحية تشرح أحداث الهجرة النبوية الشريفة ومسابقات بين الطلاب بأسئلة وتوزيع بطاقات التهنئة والحلوى على المعلمين والمعلمات والطلاب. وفي مدرسة خلود للتعليم الأساسي أقيمت مسابقة ثقافية عن الهجرة النبوية بين طلاب الصف الثاني عشر وطلاب الصف الحادي عشر في مركز مصادر التعلم تحت إشراف ريم الإيمانية ومسابقة في الطابور «أفضل لوحة معبرة عن الهجرة النبوية، من أجل تعزيز هذه المناسبة الدينية في أذهان الطلبة بالفكرة والصورة كما تم عرض فيلم كروتوني عن الهجرة النبوية الشريفة.

أما في مدرسة الوسطى للتعليم الأساسي فنضدت محاضرة دينية توعوية بفرقة مصداق التعلم حاضر فيها أحمد نصر معلم تربوية إسلامية بالمدرسة تحدث فيها عن القيم التي يجب أن تتعلمها من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الهجرة نرى معاني النجاح المبني على التخطيط والإعداد المدروس والتوكل على الله والاعتصام به. وفي مدرسة ظهر للتعليم الأساسي قدم معلمو التربية الإسلامية ندوة عن هجرة النبي أسبابها وكيفيةها والأشخاص الذين شاركوا فيها والدروس والعبر المستفادة منها بحضور طلاب المدرسة.

وفي ختام الندوة تمت مناقشة الطلاب فيما جاء في الندوة. أما في مدرسة هيماء للتعليم الأساسي فتضمنت الاحتفالية مجموعة من الأنشطة مثل طلع البدر علينا من إلقاء طلبة الحلقة الأولى.

شمال الشرقية

وبدورها تنظم إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الشرقية برنامجا دينيا وتوعويا يشمل أكثر من ٣٣ فعالية بين المحاضرات والندوات والأمسيات الدينية واللقاءات الثقافية التي تم توزيعها على عدد من الجوامع والمساجد بمختلف ولايات المحافظة بمشاركة الوعاظ الدينيين والمرشدين الدينيين، ففي ولاية إبراء انطلقت يوم أمس أسبعتان دينيتان للنساء بسبلة السنوايين ومجلس البوسعيديين وفي سبلة الحزم ومدرسة القرآن الكريم بقرية اليمحدي وأخرى بمدرسة جدبا للقرآن الكريم.

كما ستقيم المرشدات الدينيات ملتقى توعويا ومسابقات دينية للطلبات وذلك خلال اليومين القادمين.

والقى سليمان بن محمد بن عبد الله المسكري المدير المساعد بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الشرقية الذي التقى الوعاظ قبل بداية أيام ذكرى هذه المناسبة كلمة موجزة تناول فيها روح هذه المناسبة الكريمة بجميع مراحلها حاثا الوعاظ على التطرق في محاضراتهم إلى الدروس والعبر والعظات والتزود بما تحمله من خير للبشرية جمعاء وما توجي به من توجيه بما ينبغي أن يتحلى به الإنسان.

كما أكد سليمان المسكري على أن الإدارة بدأت استعدادات مبكرة لهذه المناسبة الدينية وذلك من خلال إعداد المادة العلمية ووضع برنامج متكامل من قبل قسم الوعظ والإرشاد بالمحافظة باعتباره



الحضور خلال أمسية العامرات



جانب من المحاضرة ببركاء



جانب من المحاضرة بولاية السيب



راعي الحفل والحضور



مشاركة طلاب المدارس



المحدثون

تحت شعار «عمان بلا مشوهات»

بلديات جنوب الشرقية ت دشّن الحملة التوعوية للتخلص من مخلفات البناء

صور- سعاد بنت فايز العلوية

نوقشت ثلاث أوراق عمل ضمن حفل ت دشّن حملة (عمان بلا مشوهات) بمحافظة جنوب الشرقية والتي تهدف للتوعية بأهمية التخلص من مخلفات البناء. وجاءت أولى أوراق العمل بعنوان، دور الوزارة في متابعة المباني وأجراءتها في الحد من مخلفات البناء، قدمها سعيد بن محمد السلطي- رئيس قسم تراخيص المباني والمراقبة بدائرة الشؤون الفنية ببلدية صور. تحدث فيها عن قوانين الوزارة فيما يتعلق بالتعامل مع مخلفات المباني، إذ لا يجوز نقل مخلفات البناء أو الانقاض من أي موقع إلى موقع آخر إلا بترخيص من المحافظة على نظافة الموقع وإخلاله تماماً. أي مقال أو جهة منفذة لمشروع مباشرة العمل إلا بعد التوقيع على تعهد بالتنفيذ والالتزام بالمحافظة على نظافة الموقع وتسويته جيداً وهناك أيضاً اشتراطات فنية أخرى.

وجاءت ورقة العمل الثانية حول الشروط والإجراءات الواجب اتباعها قبل بدء المشروع وخلال وبعد الانتهاء منه. قدمها خميس جمعة الدروشي- المدير التنفيذي لمؤسسة العشرج للتجارة والمقاولات-. حيث ذكر من بينها ضرورة استخراج إباحة البناء والاحتفاظ بنسخة من الإباحة والخرايط المعتمدة بموقع البناء. ويجب على المقاول وضع لافتته لموقع البناء في مكان ظاهر وبارز. إضافة إلى عمل سياج على حدود قطعة الأرض المراد البناء عليها قبل الشروع في البناء وذلك وفقاً للشروط والمواصفات الفنية المعتمدة. كما يجب التأكد من وضع علائم الأرض المراد تنفيذ المشروع عليها، وكذلك تخطيط المكان الذي سوف يقوم عليه المشروع مراعاة الارتدادات المحددة بالرسم المساحي. ويجب على المقاول أن يقوم بتجميع مخلفات مواد البناء داخل السياج وأن يعمل على نقلها أولاً بأول. واتخاذ الإجراءات اللازمة للحفاظ على سلامة الجيران وضمان سلامة العمال والشوارع والمرافق العامة، والقيام بتنظيف المكان من المخلفات بشكل مستمر. ووضع الأدوات ومواد البناء المستخدمة بشكل منظم وفي أماكن مخصصة.

أما الورقة الثالثة حول دور المكاتب

الاستشارية في متابعة التزام المقاولين بالاشتراطات الفنية، قدمها المهندس محمود أحمد شعبان- من مكتب الفجر للتصميمات والاستشارات الهندسية- حيث ذكر فيها تعريف مخلفات البناء، وأضرار مخلفات البناء على البيئة والمجتمع والتي تتمثل بعضها في تدمير للبنية الأساسية وتشويه البيئة والمظهر الجمالي لتلك المناطق، والتأثير على الصحة العامة وانتشار الأمراض الناتجة من مخلفات البناء مثل (أمراض الجهاز التنفسي، الربو الشعبي، السرطان، الحساسية) وكذلك إعاقة

حركة المرور. والتأثير بالسلب على الذوق العام والأضرار بالسباحة. وعرض من خلالها حلولاً مقترحة مثل تقليل كمية مخلفات البناء قدر الإمكان، حيث إنه كلما كان التقليل من كمية المخلفات كان أفضل ويكون ذلك بتقليل نسبة الهالك لمواد البناء عن طريق الحسابات الدقيقة لكميات مواد وبالإدارة الصحيحة بالموقع بتوفير مهندسين مختصين بذلك. نقل مخلفات البناء أول بأول بواسطة الحاويات، بحيث تلزم البلدية صاحب البيت أو المقاول وضع حاوية توضع فيها هذه المخلفات وعند

الانتهاء منها تأخذها شركة متخصصة تمر على الأحياء وتقوم بإتلافها في نفس الموقع بطريقة آمنة ولا تحدث ضرراً للمنازل المجاورة حيث لا يتم تسليم صاحب المنزل الجديد إباحة البناء إلا بعد التعاقد مع تلك الشركات وتأمين حاوية مخلفات بجانب العقار. وبهذه الطريقة حافظنا لأن المظهر العام فضلاً عن حفاظنا على البيئة، لأن مخلفات البناء أكبر بكثير من مخلفات القمامة التي تحصر البلديات على إزالتها ولكن للأسف تبقى مهملّة وترمي في أراضي الفضاء داخل الأحياء أو تحرق بشكل غير لائق. أو



من مخلفات البناء



العامري: فئات المجتمع كافة مطالبة بالمساهمة في التصدي لهذه الظاهرة

محمد شعبان: هناك دول تلزم بتخصيص حاويات لمخلفات البناء وبعضها تعيد تدويرها

خميس الدروشي: يجب تجميع مخلفات مواد البناء داخل السياج ونقلها أولاً بأول

المحدثون: الولاية بحاجة إلى متابعة مستمرة لمواقع البناء وقلة الكادر الفني هي السبب



محمد العامري



سعيد الدروشي



محمود شعبان

أن تقوم وزارة البلديات ووزارة البيئة بالتعاون على إنشاء مصنع لإعادة تدوير تلك المخلفات وإقامة مكبات جديدة بعيدة عن الكتل السكنية لاستيعاب المخلفات.

برامج الحملة

وقد افتتح حفل التدشين تحت رعاية سعادة الشيخ مسلم بن سعيد المحروقي والي صور- وبحضور سعادة الشيخ سعيد السناني عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور وعدد من الجهات المعنية وطلاب المدارس- وقال سعيد بن راشد العلوي- مستشار وكيل الوزارة للبلديات الإقليمية في كلمة ألقاها، إن الوزارة تطمح من خلال إقامة هذه الفعاليات إلى تفاعل كافة أطراف المجتمع في هذه الحملة والتي تشمل العديد من البرامج الهادفة مثل الندوات والمحاضرات التي ستشارك فيها عدة جهات. إضافة إلى برامج توعوية وإرشادية للمقاولين والمكاتب الاستشارية التي تعتبر من أهم الشرائح المستهدفة من هذه الحملة. فيما تشمل الفعاليات مسابقة للتنافس بين بلديات المحافظة في تنفيذ أفضل الفعاليات المتعلقة بالحملة إضافة إلى برامج مشتركة ستنفذ بالتعاون مع شركة بيثة في إطار التكامل ومشروع إدارة المخلفات. وتقوم المديرية حالياً بإعداد فيلم توعوي خاص لهذه المناسبة مع تصميم عدد من الكتيبات الهادفة. كما أن مديرية البلديات الإقليمية وموارد المياه بالمحافظة ستشرف على مشروع توزيع مجوعات ثقل المخلفات في البلديات وبعض المدارس.

مسؤولية مشتركة

من جهته قال المهندس محمد بن سيف العامري -المدير العام للبلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة جنوب الشرقية- لقد تم تشكيل اللجان ووضع البرامج المزمع تنفيذها خلال هذه الحملة. وقد تم تذليل كافة المعوقات في سبيل الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وأشار العامري إلى أهمية بروز دور القطاع الخاص في مكافحة هذه الظواهر ودور أفراد المجتمع في الحفاظ على بيئة خالية من المشوهات باعتبارها مسؤولية مشتركة. ويجب على الجميع الإسهام فيها للتصدي لمثل هذه الظواهر. كما أكد على وجوب مد جسور التعاون والشراكة المجتمعية بين فئات المجتمع باعتبار أن العمل ليس مقتصرافقط على بلديات جنوب الشرقية فحسب بل هي مسؤولية وطنية تحتم علينا التكافل والتكاتف من أجل الحفاظ على بيئة بلا مشوهات. كما أشار إلى أهمية غرس المبادئ والقيم في نفوس أبناء الولاية

٠٠.وتدشينها بهيماء



جنب من الحضور

هيماء - خالد بن إبراهيم الجنيبي

احتفلت بلدية هيماء بتدشين حملة التخلص من المخلفات تحت شعار «عمان بلا مشوهات، بقاعة مستشفى هيماء وذلك بحضور درويش بن عبدالله المحروقي مدير عام المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة الوسطى وعدد من رؤساء المصالح الحكومية والموظفين وبحضور شيوخ ومواطنين الولاية وأصحاب الشركات المقاوله.

وبدأت فعاليات الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها الطالب ناصر بن عبيد الحرسوسي من مدرسة الوسطى بهيماء، وبعد ذلك ألقى هال بن زاهر السيفي كلمة بهذه المناسبة بعنوان «معا من أجل هيماء بلا مشوهات، أكد خلال كلمته على حرص

وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه على تشدين وتفعيل هذه الحملة من خلال البرامج والفعاليات المتعددة التي تنفذها البلدية بالتعاون مع العديد من المؤسسات الحكومية بالمحافظة ومنها المديرية العامة للخدمات الصحية وإدارة التربية والتعليم وإدارة البيئة وعدد من مؤسسات القطاع الخاص والتي ستستمر خلال هذا الشهر، وتشمل المحاضرات التوعوية والزيارات الميدانية لمواقع البناء.

بالإضافة إلى عمل مسابقة لأفضل شركة مقاوله والتزامها بلأدعة تنظيم المباني.

وقال في كلمته «لنا تقيم حملة عمان بلا مشوهات لما لها من أهمية للحد من ظاهرة التخلص غير

توعية مزارعي الخابورة بالتخلص الأمثل من مخلفات الزراعة



جانب من الحملة

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

نفذت بلدية الخابورة حملة توعوية لأصحاب المزارع بمنطقة السرحات وذلك بعدم رمي المخلفات الزراعية خارج أملاكهم.

وتأتي هذه الحملة ضمن الحملة الموسعة التي أطلقتها وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بعنوان «عمان بلا مشوهات، والتي تهدف الى توعية المزارعين بأهمية المحافظة على الرقعة الزراعية والاهتمام بها وعدم إلقاء الأشجار اليابسة ومخلفات الأسمدة خارج سياج المزارع وكذلك تم التنبيه على

عدم حرق تلك المخلفات التي تنبعث منها روائح كريهة لما تسببه من إزعاج لسكان المناطق المجاورة لتلك المزارع والتي تشوه المنظر العام للقرى والمناطق القريبة منها.

وتم مخاطبة عدد من المواطنين أصحاب المزارع وتوعيتهم بتوزيع عدد من الإرشادات والمطويات التوعوية الهادفة بالقاء المخلفات في الأماكن المخصص لها وعدم رميها في المواقع العشوائية التي تهدد سلامة الإنسان والحيوان والنباتات والتي تتكاثر فيها الحشرات والزواحف الضارة، التي تؤدي إلى أثار سلبية وخطرة على الإنسان والبيئة.



جانب من المشاركة

صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة المنورة، كما قامت معلمات الركن بشرح الهجرة عن طريق مجسم يوضح سير الهجرة النبوية الشريفة، تخللت الحفل الأناشيد الإسلامية وردد الاطفال نشيد طلع البدر علينا.

احتفلت جمعية المرأة العمانية بالرساتق بركن الطفل بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، اشتمل الحفل على عرض مرئي يوضح هجرة الرسول

الرساتق - سعيد السلماي



جانب من المحاضرة

جمعية المرأة بالرساتق تحتفل بالهجرة النبوية الشريفة

أوصت بالالتزام بمتطلبات تطوير مناهج تدريب الإعلاميين

جامعة السلطان قابوس تستعرض تجارب وطنية في التكوين الإعلامي



مشاركة الحضور في النقاش



مشاركة الطلبة في الجلسات



جانب من الحضور

مشيرة إلى استقبال الجريدة عددًا من الطلبة سنويا وذلك للقيام بالتدريب في السلطنة. كما قدمت منى المعمريه من عمانتل ورقة عمل حول تجربة عمانتل في الجوانب التدريبية، وأقبال عدد من الخريجين للتدريب في عمانتل، والجوانب التي تقدمها في خدمة وتدريب الخريجين. وتطرقت فاطمة اللواتية من إذاعة الوصال إلى تجربة الإذاعة في مجال التدريب، وسعيها المستمر في خدمة الخريجين. وتناولت الجلسة الختامية التجارب الوطنية في التكوين الإعلامي في السلطنة، وعرضت تجربة طلاب جامعة السلطان قابوس وتجربة طلاب الكليات التطبيقية، وكذلك تجربة كلية البيان في التدريب، وفي ختام الجلسات تم توزيع شهادات المشاركة برعاية المكرم الدكتور أحمد المشيخي عضو مجلس الدولة.

وقدم الدكتور سمير محمود ورقة عمل قال فيها هل تبنى مؤسسة الأهرام المصرية فلسفة واضحة في التدريب الصحفي؟ وهل تمتلك المؤسسة بنى أساسية لأغراض التدريب؟ كما تحدث عن معهد الأهرام الإقليمي للصحافة، وعرض الدكتور تجربته في العديد من المؤسسات المختلفة. وأضاف الدكتور سمير محمود أن على المؤسسات الإعلامية دراسة أساس للاحتياجات التدريبية الواضحة الواقعية المحددة، وتقديم محتوى تدريبي بمواصفات عالمية، وجلب مدربين من جهات تدريب محترفة ومتخصصة، والخضوع لمعايير تقييم وحوكمة صارمة. وناقشت الجلسة الثانية التجارب الوطنية في التكوين الاعلامي «تجارب المؤسسات الإعلامية، قدمت فيها ثها البروية تجربة صحيفة عمان في الجوانب التدريبية،

التعليم العالي ورقة عمل خرجت بتوصيات إلى تحسين مدخلات العملية التعليمية من مدرس وطالب ومنهج ومرافق تعليمية وتكنولوجية وخدمة المجتمع والبعد البيئي. ووجهت الدكتورة هند إلى ضرورة أقلمة المادة العلمية لتنماشى والواقع العربي وتحدياته، وتوفير أمثلة من الواقع العربي ومقارنتها مع تلك الواردة في المقررات الغربية، وإضافة كل المواد ذات الحساسية الثقافية للبيئة العمانية، وكذلك إضافة بعد عملي تطبيقي لجميع المقررات بتلام ومسمى كليات العلوم التطبيقية، والعمل على إعادة السلم التراتبي للمقررات مع تقديم وتأخير للتناسب مع مستوى التحصيل العلمي للطلاب ومقداراته، وإزالة التداخل بين المواد المختلفة وطرح مقررات جديدة تواكب التطورات المتسارعة في مجال دراسات الاتصال.

إكساب الصحفيين مهارات وخبرات جديدة في مختلف الفنون الإعلامية والصحفية، وكذلك إعداد كوادر وطنية واعية وقادرة على العطاء من خلال تزويدها بالمهارات اللازمة والخبرات الكافية ومؤهلة للعمل الصحفي، ويهدف البرنامج التدريبي إلى المواءمة بين الدراسات الجامعية والتطبيق العملي في المؤسسات الإعلامية المختلفة، وأشار المشيخي إلى أن اهمال المشرفين للطلاب وعدم منحهم الثقة الكاملة للمشاركة في العمل الإعلامي، والامتناع من نشر بعض أعمال الطلاب في وسائل الإعلام، وفرض المشرفين رأيهم على الطلبة دون السماح للمتدربين بإبداء أفكارهم وآرائهم وقصر فترة التدريب من أهم المعوقات التي تواجه الطالب اليوم في التدريب الميداني. من جهتها قدمت الدكتورة هند عباس حلمي مديرة برنامج الاتصال الجماهيري بوزارة

تجربة الكليات التطبيقية. من جهته قدم الدكتور محمد بن عوض المشيخي رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس ورقة عمل ركزت على أسس التقييم الإجمالي، والاستفادة من وجهات النظر المختلفة، وتطرق إلى المراحل التي حظي بها قسم الإعلام في تطوير التدريب الميداني لمخرجاته منذ عام ١٩٨٦، وأكد أن أخطاء الإعلاميين مكشوفة، ولا يجب على الصحفي التسرع في الكتابة، كما أن التدريب الإعلامي مفتوح لجميع طلبة القسم داخليا في مؤسسات عمان المختلفة، ويسعى القسم للتنسيق مع الجهات المختلفة الخارجية مثل مؤسسة دبي للإعلام، ومؤسسة الجزيرة في قطر، وكذلك بعض المؤسسات في مصر مثل صحيفة الأهرام المصرية. ويضيف المشيخي أن التدريب يهدف إلى

«خلق» استعرضت الحلقة الدراسية الوطنية «متطلبات تطوير مناهج تدريب الإعلاميين في سلطنة عمان، أمس مجموعة من التجارب الوطنية في التكوين الإعلامي بالسلطنة، «تجارب مؤسسية - أنموذج» ضمن أعمال الجلسات النقاشية التي عقدت بجامعة السلطان قابوس على مدار يومين، وشارك فيها مجموعة من الباحثين والأكاديميين والمتخصصين في السلك الإعلامي. وقد ركزت الحلقة على الاستفادة من تجربة المؤسسات الإعلامية العربية والعالمية الرائدة، كصحيفة الأهرام المصرية، وقناة الجزيرة الفضائية، واستعرض تجربتها الدكتور سمير محمود أستاذ بقسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بالجامعة، وشاركته الدكتورة هند عباس مديرة برنامج الاتصال الجماهيري بوزارة التعليم العالي التي نقلت

تطبيقية الرستاق تتأهل للمنافسة النهائية لمسابقة شركتي ٢٠١٦

الرستاق - سعيد السلمي

تستعد كلية العلوم التطبيقية بالرستاق للمشاركة في المنافسات النهائية لمسابقة شركتي - إنجاز عمان ٢٠١٦، وذلك بعد أن تأهلت شركتان طلابيتان وهما شركة رؤية التي توفر منتجها «حذاء رؤية»، وابتكار الطلبة الذي يقوم بتعقب مكان الأطفال في حال فقدانهم، وتعتمد فكرة عمل هذا المنتج على الربط بين الحذاء وتطبيق يتم تثبيته في الهاتف النقال يوضح إحداثيات موقع الطفل، أو الربط بين الحذاء والهاتف عن طريق الرسائل النصية بعد تركيب شريحة هاتف في الحذاء حيث يرسل تلقائيا رسالة نصية بإحداثيات مكان وجود الطفل، والشركة الطلابية دهليز عمان التي تتلخص فكرة عملها في تصميم تطبيق ذكي يمكن استخدامه عن طريق الهاتف النقال من قبل مالك المركبة في حال تعطل مركبته. يظهر له أقرب ورشة إصلاح المركبات ونوع قطع الغيار المناسبة للمركبة، وأين يمكن الحصول عليها، حيث تأهل للمنافسات النهائية للمسابقة ٤٤ شركة طلابية من مختلف الجامعات والكليات الحكومية والخاصة في السلطنة، ويقام حفل توزيع الجوائز يوم الثلاثاء الموافق ١١ من الشهر الجاري بمركز جامعة السلطان قابوس الثقافي. وقال عبدالعزيز الفرعي رئيس مركز التدريب والتوجيه الوظيفي الطلابي والمشرف العام على الشركتين: «الهدف من المشاركة هو تدريب الطلبة على إقامة مشاريع خاصة بهم، وتكوين شركات طلابية قابلة؛ لأن تصعب شركة حقيقة منافسة في سوق العمل، حيث اننا هذا العام نشارك بشركتين طلابيتين بعد حصول الشركة الطلابية سلطانة التابعة للكلية العام المنصرم على جائزة أفضل خطة تنموية في نفس المسابقة من بين أكثر من ٥٠ شركة طلابية مشاركة ضمت أكثر من ٧٥٠ طالبا، مما شجع الطلبة هذا العام على المشاركة والوصول إلى النهايات.

مكتب الإشراف التربوي: ٥٦ معلما منتدبا إلى ولاية رخيوت لسد العجز

عقد مدير مكتب الإشراف التربوي بريخيوت حامد بن بختيار المشيخي أمس اجتماعا مع مديري عدد من المدارس لاستعراض التحديات التي تواجه مدارس المكتب ومناقشة ملاحظات الميدان التربوي، وذلك في قاعة الاجتماعات بمدرسة شهب أصعيب. وتم في الاجتماع مناقشة عدة محاور منها عجوزات الكتب والمعلمين في التخصصات المختلفة، وتم معالجتها بالنسبة من مدارس المكتب حيث بلغ عدد الانتدابات ٥٦ لسد العجوزات واستمرار المناهج الدراسية بالمدارس دون انقطاع. كما ناقش الاجتماع مدى توفر سكنات المعلمين واحتياجات المدارس من وسائل النقل والخدمات التي تسهم في تسيير العمل بالمدراس وخدمات الصيانة للمدارس. وحث المشيخي على ضرورة تكاتف مديري المدارس والمدرشين التربويين لتذليل كل التحديات التي قد تواجه مدارس المكتب لإنجاح العملية التعليمية منوها إلى ضرورة الترشيح واستقلال العواد والإمكانات المتاحة تماشيا مع سياسة الوزارة في الترشيح العام في المصروفات. في ختام اللقاء مدير المكتب إلى إقامة حفل تكريم اللجان المشرفة على حفل تكريم الطلبة في العام الدراسي المنصرم ٢٠١٥/٢٠١٦ الذي سيقام يوم الثلاثاء المقبل ١١ أكتوبر بقاعة مدرسة شهب أصعيب برعاية سعادة والي ولاية رخيوت.



جانب من الحضور

التعليم العالي تلقي بطلاب البعثات الداخلية في جامعة نزوى



جانب من اللقاء

الخدمات التي تشمل تأجيل الدراسة، وتغيير التخصص، والانسحاب، والتلميذ وغيرها من الخدمات الإلكترونية. في الختام تمت إتاحة المجال للرد على جميع استفسارات الطلبة التي تختص بالبرنامج الدراسي وكافة الإجراءات المتعلقة ببعثة الطالب طول فترة دراسته. حضر اللقاء التعريفي أكثر من ٧٠٠ طالب وطالبة إضافة إلى مجموعة من أولياء أمور الطلبة.

التقت وزارة التعليم العالي مؤخرا بالطلبة الجدد الذين تم قبولهم بالدراسة بجامعة نزوى للعام الأكاديمي (٢٠١٧/٢٠١٦) وذلك من خلال المحاضرة التعريفية التي تضمنت فعاليات برنامج الأسبوع التعريفي التي ألقاها علي بن خلفان الرحيي رئيس قسم شؤون المبعوثين بدائرة البعثات الداخلية، وهو الذي تحدث فيها عن أهم اللوائح والأنظمة والقوانين التي تتبعها الوزارة لتنظيم عملية الابتعاث الداخلي وأهمية معرفة الطلاب لنوع

٣ آلاف مسن ومسنة في المحافظة مدارس شمال الشرقية تحتفل باليوم العالمي للمسنين



تكريم المسنات



من أعمال المعرض المصاحب

الصحة المدرسية وطلبة المدارس. ومن جانب آخر احتفلت دائرة التنمية الاجتماعية بولاية بدية بالمناسبة بولاية كلمة بالمناسبة السنوية بالإضافة إلى إقامة برنامج منوع شارك به المسنونين بالولاية، وفي الختام تم تكريم المشاركين من فئة المسنين. وتوزيع عدد من المنشورات والمطبوعات التي تبرز الجهود المبذولة للمسنين بمحافظة شمال الشرقية وتوزيع الهدايا العينية على المشاركين من المسنين والمسنات بولايات المحافظة وإجراء الفحوصات الطبية لأمراض الضفط السكري بمشاركة مرضي

دماء والطائحين. وتضمنت الاحتفالات تقديم الكلمات المعبرة عن المناسبة وفئة المسنين وأهميتهم بالمجتمع والدور المقدم من الحكومة والمؤسسات والفرق التطوعية للاهتمام بهذه الفئة ورعايتها بالإضافة إلى إجراء حوار مع المسنين وتوزيع عدد من المنشورات والمطبوعات التي تبرز الجهود المبذولة للمسنين بمحافظة شمال الشرقية وتوزيع الهدايا العينية على المشاركين من المسنين والمسنات بولايات المحافظة وإجراء الفحوصات الطبية لأمراض الضفط السكري بمشاركة مرضي

تعليمية الوسطى تناقش مشكلة ضعف التحصيل الطلابي



جانب من المشاركين

هيماء - خالد بن إبراهيم الجنيبي

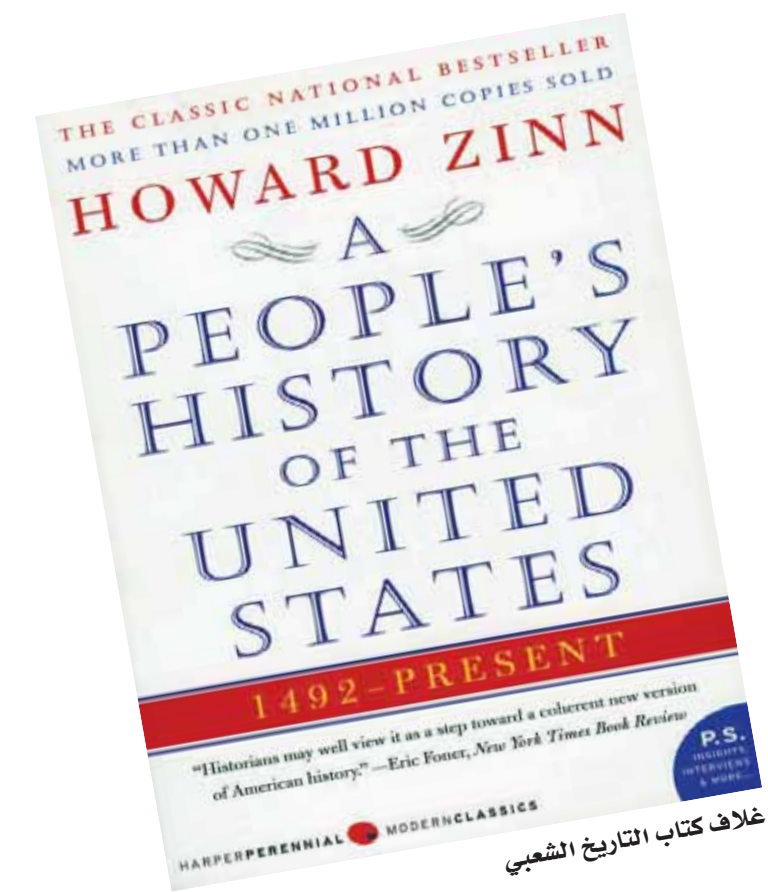
عقدت تعليمية الوسطى اجتماعها الأول للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٦ بالمعشرين التربويين بمدارس المحافظة، وذلك بقاعة مركز التدريب بالإدارة التعليمية بهيماء وبرئاسة الدكتور سالم بن سعيد المعشني، وحضور المديرين المساعدين بالإدارة التعليمية وحضور المعشرين التربويين بمدارس المحافظة. واستهل المعشني بداية حديثه بالترحيب والشكر والثناء على الحضور، ومن ثم تطرق إلى العديد من الجوانب والتوجيهات للمعشرين التربويين خلال عملهم بالمدارس منها: أهمية متابعة كراسات الطلاب ومتابعة كتابية التواريخ والناويز بوضوح وتكليف الطلاب إذا لزم الأمر أعادتها ومتابعة طلاب الحلقة الأولى لمعالجة جوانب الضعف لديهم في القراءة والكتابة، وبالإضافة إلى ضرورة التنويه على تنظيم الفصول من خلال جلوس الطلاب الجلسة الصحيحة ومتابعة نظافة الصف وتوعية الطلاب بذلك. ونوه على ضرورة توجيه المعلمين إلى عدم استخدام العنف أو التخويف أو التهديد ضد الطلاب والطالبات وذلك من أجل إيجاد بيئة جاذبة وملائمة نفسيا للطلاب. وأكد أيضا على أهمية حضور المعشرين لطاوير الصباح في المدرسة التي يقوم بزيارتها حيث إن المشرف يعد واجبة الإدارة وأدائهم ومعالجة بعض جوانب الضعف لديهم وتنفيذ البرامج التدريبية وتقييم مدى استفادتهم منها. وكذلك متابعة المعلمين وخصوصا الجدد منهم وتقديم التغذية الراجعة لهم حول طرق التحضير وطرق التدريس وأساليب التقويم المستخدمة ومدى تطبيقهم للاستراتيجيات التعليمية في الحقيقة التدريبية واستخدام الوسيلة التعليمية واضطحابها داخل الغرفة الصفية حسب متطلب الموقف التعليمي واستراتيجيات عرض الوسيلة التعليمية وتحفيزهم على العناية بالأنشطة المصاحبة للمادة العلمية وضرورة إطلاعهم على قائمة الوسائل التعليمية التي تصدرها الجهات المختصة في وزارة التربية والتعليم. وفي نهاية الاجتماع توجه بالشكر الجزيل إلى جميع الحضور وحثهم على العمل الدؤوب بكل عزيمة وجد واجتهاد في سبيل الارتقاء بالعمل في المنظومة التعليمية وإعداد مخرجات قادرة على مواكبة متطلبات العصر.

تدشين برنامج قواعد اللغة الإنجليزية بتطبيقية صحار

صحار - سيف بن محمد المعمري

دشنت كلية العلوم التطبيقية بصحار ممثلة في قسم اللغة الإنجليزية برنامج قواعد اللغة الإنجليزية. حيث قدم البرنامج سليم محمد مدرس بقسم اللغة الإنجليزية، وبحضور بعض أعضاء الهيئة الأكاديمية وعدد من الطلبة. ويهدف البرنامج لمساعدة الطلبة في رفع مستواهم في قواعد اللغة الإنجليزية، ويعتبر مبادرة تطوعية من أجل بناء طلبة ذوي كفاءة عالية في المستوى التعليمي. وأشار سليم محمد مدرس بقسم اللغة الإنجليزية إلى أن البرنامج يمكن الطالب من استخدام القواعد بشكل صحيح وتوظيفها في الكتابة والقراءة بصورة أفضل، كما يهدف لمراجعة القواعد وتعلم قواعد لغوية جديدة. ومن جانبها قالت شمس الرشيدية رئيسة قسم اللغة الإنجليزية، إن فكرة مختبر قواعد اللغة الإنجليزية تأتي من خلال ملاحظة المعلمين لنقاط القصور في كتابة الطلاب الأكاديميين التي تكون جلية في القواعد النحوية، لذا تبنى الأستاذ سليم محمد هذه المبادرة الطيبة من خلال استغلال ساعات الأنشطة لدى الطلاب لتنمية مهاراتهم اللغوية في هذا المختبر.

عرض كتاب



غلاف كتاب التاريخ الشعبي

الحرمر هناك ثم ذهبوا. وكان السود تحت الضوء عندما كانوا عبيدا، لكنهم عانوا التهميش والامهال بعد أن أصبحوا أحراراً إن تاريخ بلادنا هو تاريخ الرجل الأبيض.

كولمبوس وإبادة الهنود الحرمر

يقر هوارد زين بأنه: لم يقدم لي أحد، في أثناء دراستي بالمعдарس وحتى في أثناء سنوات الدراسات العليا، شيئا يشي بأن وصول كريستوفر كولومبس إلى العالم الجديد كان بداية لعمليات إبادة ضد السكان الأصليين. ولم يقل لي أحد إن هذا كان مجرد بداية لما تقدم بوصفه توسعا حميذا وكريما للأمة الوليدة شمل إزاحة مدوية للهنود الحرمر من كل أراضي القارة حتى تم دفعهم كقطعان الماشية إلى العيش في محميات معزولة. ولا أعطيني أحد إشارة ما إلى أن هذه العملية - التوسع الحميدي - تضمنت حروباً وما زالت وفظائع كلها تقريبا مسكوت عنها في كتب التاريخ.

في وقت ما من عام ١٩٩٨، دعيت إلى ندوة في قاعة فانويل هول التاريخية بوسطن للحديث عن «مذبحة بوسطن». قلت يسعني أن أفعل ذلك ما دمت لن اضطر إلى التعامل مع «مذبحة بوسطن». ومن ثم لم يكن حديثي عن مقتل خمسة من المستعمرين (بكرسر الميم) على أيدي القوات البريطانية عام ١٧٧٠، فأنا أعتقد أن هذه المسألة لقيت اهتماماً غير عادي على مدار مائتي عام لأنها تخدم دورا وطنيا محددا. تحدثت بدلا من ذلك، عن المذابح الكثيرة التي تعرض لها غير البيض في تاريخها. وهو شيء لا يجلب لنا الفخر الوطني، بل يذكرنا بالآلات الطويل من العنصرية في بلادنا، وهوارث ما زال قائما حتى اليوم.

كل تلاميذ أمريكا يطمعن الكثير عن مذبحة بوسطن. ولكن

من منهم يعلم شيئا عن مذبحة ٦٠٠ من الرجاا والنساء والأطفال من قبيلة بيبكوت الهندية في نيو انجلاند عام ١٦٢٧؟ أوعن المذبحة التي تعرض لها الهامان من الهنود الحرمر - في أثناء الحرب الأهلية - على أيدي الجنود الأمريكيين في ساند كريك، كولورادو؟ أو الهجوم العسكري

الذي شنه ٢٠٠ من سلاح الفرسان الأمريكي على معسكر هنود بيجان في مونتانا بينما كانوا نياما؟

عندما بدأت عملي مدرسا في كلية سييلمان، وهي كلية للفتيات والنساء السود، في مدينة ألتونا بولاية جورجيا، لم أكن قد بدأت قراءة المؤرخين الأفرو أمريكيين الذين لم يظهروا قط على قوائم قراءاتي إبان فترة دراستي العليا (من أمثال دي يو W. E. B. Dubois وريفورد لوجان Rayford Logan ورنس ريديك- La rence Red Dick وهوراس مرن بوند Horace Mann Bond وجون هوب فراكنبن John Hope Franklin. عندئذ فقط بدأت أدرك الإهمال والتهقيم اللذين يتعرض لهما السود في ثقافتنا، لم أتعلم شيئا من كتب التاريخ في سنوات تعليمي عن المذابح التي تعرض لها السود مرة بعد مرة في أوائل العشرينات من القرن العشرين. وهي السنوات التي أطلع عليها في كتب التاريخ المناهزة إلى البيض العصر التقدمي، وكان كل هذا يحدث وسط صمت حكومة وطنية منوط بها، كما يقول الدستور، حماية حقوق متساوية. وبماهذا للجميع.

مثال آخر من المذابح التي تعرض لها السود في بلادنا وقع في شرق سان لويس عام ١٩١٧ (أي في أثناء العصر التقدمي) عندما قام العمال البيض، مدفوعين بالغضب من تدفق العمالء السوداء، بقتل حوالي مائتين من السود مما دفع المناضل الأفرو. أمريكي دي بوا إلى أن يكتب مقالة غاضبة عنهاها، «مذبحة شرق سان لويس، جعل الفئانة السوداء جوزفين بيكر Josephine Baker تقول، إن فكرة أمريكا في حد ذاتها تجعلني اهتز وأرتعش، وتسبب لي الكوابيس.

العنصرية مرض قائم حتى الآن

وعلى الرغم من التقدم الذي لا ينكر باتجاه المساواة العرقية نتيجة ما قامت به حركات الحقوق المدنية في العقود الأخيرة، فمشكلة العنصرية ما تزال قائمة ففي مدينة نيويورك وعقد التسعينات يقترب من نهايته، كان الإنسان الأسود يتعرض لخطر واضح من عنف البوليس، ففي إحدى الحالات أطلق فريق من رجال البوليس النار على مهاجر إفريقي غير مسلح وليس له سجل لدى البوليس، حيث استقرت في الجسد اثنتان وأربعون طلقة رصاص. أردت بكتابة هذا الكتاب، أن أوقف وعياً أكبر بالصراع الطبقي والظلم العرقي وعدم المساواة الجنسية والعطسة القومية في الولايات المتحدة. بيد أنني، وأنا أحاول أن أستنتج ما حذف وما أهمل من التاريخ الرسمي للبلاد، قد أهملت بعض الجماعات في المجتمع الأمريكي هي في أساسها تعاني من التهميش والامهال من كتب التاريخ التقليدية، صرت الآن واعيا بذلك وأصابني الارتباك عندما تكتب إلي أناس يثنون على الكتاب (وأحيانا في غير لطف) إلى أوجه القصور فيه.

ربما كانت إقامتي الطويلة في الساحل الشرقي من الولايات المتحدة وراء إهمالي لجماعات اللاتينواللاتينا والشكناو الذين عاشوا في كاليفورنيا والجنوب العربي للبلاد ولنضالهم في سبيل الحصول على حقوقهم العادلة. أما تزال قضيتا الطبقة والعرق متضافرتين. إنه سابق بأبديتنا جميعاً أن نختار إما المشاركة فيه وإما الاكتفاء بالمشاهدة. ولكن علينا أن نعرف أن اختيارنا سوف يساعد في تحديد النتائج. وكثيرا ما أفكر في كلمات الشاعر الإنجليزي شيني في قصيدته «فناء الثورة»، وهي الكلمات التي كانت تردده بها عمالات التبنين بأحد مصانع نيويورك في بداية القرن العشرين - من بين كلمات القصيدة، انهضوا كالأسود بعد السبات، بأعداد لا يمكن هزيمتها! وكسروا قيودكم التي هبت بحريتيكم في غفلة من الزمن - وتذكروا دائما أنكم كثيرين وأنهم قليلون.

ما الذي يدفع مؤرخا كبيرا لإعادة قراءة مثالب تاريخ بلاده؟

التاريخ الشعبي للولايات المتحدة والأساطير المؤسسية لأمريكا

تأليف: هوارد زين -عرض وتحليل: إميل أمين

سادتها الرحمة والشفقة، أكثر مما نجده في قرونة المتعاقبة من الحرب والقتال..

هذا هو مدخلي. دون موارد - لرؤية وكتابة تاريخ الولايات المتحدة، وأفضل للقارئ أن يدرك ذلك قبل أن يستمر في القراءة.

بهذه السطور يعلن هوارد زين موسعته التي صدرت عن المركز القومي للترجمة في القاهرة في مجلدين يتجاوزان الألف صفحة، موسوعة التاريخ الشعبي للولايات المتحدة الأمريكية، للمؤرخ الأمريكي الشهير هوارد زين، ومن ترجمة الدكتور شعبان مكاوي أستاذ الأدب الانجليزي في كلية الآداب بجامعة حلوان.



هوارد زين

ورده، إحدى الإجابات أن زوجتي شجعنتي على كتابته واستمرت في تشجيعها عندما كنت أعبر عن رغزتي في التحلي عن هذا المشروع: حيث كانت ترهبني ضخامته، ثمة إجابة أخرى هي أن ظروف حياتي (التي تبلغ في طولها الآن ربع تاريخ الولايات المتحدة - يا لها - من فكرة مرعبة) اقتضت مني أن أحاول صياغة نوع جديد من التاريخ. وأعني بذلك تاريخاً مختلفا عن الذي تعلمته في الجامعة وفي أثناء فترة الدراسات العليا أو التاريخ الذي رأيته في الكتب التي يدرسها الطلاب في كل أرجاء البلاد. عندما بدأت في كتابة هذا الكتاب، كان قد مر علي عשרون عاماً من تدريس التاريخ وما يسمى في ضخامة بالعلوم السياسية. وعلى مدار نصف هذه الفترة كنت منخرطاً في حركة الحقوق المدنية في الجنوب أثناء تدريسي في كلية سييلمان في أتلانطا بولاية جورجيا. ثم كانت هناك عشر سنوات أخرى كنت منخرطاً في أثناءها بالأنشطة المناهضة للحرب في فيتنام. كان من الصعب أن تكون هذه الخبرات وصفة للحياد في تدريس التاريخ أو كتاباته. غير أن التحيزي كان قد تشكل، بغير شك، قبل هذه الخبرات حيث نشأت في أسرة من الطبقة العاملة من المهاجرين في نيويورك وحيث عملت لمدة ثلاث سنوات، عاملاً على ظهر سفينة وحيث خدمت في القوات الجوية الأمريكية في المسرح الأوروبي للحرب العالمية الثانية. كان هذا كل قبل أن ألتحق بالجامعة وأبدأ في دراسة التاريخ. وعندما بدأت تدريس التاريخ وكتابته، لم يكن عندي أية أوهام عن (الموضوعية، إذا كانت تعني تجنب إبداء وجهة النظر. كنت أعرف أن المؤرخ (أوالكتاب بصفة عامة) عليه أن يختار من بين العدد الأامحدود من الحقائق، ماذا يقدم للقارئ وماذا يحذف أو يهمل. ومن المؤكد أن هذا القرار بإجاز بعض الحقائق دون البعض الآخر، يعكس، سواء على مستوى الوعي أو اللاوعي، مصالح المؤرخ.

من يحتاج الى معرفة الحقيقة؟

ثمة قرع طويل توبيخي- نسمعه هذه الأيام عن حاجة الطلاب إلى أن يتعلموا الحقائق. فقد قال مرشح للرئاسة (والمرشحون دائما ما يكترون من الشك في الحقائق) أمام جمع كبير، «إن أطفالن لا يتعلمون الحقائق.. ذكرني ذلك بشخصية المتحذلق جراد جرايند في رواية ديكنز

كيف أوقف هوارد زين الوعي الأمريكي تجاه الصراع الطبقي والظلم العرقي والغطرسة القومية؟

ما فائدة محاولة استنطاق ما حذف وما أهمل من التاريخ الرسمي للبلاد عبر القرون الفائتة؟

هل حقاً أمريكا تعيش إشكالية القدر الواضح من جهة ومدينة فوق جبل من جهة ثانية؟

بدرجة كبيرة في تكوين الصورة النمطية المزيفة التي تقسم العالم إلى طيبين Good Guys وأشرار Bad Guys ولعل أدبيات هذا الخطاب وبلاغته بهذه الصورة النمطية قد تجددت على لسان الرئيس الأمريكي السابق بوش الابن وأفراد إدارته فيما أسموه الحرب على الإرهاب. وربما يكون مدعشا بالكشف مما تم إخفاقه من بحجم هيرمان ميلفيل قد كتب يوما يقول: «نحن الأمريكيين متفردون وشعب مختار، إننا إسرائيل زماناً، نحمل سفينة حريات العالم... لكن تشكنا في نظرتنا إلى أنفسنا! ولطالما سارونا سؤال عما إذا كان المسيح السياسي قد جاء ولكني الآن أقول إنه قد جاء متمثلاً فينا ولا يبقى سوى أن نعلن خبر مجيئه..»

منهج هوارد زين المغاير

غير أن « زين، لا ينتج هذا المدخل الثقافي في تناوله لأحداث التاريخ الأمريكي، وإن كان يلتقي معه في نقاط كثيرة. إنه ينظر إلى «الأعمال الجلية والبطولية، لل قادة (السياسيين والعسكريين والدبلوماسيين بقدر ما يؤرخ للناس وحركات نضالهم في سبيل الحصول على حقوقهم المهضومة. إنه ينظر إلى «الأعمال الجلية والبطولية، التي قام بها الأباء والمؤسسون والقادة الأمريكيون من الجانب الآخر، أي من جانب الذين كانوا ضحايا هذه «الأعمال الجلية والبطولية».

إنه،على نحو ما،يقوم بتعرية الأساطير المؤسسة للسياسة الأمريكية (إذا استعرنا عنوان كتاب الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي) بكشف القارئ على مدى صفحات الكتاب كيف رفعت الإدارات الأمريكية المتعاقبة - ولا تزال- شعارات نبيلة براقعة كالديمقراطية والحرية والمساواة في الوقت الذي كانت تقوم فيه. ولا تزال. يقتل الآخرين وتشريدهم وإبادتهم.

ومن ثم فإن من ينشد تمجيда لكريستوفر كولومبس وجورج واشنطن وتوماس جيفرسن وإبراهيم لينكولن وتيودور وفرانكلين روزفلت وترومان وجونسون ونيكسون وريجان وبوش الأب وكلينتون وبوش الابن.. عليه أن يبحث عن ذلك في كتب أخرى غير هذا الكتاب، وسوف التأثير والثثير. وذلك لأن هوارد زين يقرأ ويفسر أعمال كل هؤلاء على نحو مختلف جدا.

ما الذي يقدمه التاريخ الشعبي؟

يقدم كتاب «التاريخ الشعبي للولايات المتحدة، ١٩٩٢ إلى الآن، رؤية مقابرة للتاريخ الأمريكي، وهي رؤية تختلف كل الاختلاف عن الرؤية التي قدمتها. وما زالت تروج لها المؤسسة الأمريكية.

يكتب المؤلف التاريخ الأمريكي من وجهة نظر الآخر الذي أغفله وشمسه التاريخ الرسمي للبلاد. وينتصر الكتاب للثقافة وهو الذي دفع ضمنا باهنا من عرقه ودمه وثقافته في تقويم الثقافة والخصارة الأمريكية. ولأن الكاتب - كما ينوه في أجزاء متفرقة من الكتاب، يطن في وضوح عن انحيازهِ للأخر الذي كان ضحية الإبادة والرق والقهر والظلم الاجتماعي، فإنه يكتب عن اكتشاف أمريكا. من وجهة نظر الهنود الحرمر. ويكتب عن الدستور الأمريكي من وجهة نظر من لم ينصفهم ذلك الدستور من الهنود الحرمر ويؤرخ لغزو القليلين كما رآه الجنود الأمريكيون السود.

في هذا الكتاب، يقوم هوارد زين بما يمكن تسميته إعادة توزيع الأدوار على الأبطال والأشرار حتى إن الكتاب جاء حد تعبير إيريك فونر - بأنه بير اختياره بأنه حاول للتاريخ الأمريكي الرسمي، بحيث تتبادل البقاع المظلمة والبقاع المشينة أماكنها والكتاب يقدم رؤية بديلة من منظور شعبي للتاريخ الأمريكي.

ومن هنا يحمل الكتاب صدمات شديدة للقارئ الذي كون صورته عن الولايات المتحدة من خلال كتب التاريخ الرسمية أو من خلال الأفلام الأمريكية.

يقول المؤلف في تذييله للكتاب إن عنوان الكتاب يعد بما هو فوق طاقة شخص واحد، وإن الإمساك بمثل هذا النوع من التاريخ مهمة صعبة. على أنه بير اختياره بأنه حاول كتابة تاريخ لا يحرص على احترام الحكومات وينتصر لـ «حركات الشعوب من أجل المقاومة في سبيل الحرية. في الفصل الأول من الكتاب، يقول المؤلف:

إن كتابة تاريخ أي دولة على أنه تاريخ أسرة ما مثلا، إنما يخفي الصراع الحاد للمصالح بين المتنصرين والمهزومين، وبين السادة والعبيد، وبين أصحاب رؤوس الأموال والعمال. وبين المستبدين والمظلومين سواء في العرق أو الجنس. وفي عالم متصارع كهذا العالم، كالمم اللاجئين والضحايا، يتوجب على المفكرين - كما يقول البير كامو- ألا يفتقوا إلى جوار الجلائدين.

منهج زين وقصة هذا العمل

لا يلجأ هوارد زين إلى الدراسات الأكاديمية كثيرا؛ فمصادره الأساسية تتمثل في الكتابات الهائلة والاتفاقيات المعتمد نسبياها ومقالات الصحف والخطابات الشخصية وسجلات المحاكم وخطابات الناس إلى أعضاء مجلسي النواب والشيخ وشهادات الناس العاديين.. لا سيما شهادات الهنود الحرمر (الأمريكيين الأصليين) والسود والعبيد والأمريكيين من أصل مكسيكية وأيرلندية ويابانية وصينية والنساء والجنود، والعمال والفلاحين - أي شهادات الذين كانوا ضحايا، على نحو أو آخر، للحكومات الأمريكية المتعاقبة. وتحالفها الدائم مع النخبة الثرية وأصحاب الشركات الاقتصادية العملاقة.

يخبرنا زين أن أناسا كثيرين قد سعو لمعرفة كيف جاءت فكرة هذا الكتاب؟

من هو هوارد زين بداية؟

هوارد زين مؤرخ أمريكي وناشط اجتماعي وكاتب مسرحي. اشتغل عاملا في شحن السفن لمدة ثلاثة أعوام. ثم اشترك في سلاح الطيران الأمريكي أثناء الحرب العالمية الثانية. التحق بعد الحرب بالجامعة حيث حصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا عام ١٩٥٨. قام بالتدريس في سييلمان كوليدج في أتلانطا بولاية جورجيا حتى عام ١٩٦٣ وفي جامعة بوسطن حتى عام ١٩٨٨. حصل على جائزة توماس ميرتون وجائزة بوجين ديبس وجائزة ابتون سنكلير وجائزة فلان الأدبية.. ولد هوارد زين في نيويورك عام ١٩٢٢ وتوفي عام ٢٠١٠ في كاليفورنيا.... ما الذي يخبرنا إياه «هوارد زين، عن التاريخ الشعبي الأمريكي؟

تنأسس الثقافة الأمريكية بحسب «هوارد زين، على عدد من الأفكار والأساطير، التي يصعب بدونها فهم هذه الثقافة. بل إن السياسة الخارجية الأمريكية (في مواقفها تجاه الآخرين سواء من خلال التدخلات العسكرية أو الاقتصادية أغيرها من آليات الهيمنة) تكاد تكون تجليا كاملا لما تفرزه هذه الأساطير من أدبيات. وقد تكونت هذه الأساطير عبر ممارسات طويلة متراكمة حتى صارت شيئا قائما ومجسدا - والحقيقة أن الثقافة الأمريكية ليست فريدة في ذلك الأمر. فكل ثقافة - تقريبا - تقوم على عدد من الأفكار والمفاهيم التي تتأرجح بين الأسطورة والحقيقة.

ومن أهم الأساطير التي تنأسس عليها الثقافة الأمريكية، ولا سيما في تداخلاتها ومغامراتها الإمبريالية، أسطورتان مهمتان هما أسطورة «القدر الواضح Manifest Destiny City upon the Hill، «مدينة فوق التل، وأسطورة «مدينة فوق التل، وتكتمل كل منهما الأخرى، حتى إذا ما توقفت القوة، تجتث الأسطورتان عن تلقذية الأفكار ومن ثم الأفعال. بيد أن القوة المتمثلة في التكنولوجيا العسكرية المتقدمة قد وفرت للأسطورتين مناخا مؤتيا لذلك التحلي.

إشكالية القدر الواضح

أما الأسطورة الأولى فقد كان جون إل. أوسوليفان O.Sullivan أول من صك عبارة «القدر الواضح» - Man fest Destiny عام ١٨٤٥، مفادها، كما يشي اسمها، أن الولايات المتحدة (أوالعالم الجديد). لم يكن لديها اختيار، أي أن قيادة العالم نحو المدنية والفضيلة بسطورتها التي ليس بوسعها أن تفر منه. ويرى تشارلز إل. سانفورد Sanford أن مقدمات هذه الأسطورة كانت فاعلة وحاكمة حتى من قبل إنشاء الحفبة الكولونيالية المبكرة ومرورا بفتره التوسعات باتجاه الغرب على حساب أراضي الهنود الحرمر وثقافتهم.

وتكاد هذه الأسطورة تشكل طبيعة ثانية للولايات المتحدة، وتمثل في أن تقوم الولايات المتحدة بدور المسيح السياسي الذي جاء لإنقاذ العالم. يقول سانفورد إن هذه المقدمات تشكلت من اقتناع عميق بأن المستعمرين البيض هم أناس اختارتهم السماء كي يحتلوا العالم الجديد ويقوموا بهمة خاصة وهي نشر «النور الجديد، للإنجيل في كافة أرجاء العالم. وأن «البربرة، أو الأعداء الذين يقاومون تلك المهمة يجب قتلهم لأنهم مخلوقات إبليسية.

ويقول سانفورد أن هذه الأسطورة قد حددت باختصارإرادة الله ومجرى التاريخ ومصير شعب مختار- بملك أفرداه بشرة بيضاء وعيونا زرقاء. وفي أدبيات أسطورة القدر الواضح، ينظر إلى الهنود الحرمر، الضحايا الأوائل، بوصفهم مخلوقات أدنى وبرابرة يتوجب عليهم أن يخلوا الطريق أمام الجنس الأسامي كي يقودهم نحو طريق «النور الجديد، من هنا. حيث العنصرية الواضحة في ثنايا تلك الأسطورة، تكونت الأرضية الخصبة لأيديولوجيا الإمبريالية الأمريكية. يقول المؤرخ الأمريكي لورين باريتز، يتوجب علينا مسح الزعيم التي نزعها عن بلادنا. تلك المزاعم التي شكلتها القيم والتصورات الذاتية المترسحة فينا ونأخذها مأخذ البديهيات التي لا تكاد تحتاج إلى مناقشة.. إن هذه المزاعم تسكن تحت جلودنا وليس في عقولنا كما إنها تقوي اعتزازنا بوطننا وبوطنيتنا. إنها مزاعم تنتفخها في شبائنا وتعززها المدارس والثقافة الشعبية وذلك الإحساس بالرضا الذي تمنحنا إياه على مدار حياتنا. لأن الأفكار والسلوكيات والمواقف التي تأتي من هذه المزاعم تساهم في تكوين الشخصية التي نرى بها أنفسنا والعالم من حولنا. إنها الأساطير الأمريكية القديمة التي تشكل أساس القومية الأمريكية.

هل أمريكا مدينة فوق تل؟

أما الأسطورة الثانية، والتي ساهمت بدرجة ملحوظة في تشكيل الأسطورة التي تعرضنا لها منذ قليل، فهي أسطورة «مدينة فوق التل، التي يعود أصلها إلى منتصف القرن السابع عشر، عندما أخبر جون وينثروب Winthrop مجموعة البييوريتانيين (المتحولين) الذين كان يقودهم إلى العالم الجديد بأنهم في رحلة لم يباركها الرب فحسب، بل إنه يشارك فيها. وقال سوف نجد أن رب إسرائيل بيننا، عندما يصير بمقدور عشرة منا أن يقاوموا ألفا من أعدائنا... لا بد أن نضع في اعتبارنا أننا سنكون، كمدينة فوق تل، نتطلع إليها عيون الناس جميعا ويمرور السنوات. ووفقا لهذه الأسطورة، فإن أمريكا مثال أخلاقي على العالم أن يحذئهِ.

ولأن هذه مشيئة الرب وفق كلام وينثروب، فإن الولايات المتحدة منوط بها قيادة العالم أخلاقيا، وعليها أن تلعب دور «الناسخ، والمعلم، فيما يخص شؤون العالم. ووفقا للأسطورة وظلالها، فإن الأمريكيين والبرور السنوات، الأمريكية يصيرون أعداء ليس للحرية والديمقراطية والفضيلة فحسب وإنما هم أعداء للرب أيضا! وليس من المبالغة القول بأن هاتين الأسطورتين، ونتيجة لظلالهما العنصرية ودوافعهما الإمبريالية، قد ساهمتا



فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

لا حرج	زكاة الجمعية	الوصية؟
ما قولكم في بيع الجملة، بمعنى أنك إذا اشتريت كمية أكبر أو عدداً أكبر تكون قيمتها أقل من شراء نفس الكمية أو العدد عن طريق المفرد؟ إن كان ذلك بكيل محدود أو وزن محدود فلا حرج والله أعلم.	نحن مجموعة أفراد من أسرة واحدة اتفقنا على أن يدفع كل شخص مبلغ عشرة ريالاً شهرياً، وذلك منذ ما يقارب الخمس سنوات، وفي بعض الأحيان نتوقف عن الاستمرار في دفع المبلغ المقرر وذلك لظروف خاصة، وكان الهدف من تجميع هذا المبلغ هو الاستفادة منه في الحالات الطارئة التي تحدث -لا قدر الله - على أحد هؤلاء الأعضاء تدفع عنه كأمين حتى ينظر في أمره، وأيضاً مساعدة الأقارب والمحتاجين في حالة وجود فائض منه، وقد بلغ مجموع المبلغ الحالي خمسة آلاف ريال. هل على هذا المبلغ زكاة؟، وفي حالة وجوب الزكاة عليه، كيف تحسب الآن منذ تكوين هذه الجمعية وحتى الآن؟ إن كانت الجمعية لمصلحة المشاركين فيها فقط فهي مال خاص تجب فيه الزكاة إن حال عليه الجول وقد بلغ النصاب، وإن كان لمصلحتهم ولمصلحة غيرهم فهو كالوقف الخيري ولا زكاة فيه والله أعلم. لا يكون بالشك إذا مات الموصي الموصى له معا ولم يعرف المتقدم منهما، فهل تثبت	لا يستحق الموصى له المال الموصى به إلا بتحقيق حياته بعد موت الموصي، وهذه المسألة شبيهة بمسألة ميراث الفرعى والهدمي، والراجح في ميراث الفرعى والهدمي أنه لا يرث أحدهما من الآخر؛ لأن الميراث لا يكون بشك، فكذلك الوصية . والله أعلم.
معاكس للفطرة		
ما حكم إطالة المرأة لأظافرها ، حتى وإن لم تكن تقليدا للغربيات ولكن تزينا للزواج ؟		
ذلك أمر معاكس للفطرة ، فإن من سنن الفطرة تقليم الأظافر ، ومن أعرض عن ذلك فقد أعرض عن فطرة الله التي فطر الناس عليها ، وليست الزينة في إطالة الأظافر وإنما الزينة في تقليمها ، ولكن هذه نفوس انحرفت فطرتها وانطمست بصانرها فاستحسنت القبح واستحبت الحسن ، ولله الأمر من قبل ومن بعد، والله اعلم .		
الأموال،		
الأموال، أما المدرسة فلا يجوز بناؤها من مال المسجد، اللهم إلا إن كانت للمسجد فضلات من غلله فائضة عن حاجته فإنها تصرف في المصالح التي تتفق عليها جماعة المسجد، ومنها بناء المدرسة. والله أعلم.		
عدم الجواز		
عن رجل يملك مالاً هو وإخته، فباع ماله دون أن تقسم الأموال بينه وإخته، فأراد المشتري قبض مال البائع فرفض باقي الإخوة وطلبوا منه أن يأتيهم بوكيل من أخيهم أو تجعل المحكمة الشرعية وكيلاً عنه، حيث إن البائع من زنجبار، فقال المشتري أنا أقاسمكم وليس لأخيكم شيء إلا إذا استقاله، فإذا قاسموه بدون وكالة شرعية من أخيهم واستقال أخوهم المال فهل له ذلك؟ وإذا الإخوة لم يوافقوا على مقاسمة المشتري إلا بوكالة من أخيهم أتهم ذلك شرعاً ؟		
الأصح عدم جواز بيع المشاع وخصوصاً للغائب، لما في ذلك من الجهالة، وقسمة الشاري لا تصح، لأن الشراء لم يثبت، وانتقال الملكية فرع عن ثبوت البيع والله أعلم.		

«دور المعلم في التربية.. الواقع والتحديات».. (١-٢)

التعليم مهمة عظيمة ومسؤولية كبرى شَرَّفَ الله بها عباده ورسله

الخليلي: النبي الكريم بعث معلما ومربيا.. وعلى المعلم أن يسير في هذا النهج

سبحانه وتعالى عليه، بحيث تشتمل النظريات العلمية على تربية نفسية وروحية تبصر الإنسان من العمى وتهديه من الضلالة وترده الى الله سبحانه وتعالى ردا جميلا.وأوضح في محاضراته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث معلما فحسب وإنما بعث معلما ومربيا، فقد بعث ليزكي الناس ويظهرهم من الأخلاق السيئة، وكان ينمي فيهم الفضائل، فعلى المعلم أن يسير في هذا النهج المستقيم، فإن النفس البشرية بحاجة الى تركيبة.. هنا الجزء الأول من هذه المحاضرة التي حملت عنوان: «دور المعلم في التربية.. الواقع والتحديات»؛

المناهج السليمة تغرس في النفس البشرية العقيدة الصحيحة وتقوي صلة الإنسان بخالقه

متابعة : سالم بن حمدان الحسيني

استهل سماحته محاضراته بقوله : الرسالة التي يتحملها المعلم في هذه الحياة علينا أن ندرِك قيمتها من خلال معرفتنا بأول من علم فإن أول من علم هو الله سبحانه وتعالى، علم عباده بما ألهمهم من الخير، وألهمهم من منافع الدنيا ومنافع الدين، وعلم عباده بإرساله رسله مبشرين ومنذرين، وعلم عباده بما أقام لهم ما في هذا الكون مما يقع أو وقع إنما هي من معالم الهداية التي من دلائل الهداية في خلقهم بأنفسهم، وفي خلق الكون جميعا فان كل ذرة من ذرات الكون هي كلمة من كلمات الله، هادية الى الله لأنها تدل عليه سبحانه وتعالى وتدل على وحدانيته وكل ما في هذا الكون مما يقع أو وقع إنما هي من معالم الهداية التي نصها الله سبحانه وتعالى لإخراج عباده من العمى الى البصيرة ومن الظلمات الى النور ومن الباطل الى الحق ثم ان الله سبحانه وتعالى شرف بهذه المهمة العظيمة وهذه المسؤولية الكبرى رسله الذين أرسلهم مبشرين ومنذرين فإنهم جميعا جاءوا ليعلموا عباد الله سبحانه وتعالى فكل رسول من رسول الله سبحانه وتعالى إنما جاء معلما لهذه البشرية ومبصرا لها من العمى، وهاديا لها من الضلالة اذ كل رسول من رسل الله كان أول ما دعا إليه توحيد الله وأوضح سبحانه وتعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون)، (وقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) وما من رسول من رسل الله إلا وهو يدعو الناس الى أن يفرّدوا الله سبحانه وتعالى بالعبادة وأن يعبدوا الله سبحانه وتعالى كما يجب عليه، وقد أتم النعمة بإرساله عبده ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وقد انزل إليه أول ما انزل قوله تعالى: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم، الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم).. في هذه الفاتحة الشريفة لوحي الله سبحانه وتعالى الذي شرف به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم وشرف به هذه الأمة ما يؤذن أولا بنعمة الله سبحانه وتعالى على العباد اذ علمهم بالقلم، وعلمهم ما لم يعلموا، وقد كان في هذه الفاتحة الشريفة ما يدل على ان هذه الرسالة كرسالات الله سبحانه وتعالى التي شرف بها الانبياء والمرسلين من قبل إنما جاءت من اجل تعليم هذا الإنسان على ان هذا التعليم إنما يكون بوسانته وبأساليبه الموهودة فإن الله سبحانه وتعالى إنما أمر أول ما أمر بالقراءة، والقراءة إنما هي قراءة للمكتوب ثم ان الله سبحانه وتعالى أمّن في هذه الآيات على عباده بما أخبرهم به انه علمهم بالقلم، وانه علمهم ما لم يعلموا، وفي هذا ما يدعو الإنسان الى ان يتحمل هذه الرسالة، رسالة العلم.

وقد أمّن الله سبحانه وتعالى على المؤمنين بأن بعث فيهم نبيه صلى الله عليه وسلم ليعلمهم من الجِهالة وليزكي أخلاقهم وأعمالهم عندما قال سبحانه وتعالى : (لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين)، ونجد ان الله سبحانه وتعالى خص أيضاً بهذه ائمة عباده الأميين الذين كانوا من الخلية وهي المبر عن عباده بما يشرفهم الله سبحانه وتعالى بهذه الرسالة ويصبرهم بهذه الهداية وينقذهم بهذا النور الذي أخرجهم من الظلمات، اذ يقول الله سبحانه وتعالى امتنانا عليهم: (هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين)، ثم ان الله سبحانه وتعالى يدعو عباده الى أن يعبدوه ويطيعوه ويشكرووه على نعمه في مقام تذكيرهم بهذه النعمة: (كما أرسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون)، وبين سبحانه وتعالى ان عبيده الصالحين إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام كانا يدعوان الله سبحانه وتعالى بأن يبعث من ذريتهما من يقوم بهذه السوولية

العظيمة، فعندما كانا يرفعان قواعد البيت العتيق كان فيما يرددانه: (ربنا وأبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم إنك أنت العزيز الحكيم)، وفي ذكر التزكية مع التعليم في هذه الآيات الكريمة ما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبعث معلما فحسب وإنما بعث معلما ومربيا، فقد بعث ليزكي الناس، والتزكية تكون بمعنى التنمية وبمعنى التطهير ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم من خلال ما يعلمهم إياهم ويصبرهم به كان يظهرهم من الأخلاق السيئة ومن رجس المعاصي، وكان ينمي ما فيهم من الفضائل، فكانت في ذلك تركيبة بمعنى التنمية وكانت في ذلك تركيبة بمعنى التطهير، وهذا بطبيعة الحال إنما يدل على ان المعلم بنفسه بدون ان يتحلى الإنسان بالأخلاق الفاضلة وان يحاول ان يجعل أعماله خالصة لوجه الله تعالى الكريم وان يسير في هذا النهج المستقيم لا يفقده شيئا، فإلّا بد من ان تكون هناك قضية للنفس البشرية لأنها بحاجة الى هذه التزكية.

وأوضح سماحته ان الله سبحانه وتعالى من خلال ما علمه عباده كان يريهم بهذا التعليم بجانب التربية الفطرية بما فطرهم عليه فان الله سبحانه وتعالى فطر عباده على نعمة التي أسبغها عليهم، فقد أسبغ عليهم نعمة ظاهرة وباطنة فوجدهم نفسة نعمة عظيمة من عند الله سبحانه وتعالى، والإنسان تطور في هذا الوجود تطورا بعد طور، فقد تطور بعد ان كان خلية، بلغت في حقاقتها أنها كانت لا تكاد تبصر حتى تحت أشعة المجر، الى ان صار إنسانا كاملا، ويشتمل على الإنسان على عدد هائل من الخلايا بحيث ان من الناس من أوسع هذه الخلايا التي في الإنسان الى ألف مليون مليون خلية، وفي الثانية الواحدة يستهلك كل إنسان مائة وخمسة وخمسين مليون خلية بحيث تذهب وتأتي خلايا جديدة، وفي الدقيقة الواحدة سبعة آلاف وخمسمائة مليون خلية، كل هذا من تربية الله سبحانه وتعالى للإنسان اذ الله سبحانه وتعالى هو الذي هيا هذه الخلايا المتجددة التي تتجدد في هذا الجسم البشري، والله سبحانه وتعالى جعل كل خلية من الخلايا عالما بحيث انه لو اشتغل الإنسان طيلة عمره في دراسة هذا العالم لما استطاع ان يصل منه الى أي حد، بمعنى يذهب عمر الإنسان من غير ان يعرف سر هذه الخلية وأبعادها.

وقال سماحته : حسبتا ما يذكره احد الباحثين في إحدى الدراسات ان الجزيرة وهي جزء صغير من الخلية وهي المبر عنها بالمصطلح الطبي بالكروموسوم، هذه الجزيرة لو شرحت بالكم فيها من أسرار الله تعالى في تكوينها إياها ملأت تسعمائة ألف صفحة أي أربعين ضعف الموسوعة الطبية البريطانية فهذه هي الجزيرة فقط فما بالك بالخلية، وكيف يمكن للإنسان في عمره ان يحصي عجائب هذه الخلية وان يستكمل دراستها، ونحن في هذا الوقت كأنما فتح علينا بحر من



النظريات العلمية يجب أن تصاحبها تربية نفسية ونداوة روحانية وأنوار من الهداية

للإنسان ان يفتح مغاليق صناعتها الا من خلال من صنعها، ولا يمكن ان يصلح هذا الإنسان الى الله سبحانه وتعالى الذي فطر السموات والأرض وقد دعانا سبحانه الى التأمل في خلقنا والى التأمل في جميع مخلوقاته سبحانه وتعالى، حيث يقول سبحانه: (وفي الأرض آيات للموقنين، وفي أنفسكم أفلا تبصرون)، ويدعونا الله سبحانه وتعالى الى التفكير في ملكوته والإخروج من هذا المحيط الأرضي الى التفكير في الملكوت الأعلى، الى التفكير في السموات والأرض والتفكر في جريان هذا الكون وفق نواويس معينة اذ يقول سبحانه: (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار)، وعندما بين سبحانه وتعالى اعظم حقيقة وهي وحدانيته قرن ذلك بكشف آياته في هذا الكون، اذ قال سبحانه وتعالى: (والحكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم)، ثم اتبع ذلك قوله: (إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون) ففي ذلك آيات عظيمة لا يمكن للإنسان ان يحصيها إنما الإنسان دائما يشعر من نفسه بالعجز ويشعر من نفسه انه كلما اكتشف شيئا وجد أمامه بحرا لا ساحل له، لا يمكن له ان يتصور حقيقة ابعاده وان يتصور ما يتطوي عليه.

وأشار سماحته الى ان هذه المفاهيم على ان الإنسان ان يربي نفسه من خلالها وعلى ما يعلم هذه الجوانب المتعددة في أي تخصص من التخصصات إنما يركز هذه المفاهيم ليكون مربيا حقا لا ان يقوم بالتعليم من خلال الإقاء النظريات العلمية من غير ان تكون هنالك تربية نفسية وروحية لهذا الإنسان تبصره من العمى وتهديه من الضلالة وترده الى الله سبحانه وتعالى ردا جميلا، وهذا ما يحتاج إليه وكل إنسان وما يجب ان يقوم به كل معلم لأن المعلم رسالته رسالة عظيمة.

وأكد المفتي في محاضراته على ان العلوم على اختلاف أنواعها عندما تَؤطر في الإطار الصحيح وتوضع وفق مناهج سليمة، هذه العلوم تفرس العقيدة في النفس البشرية، تفرس الإيمان بالله وتقوي صلة الإنسان بخالقه سبحانه وتعرفه أيضا بفضل الله سبحانه وتعالى عليه، كيف أسبغ الله سبحانه وتعالى عليه هذه النعم الظاهرة والباطنة وكيف يكون عجز هذا الإنسان أمام هذه القدرة الربانية التي لا تحد، فالإنسان عاجز لا يستطيع ان يرد عن نفسه ضررا ولا يستطيع ان يحقق لنفسه منفعة، حتى جرعة الماء التي يتناولها الإنسان لولا ان الله سبحانه وتعالى جعلها تمر ممرا سليما حتى تصل الى قرارها من جسم هذا الإنسان كانت سببا لحقنه لكن الاحتياطات الموجودة في جسم الإنسان من أجل وقايتها من خطورة الماء الذي يشربه وخطورة الطعام الذي يأكله هو أمر عجيب وكل ما في الإنسان هو أمر عجيب فلو فكر الإنسان في هذا لوجد انه يتطوي على عجائب شتى فهو في حالة خطر لولا ان عناية الله سبحانه وتعالى تحيط به، فهذه الأمور يجب ان يقوم ببيانها المربون الملون الذين يعلمون أي مادة من المواد بحيث لا يجب ان تكون هذه المواد جافة تقدم الى الطلبة من غير ان تكون فيها نداوة روحانية ومن غير ان تكون فيه أنوار من هداية الله سبحانه وتعالى لعباده.



محبة وألفة



القائم على الصلح جدير به أن يكون في الدرجة العالية من الفضل والخلق وشدة القرب من الله تعالى، فاصدا بصلحه ذلك رضوان الله تعالى، متحليا بروح المبادرة والحرص على نشر الخير، متسما بالحلم وسعة البال، وشدة الصبر، لأن القائم على الصلح يحتاج إلى جهد ومتابعة، فإن لم يكن صبوراً فإنه سرعان ما سيتراجع عند أول عقبة.

إن الإصلاح بين الناس عبادة عظيمة؛ يحبها الله سبحانه وتعالى، ويرضى عن القائمين عليها، فالصلح هو ذلك

الشخص رجلا كان أو امرأة قد أزعجه وقوع الخلاف والشقاق وآله وقوع الفتنة والهجران بين الناس فسعى بكل جهد، وضى بوقته وربما بماله ليتم الصلح بين المتخاصمين، فيسببه يعود الود والصفاء؛ والطهر والنقاء، فتتصالح الأيدي بعد طول انقطاع، وتعود مياه الوصال بعد فترة جفاف ونضوب؛ فتلتئم الجروح الفائرة، وتتوحد الصفوف المتناثرة، وتجتمع القلوب المتناثرة، فيقع الخير في المجتمع، وتقوى بذلك الأمة، فتصبح متينة الأركان، مهيبة الجانب، عظيمة الشأن.

وقد فطر الله البشر على الاختلاف وتعدد الاتجاهات، كما قال تعالى: (ولا يزالون مختلفين، إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم)، ومع ذلك فقد يقع الخلاف بين الأقارب، وكذا الأبعد، فتسوء العلاقات، وتتقطع الصلات، وهو أمر خطير، فكان لا بد من تدخل المصلحين لتقريب وجهات النظر، وإزالة أسباب العداوة والبغض من الصدور، وإعادة الشمل بعد مراحل من الكيد والحقد المتبادل بين طرفي النزاع.

والخلاف المسد للالعلاقات ضرره كبير، فلا يقتصر أثره على حصول القطيعة والخصام بين الأفراد والجماعات، وإنما يمتد أثره ليحرم الأخ معونة أخيه والقريب من قريبه، وتثبّد بذلك الطاقات، وتضيق الجهود، وأخيرا يؤول الخلاف إلى الوقوع في سخط الله تعالى الذي نهى عن التفرق والتشتت وأمر بالتعاون والتآخي والألفة والمحبة، كما قال تعالى: (ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم).

ولذا جاءت التوجيهات الربانية ممثلة في كتاب الله تعالى، وسنة نبيه الأمين صلوات الله عليه داعية وموجهة أمة الإسلام إلى ضرورة الإصلاح بين المتخاصمين كما في قوله تعالى: (إنما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون)، وقوله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما)، وها هو رسول الإنسانية يوجه المسلمين إلى ضرورة الصلح بين المتخاصمين وعظيم منزلته فيقول: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟» قالوا: بلى، قال: «إصلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة»، ويقول أيضا: «أفضل الصدقة إصلاح ذات البين»، وقد مارس الرسول صلى الله عليه وسلم الصلح بين الناس فأصلح بين الجماعات، كما هو الحال عندما أصلح بين أهل قباء عندما اقتتلوا حتى تراموا بالجحارة، فأخبر الرسول بذلك فقال: «أذهبوا بنا نصلح بينهم»، وأصلح أيضا بين الأزواج وبين التديابيين، وشواهذ ذلك كثيرة.

وفوق كل ذلك لا بد وأن يكون عنده علم شرعي كاف لأن الصلح إن تضمن مخالفة شرعية فهو غير معتبر شرعا، وأن يكون خبيرا في مجال النزاع عالما بالوقائع محيطا بالقضية وملابساتها عارفا بطريقة معالجة المشكلات، ووضع الحلول والتسويات العادلة المقترحة، مع سلوكه للطف والتسامح في معاملة المتخاصمين محافظا على ما قد يثار من قضايا حساسة وأسرار مخفية وجب سترها وعدم ذكرها للآخرين ما لم يكن هنالك مصلحة شرعية ظاهرة.

وتتلخص خطوات الصلح بين المتخاصمين عند العلم حقيقةً بوجود الخلاف والخصام بالنظر إلى مسببات الخلاف والتصو التام للقضية، والاستعداد لبذل المستطاع من الجهد والطاقة مع التنبيه إلى اختلاف طبائع البشر وما يحتاجه كل صنف من وسائل وأساليب تختلف عن الصنف الآخر.

وبعدها يتم التواصل مع أطراف النزاع فقط، ومحاولة إبعاد من يعرقل الصلح ويزيد هوة الخلاف بين الطرفين، ويمكن هنا الاستعانة بالعلاء وأهل الفضل فدورهم كبير ومهم، والاستماع باهتمام إلى ما عند جميع الأطراف، مع ضرورة إقناعهم بإمكانية التوصل إلى حل وسط ومناسب للطرفين، والحرص على إقناع الطرفين على التركيز على المصالح المشتركة، وما سيؤول إليه الأمر من محبة وودام إن عادت الأمور إلى سابق عهدها، مع التناة على الطرفين عند بعضهم البغض، ويمكن هنا استعمال المعاريض التي تستساع شرعا في مثل هذه المواقف.

ويمكن هنا تكرار التواصل بين أطراف النزاع، وتصور الحلول المناسبة والتي هي الحد الأدنى الذي يمكن قبوله وتحريك الطرفين تجاهه، مع عدم إغفال التعامل المناسب مع الخصم التمتنت الذي لا يقبل بالتقارب والتنازلات في موضوع الخصام، وذلك بالصبر عليه والتصبحة له، والموعظة الحسنة ونحوها من الأساليب.

وبعد كل هذه الخطوات تأتي أهم خطوة في الموضوع وهو عقد اللقاء المشترك بين طرفي الخصام لإتمام عملية الصلح، ويفضل أن يكون في بيت المصلح، مع الحرص على حضور طرفي الخصام، وهنا فإنه من المناسب قبل الخوض في إجراءات الصلح تذكير الجميع بفضل الصلح، وخطورة الشقاق مستشهدا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تبين فضيلة العفو والصفح، مع ذكر شيء من المواعظ والقصص التي تناسب المقام، ونحوها مما تدفع بالمتخاصمين إلى التسليم بالصلح، وأن الذي يعفو عن زلة أخيه ينتظره أجر عظيم.

وبعد هذه المقدمة تأتي مرحلة مهمة وهي عرض كل طرف ما عنده من أسباب ومبررات دفعته للخلاف مع الطرف الآخر مع إعطاء كل طرف وقته الكافي لعرض وجهة نظره بدون مقاطعة حتى تهدأ النفوس وتشعر بالراحة عند إفراغ ما عندها من عتاب للطرف الآخر، وفي أثناء ذلك قد يقوم أحد الحضور بتأجيح الخلاف وإثارة بعض القضايا التي تعكر مسيرة الصلح، وعندها لا بد للمصلح من التدخل وإيقافه بلطف، ونهيه عن سوء الظن.

إذا ما توصل الطرفان إلى حل مناسب بعد أخذ ورد حوار يديره المصلح

بلباقة ولطف وخلق عظيم وكلام رائق للجميع فلا بد وأن يكون هذا الصلح مناسبا وعادلا ولا يتضمن ما يخالف أمر الله تعالى، وقانما على التراضي بدون أية ضغوطات، وبحسن عندها أن يدون هذا الصلح ويشهد عليه خاصة في الأمور المالية، مع تنبيه طرفي الخلاف إلى ضرورة عدم إثارة الخصومة مرة أخرى.

وبهذه الخطوات ونحوها يتحقق الصلح الذي يعود بالنفع على الفرد

والمجتمع، ويأسس الجميع فوائده الجمّة وخبراته المتعددة على الفرد

والمجتمع من نحو سلامة القلب من الغل والجسد، وتحقيق المحبة والألفة

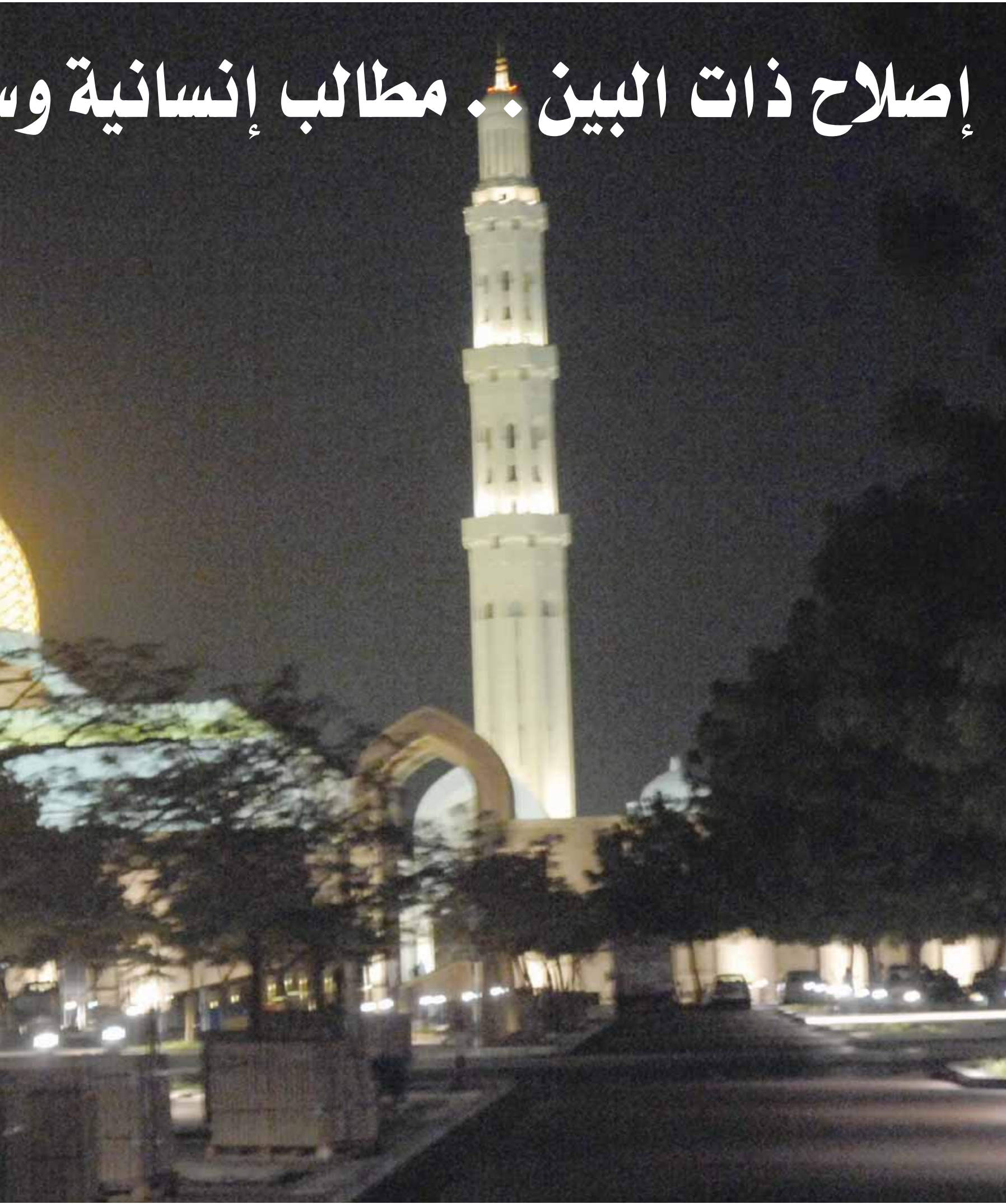
بين الجميع، ورد كيد الشيطان الذي يسعى إلى الفرقة والنزاع والتشتت،

وبجانب ذلك قرب صلح أرجع بعض الحقوق المسلوية، التي قد يستحوذ

عليها البعض تكبرا وتماديا في الباطل، فيأتي عليها الصلح

بالإرجاع والتسوية والحل فيتحقق من ذلك خير كثير على

الجميع.



د. ناصر الندابي

حتى تراموا بالجحارة، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال: اذهبوا بنا نصلح بينهم..، اذهبوا إلى الناس أن يقع الخصام والقطيعة بسبب الأطفال الذي لا يعقلون ما يصنعون، فيحدث تصارع بين الأطفال من قبيل اللعب عليه وسلم، علينا أن نقف وقفة صريحة الأخذ والرد والنزاع والخصام، وأما الأطفال الذين لم تتسخ قلوبهم بهذه الدنيا وملذاتها ولم تدنس قلوبهم بأمراضها فإنهم ما يكادوا يقتتلوا اليوم حتى يعودوا إلى اللعب معا في اليوم التالي مباشرة أو قل بعد ساعة وأما الكبار فيضل هذا الأمر بينهم سنين وسنين.

لهذا نقول لدوي الألباب في المجتمع أن

يجلوا الإصلاح بين الأرحام والأقارب

أمر مهما غاية مقدسة من أجل الحفاظ

على لجمة المجتمع وتماسكه لأن التشتت

والفرقة بين أفراد نهايته وخيبة ونتائج

سيئة على الفرد والجماعة.

وهناك ميادين أخرى كثيرة يمكن للمصلح أن

يعمل الجليل أولها الإخلاص إذ بدونه لن

يصلح الإصلاح الذي أعده المولى له، فقد

جاء في كتاب الله عز وجل قوله: «وجزء

سنة سبئة سبئة مثملا فمن عفا وأصلح فأجره

على الله إنه لا يحب الظالمين»، وقوله تعالى:

«والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا

لا نضيع أجر المصلحين».

هناك صفات وسمات على المصلح بين

الخصوم أن يتسم بها وهو مقدم على هذا

العمل الجليل أولها الإخلاص إذ بدونه لن

يتم التوفيق ولن يتيسر الطريق وفي هذا

الامر قصة جليلة جميلة تروى عن الفاروق

عمر بن الخطاب إذ أرسل اثنين للإصلاح

بين زوجين فلما يتوفقا في ذلك، وعندما

رجعا إلى الفاروق وأخبراه بالخبر قال

لهما كذبتما وصديق الله القاتل: (إن يريدا

إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما

خبيرا)، وخلاصة القصة أن الفاروق يريد

أن يعلم الناس أن الإخلاص يجب أن يكون

حاضرا حين يقدم المسلم على الإصلاح ليتم

التوفيق للمصلح والتوافق بين المختصمين.

محالة وله أسباب عدة ودوافع كثيرة منها، الشيطان الذي يعد الناس الفقر

وبأمهم بالمرء ويتناهم عن المعروف

ويحبب لهم المذلات والفحشاء، ثم تأتي

النفس الأمارة بالسوء، ثم الهوى المضل عن

سبيل الله والتهاك والتصارع على فئات

الدنيا وملذاتها، والشح والجشع، والشك

في الناس والظن فيهم، والنميمة القبيحة،

هذه الأسباب وغيرها تتكالب على الناس

فتززع فيهم الشقاق والاختلاف والتفرقة،

فيقتنصها الشيطان ويحبب عليها يخيله

ورجله فيفرق بين المحب وحبيبه والقريب

وقريبه والصاحب وصاحبه والنظير

ونظيره بل وفي بعض الأحيان بين الوالد

ولده والزوج وزوجته وبين الإخوة.

وميادين الإصلاح كثيرة ومختلفة منها

الإصلاح بين الزوجين وما أكثرها في زماننا

هذا، فمن سعى في ذلك وأرجع الله على

شيده عائلة كادت أن تتشتت وأسرة على

ويك التفكك فقد فاز فوزا عظيما فوزا في

الدنيا بالحفاظ على وحدة المجتمع وتماسك

لبناته، وفي الآخرة أجر من الله العلي

العظيم.

ومن الميادين الأخرى التي انتشرت اليوم

وظهرت بصورة كبيرة هو الخصام والشقاق

والخلاف بين الأهل والأرحام والأقارب،

إذ أصبحت النفوس ضيقة لأبعد الحدود

ما يكاد يقع خلاف بسيط بين الأخ وأخيه

الهدف والغاية

ينبغي على عقلاء المجتمع وذوي المكانة فيه أن يكون هذا ديدنهم وحالهم فالتاس تقبل منهم ما لا تقبله من غيرهم وتوجههم للإصلاح وسعيهم فيه مبنية تقبل المتخاصمين وإصلاحهما، كما ينبغي على المصلح أن يختار الوقت المناسب والحال المناسب للمتخاصمين ليسهل الله له مهمته ويرزقه التوفيق والسداد والله ولي ذلك والقادر عليه.

إن من ديننا الحنيف فريضة عظيمة، وقيمة جليلة، ومبدأ عظيم، بتركه كثرت المصائب، وحصلت المشكلات، وزادت المشاحنات بين شرائخ هذه الأمة، أفرادا وجماعات، قبائل ودول، وباتمسك به والحرص على تطبيقه تنزل البركة ويرجع الود والودام بين الناس، وتسود المحبة بين البشر على اختلاف أطيافهم ومشاربهم، هذا المبدأ هو «إصلاح ذات البين»، فهذه القيمة هي صمام أمان للأفراد والجماعات من الوقوع في التباغض والشحناء، وهو الحزب الوافي والعلاج الناجع لكل المشاكل والخصومات التي وقعت اليوم في عالمنا الإسلامي، وقد تكفل رب العزة والجلال بتوفيق من سار فيها، وتيسير مهمته، إن هو استصحب الإخلاص في سعيه، وإن يجعل هدفه وغايته تطبيق هذا المبدأ أسوة بالمصطفى صلى الله عليه وسلم.

ومعنى ذات البين، صاحبة البين، ويأتي بمعنيين ١- الفراق والفرقة ومعناه ؛ إصلاح صاحبة الفرقة بين المسلمين بإزالة أسباب الخصام والتسامح والعفو، وبهذا الإصلاح يذهب البين وتتحل عقدة الفرقة ٢- الوصل ومعناه ؛إصلاح صاحبة الوصل والتحابب والتآلف بين المسلمين، وإصلاحها يكون برأب ما تصعد منها وإزالة الفساد الذي دب إليها بسبب الخصام والتنازع على أمر من أمور الدنيا.

وفي كتاب الله العزيز آيات كثيرة حاشة على القيام بهذه القيمة النبيلة من ذلك قوله تعالى: «فمن خاف من موصٍ جنفاً أو إثماً

عبادة مجتمعية



دور المجتمع

نخلص إلى أن الأصل تحقيق دائرة الإصلاح بين الناس، وتزويد خصوصية كلما نزلنا إلى دائرة المجتمع الإيماني، وإن اختلفوا مذاهب ومدارس، ثم بين الوطن الواحد بأطيافه وأعرافه وأجناسه، وهكذا نزلوا إلى بين دائرة الأرحام والأقارب، ثم دائرة الجوار والصحية، ثم دائرة الأقارب والأرحام من ذوي الجوار والصاحب القريب، وأخيرا دائرة الأسرة الواحدة التي تضم الزوجين وأولادهما

عنلنا في المقال مفردتان مهمتان، الإصلاح والبين، والرابط بينهما قيام المجتمع بدوره في تحقيق هاتين المفردتين.

أما الإصلاح فقد جعلها الله تعالى من المفردات الثلاث المحصورة في قوله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما).

ومع أن المعروف في أصله يشمل الصدقة والإصلاح، إلا أنه ذكر ذلك بينهما وسطا ليلتفت الناس إلى أهمية الصدقة والإصلاح بين الناس كأخص خصوص المعروف، وفي الوقت نفسه أهم ما يكون به المعروف إنزالا.

والله سبحانه حصر المؤمنين في دائرة الأخوة عموما حيث قال: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ». حيث أمر بتحقيق أهم لوازم هذه الأخوة وهو الإصلاح بينهم ولو اختلفوا جنسا أو توجها، إلا أن رابطة الإيمان بالله تعالى جامع بينهم في تحقيق الأخوة المبنية على الإصلاح، لا على الغيبة والتهمية وأكل لحوم الناس بالباطل. ومنهج الإصلاح عموما هو منهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام، حيث يحكي الله عن نبيه شعيب عليه السلام قوله: «قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِكُمْ مِنْ رَبِّي وَرَزَقْنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أَرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أَنِيبُ».

أما المفردة الثانية فهي مفردة البين، وهذه لفة لها بعدان قريب وبعيد، فقد تأتي في الأصل بالمعني البعيد إذا كانت في محل الدم، فالفرقة والبغضاء مثلا مرض بائن، وبعيد عن الطيبة المجتمعية. وقد تأتي بالمعنى القريب أي إذا كان الإنسان مدنيا بطبعه، والعلاقة في الأصل في المجتمع الواحد لا

تقوم على الخصومة والبغضاء؛ فإذا كان هذا في المجتمع بأطيافه وأجناسه فكيف برابطة الأقارب والأرحام فهي أكثر ظهورا وبيانا.

وتتجسد رابطة البين في القرآن من خلال قوله تعالى: «وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْإِخَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فُخُورًا».

إلا أن القرآن الكريم لم يذكر لفظة البين بهذه اللفظة، إلا أنها جاءت في بعض الرويات الحديثية، أشهرها رواية: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: صلاح ذات البين؛ فإن فساد ذات البين هي الحالقة، وفي رواية أخرى: لا أقول تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين».

وعلى العموم الرواية تطبيق جلي للقرآن الكريم، فالرواية أشارت إلى أن درجة إصلاح ذات البين أقوى من درجة الصيام والصلاة والصدقة، وهذا يتوافق كليا مع قوله سبحانه وتعالى: «لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجْهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْإِنْلَكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْوَفُونَ بعهدهم إذا عاهدوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ».

وبعد بيان المفردتين تأتي إلى بيان دور المجتمع، فهو الحلقة الأهم هنا، فالله تعالى كما أسلفنا أراد أن يكون المجتمع منزلا لقوله سبحانه: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما).

وصورة المرض الاجتماعي المتمثلة في الخصومات والنزاع، وما يتبعها من سوء ظن وغيبة ونميمة، ثم القطعية والهجران، وهذه بلا شك مدد للعلاقات الأسرية والمجتمعية. والخصومات بسب العمل والشراكة التجارية والعلمية ونحوها، والخصومة بسبب المناصب والزواج ونحوه، وزادها سوءا وسائل

صفات المصلح

الإصلاح عبادة جليلة وخلق جميل يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهو خير كله وبالإصلاح تكون الأمة وحدة متماسكة يسودها الحب والود ويقوى رباط تماسكها ببعضها. وبه يسود الحب في المجتمع وتآلف القلوب وتجتمع الكلمة وينبذ الخلاف وتزرع المحبة والمودة، وهو عنوان الإيمان في الإخوان أما إذا فُقد الإصلاح تشتتت الكلمة والصفوف وفسدت البيوت والأسر وعم كل الشر.

إن الإصلاح بين الناس عبادة عظيمة يحبها الله سبحانه وتعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا شك أن ما من أمر يؤدي إلى وحدة المؤمنين وتعايشهم بمحبة وود إلا أوجب أو نذبت إليه الشريعة الإسلامية وفي المقابل كذلك أن ما من أمر يكون سببا في تشتيت صف المؤمنين ويؤثر على تعايشهم ومصلحتهم إلا حرّمته الشريعة الإسلامية.

ولا ريب أن الإنسان هو عبارة عن أحاسيس ومشاعر يتأثر بمن حوله ويؤثر عليهم وفي معترك هذه الحياة لابد أن تعتري الإنسان المشاكل التي تؤدي إلى القطعية والمخاصمة بينه وبين زوجه أو أخيه أو جاره أو غيرهم ممن تتطلب الحياة التعامل والتعايش معهم وهذه ظاهرة صحية وقد طالت هذه الظاهرة خيار الناس ولهذا نذبت الشريعة إلى الإصلاح ذات البين وقبيل أن نبين فضل الإصلاح ذات البين ومواطنه وصفات المصلح لابد أن نعرف من هو المصلح؟

فالمصلح هو ذلك الذي يبذل جهده وماله ويبذل جاهه ليصلح بين المتخاصمين .. قلبه من أحسن الناس قلوبا .. نفسه تحب الخير .. تشأق إليه .. يبذل ماله .. ووقته .. ويقع في حرج مع هذا ومع الآخر .. ويحمل هموم إخوانه ليصلح بينهم.

ومن أفضل ما قيل في سمات المصلح التي يجب على المصلح أن يتحلى بها هي: استحضار النية الصالحة وابتغاء مرضاة الرب جل علا؛ (ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله نؤتيه أجرا عظيما)، وتجنب الأهواء الشخصية والمنافع الدنيوية فهي مما يعيق التوفيق في تحقيق الهدف المنشود، ولزوم العدل والتقوى في الصلح، لأن الصلح إذا صدر عن هيئة اجتماعية معروفة بالعدالة والتقوى وجب على الجميع الالتزام به والتقيد بأحكامه إذعانًا للحق وإرضاء للضمانر الحية (فأصلحوا بينهم بالعدل وأقسطوا) وأن يكون المصلح عاقلا حكيما منصفا في إيصال كل ذي حق إلى حقه مدركا للأمور متمتعا بسعة الصدر وبعد النظر مضيقا شقة الخلاف والعداوة، محلا لمحبة والسلام . وسلوك مسلك السر والتجوى، ولئن كان كثير من التجوى مذموماً إلا أنه في هذا الموطن محمود (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس)، وأيضا الحذر من فشل الأحاديث وتسرب الأخبار والتشويش على الفهم مما يفسد الأمور المبرمة والاتفاقيات الخيرة لأن من الناس من يتأذى من نشر مشاكله أمام الناس، وكلما ضاق نطاق الخلاف كان من السهل القضاء عليه واختيار الوقت المناسب للصلح بين المتخاصمين حتى يؤتي الصلح ثماره ويكون أوقع في النفوس وأن يكون الصلح منبثا على علم شرعي يخرج المتخاصمين من الشقاق إلى الألفة ومن البغضاء إلى المحبة. والتلطيف في العبارة واختيار أحسن الكلام في الصلح وما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال: أين ابن عمك؟ وفيه دليل على الاستعطف بذكر القرابة، واستحباب الرفق في الصلح وترك المعاتبة ابقاء للمودة، لأن العتاب يجلب الحقد ويوغر الصدور، وقد كتب عمر



جابر بن سالم بن حمدان الجعري باحث وكاتب عماني

التواصل والتي تعتبر مادة خصبة في زيادة الفجوة في المجتمع.

ومع هذه الخصومات نجد المجتمع ينقسم إلى ثلاثة أصناف:

-صنف ناصح ويسعى إلى التقريب والإصلاح، وتجميع الكلمة، وتخفيف دائرة الخلاف ما استطاع إليه سبيلا، وهؤلاء أقل.

-صنف غالبية الناس الذين في الغالب يكونون ضحية للصنف الثاني، خاصة مع انتشار الأمراض الاجتماعية، وسهولة استغلال عقول عامة الناس والتلاعب بها.

لهذا الله تعالى كما عالج قضية الأمراض المجتمعية في سورة الحجرات، إلا أنه أيضا بين الحلول في سورة النور، وعليه الأصل في المجتمع عدة أمور:

أولها: حسن الظن بالناس، وأن الأصل في الناس حسن الصحبة والعلاقة، أو كما يعبر عنها فقهيّا وتقنيّا الأصل في الإنسان براءة الذمة، وهذا ما يظهر من خلال قوله تعالى: «لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ».

ثانياً: التثبت من صحة الخبر، وعدم الانسياق خيف الشائعات، وهذا ما يظهر من قوله سبحانه: ، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِهِمَاءً فَتَقْتَسِمُوا عَلَىٰ مَا فَهَمْتُم نَادِمِينَ».

ثالثاً: في حالة التثبت عليه أن يكون عنصر إصلاح في المجتمع، لا أن يزيد النار اشتعالا، ويستغل الضعف المجتمعي في ذلك، ولهذا أراد الله من المؤمنين

إشراقات

منبت

التآلف بين القلوب



أحمد بن علي أحمد الحداد

بن الخطاب إلى أبي موسى الأشعري، رد الخصوم حتى يصطلحوا فإن فصل القضاء يورث بينهم الضغائن «وابداً بالجلسات الفردية بين المتخاصمين لتلين قلوبهما إلى قبول الصلح مع الثناء على لسان أحدهما للآخر وأخيراً.. الدعاء بأن يجعل الله التوفيق حليفك وأن يسهل لك ما أقدمت عليه مع البراءة إليه سبحانه من قوتك وقدرتك ودكانك واطهار العجز والشدة والحاجة إليه للتأييد والتوفيق.

فالإصلاح بين ذات البين من صفات المرسلين وهو أمر نذبت إليه الشريعة مثلما ذكرنا حيث يجلب لهم السعادة والسرور في الدارين، وكذلك هو السبيل إلى قيام مجتمع فاضل مبني على المحبة والود ونبذ الشقاق والفتن.

والإصلاح عبادة جليلة وخلق جميل يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم، وهو خير كله، والصلح خير، وبالإصلاح تكون الأمة وحدة متماسكة يسودها الحب والود ويقوى رباط تماسكها ببعضها. وبه مثلما ذكرنا يسود الحب في المجتمع وتآلف القلوب وتجتمع الكلمة وينبذ الخلاف وتزرع الحبة والمودة، وهو عنوان الإيمان في الإخوان أما إذا فُقد الإصلاح تشتتت الكلمة والصفوف وفسدت البيوت والأسر وعم كل الشر.

فكل عبادة لها فضل ونذكر بعض النصوص من القرآن والسنة النبوية المطهرة ومن أقوال السلف حيال فضل هذه العبادة، قال تعالى: (والذين يمسكون بالكتاب وأقاموا الصلاة إنا لا نضيع أجر المصلحين) وقال تعالى (وجزاء سينة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة؟ قالوا: بلى، قال: صلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة»، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما عمل ابن آدم شيئاً أفضل من الصلاة، وصلاح ذات البين، وخلق حسن، وكذلك جاء في السنة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين والأنصار على أن يقتلوا معاقلهم ، وأن يقدوا عنايتهم بالمعروف «العاني الأسير، والإصلاح بين المسلمين.

وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال، «فتفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء فيقال: أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا، أنظروا هذين حتى يصطلحا».

وقال أنس رضي الله عنه: (من أصلح بين اثنين أعطاه الله بكل كلمة عتق رقبة، وكذلك قال الأوزاعي: ما خطوة أحب إلى الله عز وجل من خطوة من إصلاح ذات البين ومن أصلح بين اثنين كتب الله له براءة من النار.

أن يكونوا مع بعضهم خاصة، ومع المؤمنين عامة: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ».

رابعا، الحلقة الأضعف، وهي حالة السكوت، وهذه الحلقة هي الأضعف في حالة عدم القدرة على تحقيق مبدأ الإصلاح، فالأصل على المرء أن يكون مصلا، إلا أنه إذا ضعف ولم تكن لديه قدرة على ذلك؛ هنا على الأقل يحسن عنده السكون، أو استخدام المعارض في الإصلاح، على أن يكون همه الإصلاح لا زيادة درجة الخصومة والبغضاء بين الناس، لأنه من عمل الشيطان «إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل أنتم منتهون»، والإشارة إلى الخمر والميسر ليس للحصر وإنما للتعميل، لأن الخمر يخمر العقول، فتتحدث بكل لغو وشافة في أعراض الناس، وقد يحدث المحخور الضرر المبدي في الآخر، كما الميسر أيضا خمر اقتصادي يوقع العداوة بين الناس عن طريق استغلال حاجة الناس، وأكل مالههم بغير حق.

إلا أن الشيطان يستغل الوسائل المتعددة في جعل المجتمع متباغضا متناحرا بين طوائفه وأفراده، بداية من الأسرة فالجتمع الصغير فالمجتمع الإنساني الكبير.

فهذه الحروب، وهذا الدمار ما هو إلا تقطيع لأواصر التعارف والتراحم بين البشر، والسعي في هدم الأرض والإفساد فيها، وهذا ما يريده الشيطان.

من هنا نخلص إلى أن الأصل تحقيق دائرة الإصلاح بين الناس، وتزيد خصوصية كلما نزلنا إلى دائرة المجتمع الإيماني، وإن اختلفوا مذها وبمدارسا، ثم بين الوطن الواحد بأطيافه وأعرافه وأجناسه، وهكذا نزلوا إلى بين دائرة الأرحام والأقارب، ثم دائرة الجوار والصحية، ثم دائرة الأقارب والأرحام من ذوي الجوار والصاحب القريب، وأخيرا دائرة الأسرة الواحدة التي تضم الزوجين وأولادهما.

وهكذا كما نرى الأصل أن الإنسان أن ينطلق وهو يتحدث لبلسانه أو يكتب بقلمه، أو ينزل ذلك من خلال سلوكياته، أو يجلس مع أفراد المجتمع؛ أن ينطلق من دائرة الإصلاح بين الناس.

وهكذا يكون مستغلا لجميع الوسائل المعاصرة بما فيها المواقع الاجتماعية في الصلح بين الناس، وبناء المجتمع على أساس المحبة والألفة بينهم جميعا، ليضفؤا وقتهم في بناء الأوطان والأرض، لا في الصراع والخصومة بينهم، وهذا يتحقق من دائرة الصلح والإصلاح والتقريب، والصلح خير.



فوزي بن يونس بن حديد
abuadam-ajim4135@hotmail.com

ينبغي على المصلح أن لا غنيا لفناه ولا قويا لقوته ولا ذو جاه لجاهه ولكن يحترم القوي والضعيف ويصلح صلحا لا ينفع غنيا ويضر فقيرا وإنما تكون المنفعة للجميع لأن قصده وجه الله والدار الآخرة، ولا بد أن يكون على علم حتى لا يخالف الشرع فيما يقول، وينبغي له أن يستعين بالله في كل أموره ففهما أعطي العبد من قوة وكيس ورأي إلا أنه فقير إلى الله في كل أحواله

من يعيش في عالم اليوم لا بد أن يصطلم بواقع يحمل متغيرات عدة ومتناقضات جمة، تجعل العلاقات بين البشر تترنخ بين الفتور وسوء الظن بسبب العلائق التي تعلق بالقلب حيناً وبالعقل حيناً آخر، وهذا من شأنه أن يوجد نوعا من التوتر بين الأشخاص خاصة أولئك الذين تربطهم علاقات دموية أو إيمانية أو منفعية أو شرعية عن طريق الزواج وغيره، ومما يؤسف له أن الإنسان كثيرا ما يستمع إلى الإشاعات التي تدور في فلك الحادثات وربما إلى الوسائوس التي تتهر الجودان فتزداد غيرته على نفسه وعلى من يعول ومن هو مسؤول عنه فيتصرف وفقها ولا يملك نفسه عند الغضب ولا يكظم غيظه، فتخرج من فمه كلمات لها وقعها في النفس ولو على سبيل التذكير أو الترهيب، كلمات تحمل في طياتها تجريح الآخر والتهمك عليه والسخرية من أساليبه في الحياة وتعامله مع الأحداث.

هذه الحالات تتسبب غالبا في القطعية والهجران، فهيجر الأخ شقيقه والأب ابنه والابن أباه وأمه، والمؤمن أخاه، لأيام وربما لأشهر وسنوات لا شيء إلا لأن الاثنين ابتعدا عن منهج النبوة الصادقة في التعامل مع الحدث وامتزجت حالة اليأس مع حالة اللبؤس فكونت حالة من الهيجان النفسي وربما الجسدي، ورغم أن الإسلام نهى عن الهجران أيا كان نوعه وممرتبته إلا أن الناس اليوم ما زالوا يستسلمون لهوى النفس وأغواء الشيطان وإغرائه، بسبب ضعف الوازع الديني الذي يذكر الإنسان في كل لحظة أنه خلق من نطفة وينتهي جنة، لا قرار له في الدنيا، وبسبب زينة الحياة الدنيا اعتلى المرء منبر القرور ليملك ناصية الحساب والعقاب ولا يدرى أنه مسؤول عن كل ما يفعل يوم القيام.

وإذا نظرنا إلى الآية القرآنية الكريمة في سورة الأنفال، ودققنا فيها وتأمنا عباراتها رأينا أن الله عز وجل أمرنا بالتقوى قبل أن يأمرنا بإصلاح ذات البين حين قال سبحانه وتعالى: (فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم) لأن التقوى معناها النزاهة والثقة والأمانة والقودة الحسنة وهي كلها دوافع تدفع المصلح للقيام بهذه المهمة الصعبة التي تحتاج إلى ممارسة الصنعة وتذكية الجانب الاثتافي والبحث عن مواقع التوافق بين المتخاصمين والتركيز عليها بدقة متناهية، إنها أمانة عظيمة لا يقدم عليها إلا من كانت نفسه توافقة إلى فعل الخير محبة للسلام والأمان والتآلف والتكافل والتعاضد، ولا تحمل أدنى شبهة في أنها تروتي من معين الله الصافي الذي يحدد بوصلة المهمة نحو المرور بسلام وأمان.

وعلى كل من حمل على عاتقه هذه المهمة أن يعلم أن الله تبارك وتعالى قد أعد للمصلحين المخلصين أجرا عظيما في الدنيا والآخرة، لا ينتظرون شكرا ولا مدحا من أي أحد من البشر بل ينتظرون أن يتقبل الله منهم هذا العمل، ففي حديث عن أبي الدرداء - رضي الله عنه - قال، قال رسول الله، - صلى الله عليه وسلم -: «ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا: بلى، قال: إصلاح ذات البين، فإن فساد ذات البين هي الحالقة، (وروي عن النبي- صلى الله عليه وسلم - أنه قال: «هي الحالقة، لا أقول، تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين»..

وهل هناك فعلا ما هو أفضل من الصلاة والصيام والصدقة؟ نعم هناك إنه الصلح بين المتخاصمين أو المتنازعين لأي سبب من الأسباب الدنيوية، لأنه يجمع بين ضدين قد يلتقيان وقد يفترقان إلى الأبد، وهو أمر يدعو إلى البصيرة والتخطيط لكي ينجو المرء من الخدشات والكدمات التي تأتيه من هنا وهناك، كما أن المصلح لا بد أن يتسم بالدهاء والحكمة في التعامل معهم وقد يحتاج إلى الكذب أحيانا أو الحيلة لجمع المتخاصمين على كلمة سواء فقد ورد أن النبي صلى الله عليه وسلم أياح للمصلح الكذب مع أن الكذب من كبائر الذنوب لكن أباح للمصلح الذي يقصد الخير أن يكذب توسلا إلى جمع الكلمة وقطع دابر الفساد، تقول أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيبثي خيرا أو يقول خيرا، وقد يدفع المصلح شئنا باهظا جزاء ما يفعل، ربما يفتد ابنا أو يدفع ما لا أو يتعرض لاعتداء أو تسفيه أو غير ذلك مما يجعله محل اختبار حقيقي أمام ما يقوم به من مهمة صعبة للغاية.

فالإصلاح هبة من الله عز وجل يمن بها على من يشاء من عباده، وتآليف القلوب ليس بيد العباد لأنهم لو أنفقوا ما في الأرض ليؤثفوا بيبنها ما الله لم يقضه لم يستطيعوا ذلك أبدا، بل الله وحده الذي يستطيع يقدر، يقول الحق تبارك وتعالى: (وَلَوْ أَنفَقْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَفْتَيْتُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنِهِمْ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذُنُوبِكُمْ) فهذا دليل واضح أن الله عز وجل هو القادر وحده على أن يربط قلوب المتخاصمين ويجعلها تهدأ وتستكين بعد أن سمعت كلام رب العالمين من شخص تقهره التقوى وتزين وارثوى بالسؤلى، ففعل المصلح متجذرا نحو إرجاع العلاقة على ما كانت عليه من قبل أو أكثر باستخدام جميع الوسائل الشرعية والجيل الدهائية المقبولة شرعا، والإصلاح معناه استنفار القوة العقلية لتحويل وجهه المتخاصمين من الخصام إلى الوئام ومن النزاع إلى المطاع ومن الشقاق إلى الوفاق.

تلك هي منابر توحيد القلوب وتآليفيها وتعويدها على أن تسلك المسلك الذي يوحد الصفوف ويجمع الكلمة ويرفع من شأن الإنسان إلى مصاف الملائكة متبعدة عن سفافس الأمور والإشاعات الكاذبة والملققة، ويبقى الصلح تقنية خاصة يستخدم أدوايتها المصلح للتعبير عن حالة من التقارب بين المتنازعين، لها إشاعاتها النافعة على كل المحيطين بهم في أي زمن، هذه الإشاعات تبقى آثارها إلى أمد بعيد، ويظل المصلح ثابتا في القلب يحضر اسمه من ذهب كما يقال لا ينساه من قدم له خدمة مجانية واكتسب من ورائها منافع كثيرة ومتعددة، ولهذا لا يجامل المصلح غنيا لفناه ولا قويا لقوته ولا ذو جاه لجاهه ولكن يحترم القوي والضعيف ويصلح صلحا لا ينفع غنيا ويضر فقيرا وإنما تكون المنفعة للجميع لأن قصده وجه الله والدار الآخرة، ولا بد أن يكون على علم حتى لا يخالف الشرع فيما يقول، وينبغي له أن يستعين بالله في كل أموره ففهما أعطي العبد من قوة وكيس ورأي إلا أنه فقير إلى الله في كل أحواله.



حادثة الهجرة تذكر المسلم بما قدمه الرسول الكريم وصحابته من تضحيات

الصوافي ؛ لا ينبغي للمسلم أن يفطر في صوم عاشوراء اكتسابا للأجر والثواب

أوضح فضيلة الشيخ إبراهيم بن ناصر الصوافي أمين الفتوى بـمكتب الإفتاء أن حادثة الهجرة النبوية تذكر المسلم بما قدمه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وصحابته الكرام من تضحيات جسام في سبيل نصرة دين الله إذ ضحوا بأموالهم وأنفسهم وصبروا ابتغاء ما عند الله فينبغي للمسلم أن يأخذ من ذلك الدروس والعظات وأن يكون دافعا له للسير في خطى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم.. وأضاف، كما أن شهر محرم يذكرنا بحادثة عظيمة في التاريخ الإسلامي وهي حادثة إنجاء الله تعالى لموسى -عليه السلام- وقومه المؤمنين من فرعون وجنوده، فقد شق الله لهم البحر، فعبروا منه إلى الجانب الآخر ثم اطبق على فرعون ومن معه من الظالمين فغرقوا وهلكوا، وفي هذا درس عظيم بأن النصر والظفر للمؤمنين مهما اشتدت حكمة الليل واشتدت الأزمة وتأخر النصر فيما يبدو ولكن الله عز وجل يختبر عباده ويحصهم ليعلم الصادق من الكاذب ثم بعد ذلك يحقق نصره ووعدده لعباده المؤمنين.. جاء ذلك في كلمة له للحق إشراقات، وقد استهل بكلمته بهذه المناسبة العطرة فقال، جعل الله عز وجل في قلب الليل والنهار ومرور الشهور والأعوام عبرة للمعتبرين وعظة للمتغلبين يقول سبحانه: (إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما أنزل



إبراهيم الصوافي

اللَّهُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَيَّتَ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ).. مرور عام هجري كامل مضى بخيره وشره وقدمو عام هجري جديد ينبغي أن يقدم على المسلم بالهمة كما إن حادثة الهجرة النبوية تذكر المسلم بما قدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام من التضحيات الجسام في سبيل نصرة دين الله إذ ضحوا بأموالهم وأنفسهم وصبروا ابتغاء ما عند الله فينبغي للمسلم أن يأخذ من ذلك الدروس والعظات وإن يكون دافعا له للسير في خطى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم.. وأضاف قائلا، كما إن دخول السنة الهجرية الجديدة يدفع المسلم إلى فتح صفحة جديدة يستفيد فيها من أخطائه الماضية لا لكي يستمر عليها وإنما ليصححها فإن الأيام مدرسة عظيمة إذا لم يحسن الإنسان التعلم منها انقلبت وبالا عليه، ويبتدئ هذا العام الهجري الجديد بشهر الله المحرم الذي هو شهر من الأربعة الأشهر الحرم التي ذكرها الله عز وجل في قوله: (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب

دعا إلى المبادرة بالتوبة والاستغفار مع إطلالة العام الجديد

النعماني؛ خطط ودروس وعبر صاحب الهجرة يجب على المسلمين الاستفادة منها

قال فضيلة الشيخ سالم النعماني إمام وخطيب جامع جامعة السلطان قابوس؛ على المسلمين وهم يستقبلون العام الهجري الجديد أن يتذكرون حادثة الهجرة وأن يستفيدوا منها الدروس والعبر التي صاحبت هذه المناسبة العطرة وأن يستفيدوا من الخطط المثقنة التي صاحبت هجرته -صلى الله عليه وسلم- والاستفادة من ذلك في هذا الأمر حيث عليهم أن يخططوا لحياتهم وأن يرسموا أهدافا لهم ثم يتخذوا الوسائل التي تحقق لهم تلك الأهداف، وأن يسعوا أيضا إلى حماية أنفسهم من كل ما يخطر صقوح حياتهم موضحا أن النبي عليه الصلاة والسلام عندما أذن له بالهجرة اتخذ كل وسائل السلامة وذلك للحفاظة على نفسه وعلى دينه وكفى به قدوة صلى الله عليه وسلم.

وأشار الشيخ سالم النعماني في حديثه للحق إشراقات إلى فضل شهر المحرم وفضل الصيام فيه فقال، على المسلم وهو يستقبل هذا الشهر شهر محرم وهو من الأشهر الحرم وفي هذا الشهر يوم عاشوراء، وهو اليوم الذي لجأ إليه سيدنا موسى عليه السلام من فرعون، مشيرا إلى فضل الصيام فيه حيث إن صيام يوم عاشورا يكفر السنة الماضية والباقية.

وقد استهل النعماني حديثه بهذه المناسبة العطرة قائلا، جدير بنا ونحن نستقبل العام الجديد الذي أرح له المسلمون بهجرة الرسول -صلى الله عليه وسلم- بأن ندعو الحق سبحانه وإن يجعله عام تائف وعام خير وبركة على المسلمين جميعا، ونسأله سبحانه أن يذهب عن الناس نخوة الجاهلية والتنايز بالألقاب، فالحق سبحانه وتعالى يقول: (يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم الظالمون)، وقال تعالى: (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير فيجدر بالإنسان، وهو يستقبل العام الهجري الجديد أن يترك مثل هذه الأمور التي نهى عنها الشارع الحكيم، وأوضح أن هناك شهادة من الرسول عليه افضل الصلاة والسلام لأهل عمان خاصة فقلينا جميعا أن نعتز بهذه الشهادة النبوية الشريفة وهي قوله صلى الله عليه وسلم: (لو أن أهل عمان أتيت ما سيوك ولا ضربوك) وهنا أؤكد أن هذه الشهادة علينا جميعا أن نتمثلها في واقعنا إلى أن تقوم الأمية، لا أن يكون مكانها بطون الكتب أو في التسجيلات أو نذكر في الجامع والاحتفالات فحسب دونه أن يكون هناك سلوك يظهر على شخص الإنسان واقعيًا من خلال حسن التعامل مع المسلمين وغير المسلمين كإفشاء السلام وصلة الأرحام والعفو عن الناس وكظم الغيظ وإيتاء المعروف والنصح لك مسلم ومسلمة وعدم البحث عن المبررات بحيث يبحث الإنسان عن مبررات لنفسه فيما لو وقع منه بعض الأخطاء، وإنما عليه أن ينصف الناس من نفسه وعليه أن يسعى لتوحيد الصف وجمع الكلمة وعدم نشر الشائعات والمشي

قبطي يعلم أطفال المسلمين القرآن الكريم بمصر



العم عياد

سبحانه: (قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنِبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلُمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ، وَأَتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ بِغَتَّةٍ وَأَنْتُمْ لَا تُشْعُرُونَ، أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتًا عَلَىٰ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِن كُنتَ لِنَ السَّاحِرِينَ، أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتَ مِنَ الْمُتَّقِينَ، أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِنَ الْحَسَنِينَ).. والتوبة واجبة من كل ذنب وعليه وهو يتذكر الهجرة بعدما حاسب نفسه واستقبل العام الجديد بكل تفاؤل وكل محبة وكل سرور أن يتذكر أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان عليه افضل الصلاة والسلام خلقه القرآن، وأولى الناس بأخلاق المسلم أهل بيته فالحديث الذي رواه الترمذي وابن ماجة عن عائشة رضي الله عنها قالت، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، «خيركم خيركم لأهله، وأنا خيركم لأهلي»، وفي هذا الحديث دليل عظيم على محاسن الإسلام التي جاء بها، ومن جعلها أنه جعل الإحسان إلى الزوجة والعيال من أفضل الأعمال والقربات، وفاعله من خيرة الناس، فحوله عليه الصلاة والسلام، خيركم خيركم لأهله، أي لعِياله، وذوي رحمه، وقيل لأزواجه وأقاربه، وذلك لدلالته على حسن الخلق، «وأنا خيركم لأهلي، فانا خيركم مطلقا، وكان أحسن الناس عشرة لهم، وكان على خلق عظيم ثم من بعد



جامع السلطان قابوس بنزوى أحد أكبر الجوامع في السلطنة التي يرتفع فيها صوت الحق خمس مرات في اليوم والليلة وروعي في تصميمه الحفاظ على الطابع المعماري وبه أريج منارات عالية بالإضافة إلى المرافق الأخرى وأعمال التشجير.

الأطفال حصصاً تعليمية تبدأ بعد انتهاء اليوم الدراسي، يتعلمون خلالها أصول دينهم، ومبادئ اللغة العربية، والرياضيات، مقابل مبلغ رمزي يبلغ ١٠ جنيهات لكل طالب شهريا.

وعن بداية قصته مع القرآن الكريم، يقول عياد إنه حفظ القرآن مع زملائه المسلمين في المدرسة منذ صغره، واستطاع المعلم، الذي مازال يحتفظ بجزء كبير من ذاكرته، أن يعلم نحو ١٧٠٠ تلميذ مسلم من ٨٠٠ مسيحي، وتتلزم على يديه كثير من أبناء القرية، تقلد بعضهم مناصب رفيعة، بحسب «سكاي نيوز عربية».

ومن الواضح، بحسب روايات سكان القرية، أن هذا الرجل المسيحي تجاوزت رسالته حدود منزله الصغير، وعلمت أبناء القرية كيفية التسامح بين الأديان، وإرساء قيم المحبة بين المسلمين والأقباط، على عكس دعوات الكراهية المتنامية في العالم.

حديث شريف

عن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تفكروا في الخلق ولا تتفكروا في الخالق فإن فتنة كل أمة بعد نبينا تفكيرها في الخالق وكذلك فتنة أمتي بعدي..

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

المدح النبوي في الشعر العماني

أبو مسلم البهلاني

أَنوَارُ حَبِكَ فِي قَلْبِي قَدْ انْطَبَعَتْ

جِبِلَّةٌ كَانْطِبَاعِ الشَّمْسِ فِي الْقَمَرِ

مَا زَالَ حَبُكَ فِي رُوحِي يَحَامِرُهَا

حَتَّى تَجَرَّدَتْ عَن عَيْنِي وَعَن أُخْرِي

مَا لِلْمَحَبَّةِ مِقْدَارٌ إِذَا اقْتَصَرْتُ

الْحَقُّ حَبُكَ حَبٌ غَيْرُ مُقْتَصِرٍ

تَجَرَّدًا مِنْ هَنَاتِ كُلِّهَا حَجَبٌ

لَا وَصَلَ، وَالْحَبُّ مَخْجُوبٌ بِذِي السُّتْرِ

أَدْعُوكَ خَلْفَ حِجَابِ الْكَوْنِ مُتَبَسِّطًا

فِي بَسْطِ حَبِكَ لَمْ أَخْلُصْ مِنَ الْأَثْرِ

ذُهِلْتُ عَن كُلِّ شَيْءٍ مِذْ عَلَقْتُ بِهِ

فَلَا أَفْرَقَ بَيْنَ الصَّفْوِ وَالْكَدْرِ

لَا أَحْسَبُ الرُّوحَ إِلَّا أَنَهَا خَلِقَتْ

مِنَ الْهَوَىٰ فَاخْتَفَتْ عَن عَالَمِ الصُّورِ

فَلَا عِلَاجَ لَهَا مِنْ أَصْلِ فَطَرَتِهَا

إِذَا أَصِيبَتْ بِسَهْمِ الْحُبِّ عَن قَدَرٍ

وَجَدْتُ رُوحِي صَرِيعًا فِي مَصَارِعِهِ

يَا حَبُّ لَا تَبْقُ مِنْ رُوحِي وَلَا تَذَرِ

نَارَ الْمَحَبَّةِ نَارٌ لَا يُقَامُ لَهَا

لَوَاحَةٌ، قَسَمًا بِالْحُبِّ، لِلْبَشْرِ

طَارَحَتْ أَهْلَ الْهَوَىٰ حَتَّى بَلَّيْتُ بِهِ

فَقَفَّتْهُمْ وَشَوْا خَلْفِي عَلَى أُخْرِي

لَا يَصْدِقُ الْحُبُّ إِلَّا مَنْ يَمُوتُ بِهِ

مَا لِلْهَوَىٰ دُونَ حَسَوِ الْمَوْتِ مِنْ قَدَرٍ

وَلَيْتَهَا مَوْتَةٌ فِي الْحُبِّ مَوْصَلَةٌ

بِوَصْلَةٍ مِنْ حَبِيبِ اللَّهِ فِي الْعُمَرِ

وَلَسْتُ فِي الْحُبِّ مِنْ نَفْسِي عَلَى ثِقَةٍ

مِنْ نَصَبِهَا لِلْهَوَىٰ طَوْرًا عَلَى وَطْرِ

إِنْ كَانَ حَبِيٍّ مَعْلُولًا فَانْتِ لَهَا

أَدْرَكَ عَلَيْكَ قَبْلَ الْأَخْذِ فِي الْخَطْرِ

بِقُدْسِ نُورِكَ اسْتَشْفِي وَقَدْ ضَلَّيْتُ

نَفْسِي بِأَفَاتِ هَذَا الْعَالَمِ الْقَدَرِ

وَأَنْتَ طِبُّ بِصِيرٍ قَدْ بُعِثْتَ بِمَا

يُشْفِي الْعُضَالَ، فَانْقَذِنِي مِنَ الضَّرِّ

هَذَا لَكَ الْكَوْنُ لَا أَسْلُو بِزَهْرَتِهِ

عَن قَرَطِ حَبِكَ يَا مَنْ حُبِّهِ وَزَرِي

يَهْدِي إِلَى اللَّهِ لَا تَتْنِيهِ كَارِخَةٌ

عَن أَمْرِهِ مِنْ عُمُومِ الْأَزْمَةِ النُّكْرِ

يَدْعُو إِلَى اللَّهِ فِرْدًا فِي عَوَالِهِ

بِعَزْمِ مُضْطَلِّعِ اللَّهِ مُصْطَبِرٍ

أَتَى عَلَى فِتْرَةٍ وَالْدِّينُ مُشْتَرِكٌ

بَيْنَ الْكَوَاكِبِ وَالْأَمْلاَكِ وَالْحَجَرِ

فَقَامَ لِلَّهِ لَا يَأْلُو مَجَاهِدَةً

فِيهِ حَنِيفًا عَلَى السَّرَاءِ وَالضَّرِّ

القاهرة تستضيف مؤتمرا حول أئمة

المساجد للجاليات المسلمة ١٧ أكتوبر

في الجاية المسلمة والتحديات التي تواجهها. ونوه إلى أن المؤتمر يسعى لتأصيل الرباط بين الأئمة والدعاة وبين العلماء أصحاب الثقة، والمؤسسات الإسلامية، والكبرى في العالم الإسلامي، وكذلك إلى سحب البساط من التيارات المتشددة في الخارج. ودعم وتأهيل قادة الرأي الديني من أئمة المساجد هناك في مجال الإفتاء، وكيفية مواجهة ظاهرة التشدد والتحديات التي تواجه الجاليات المسلمة في الخارج.

القاهرة- (إينا)؛ تستضيف العاصمة المصرية القاهرة يومي ١٧ و١٨ من شهر أكتوبر الجاري، مؤتمرا عالميا تحت عنوان- التكوين العلمي والتأهيل الافتتائي لأئمة المساجد للجاليات المسلمة.. تنظيمه دار الإفتاء المصرية عبر الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم بمشاركة وفود من ٨٠ دولة من مختلفا قارات العالم. وقال مفتي مصر الدكتور شوقي علام رئيس المؤتمر في تصريح له، إن إختبار موضوع المؤتمر تم بدقة وعناية.

جامعة الدول العربية و«التعاون الإسلامي» تدينان الاعتداء الإسرائيلي على سفينة «الزيتونة»

الحكومة الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بالتدخل لفك الحصار عن غزة

رام الله - ع - نظير فالج - وكالات ؛ أدانت الحكومة الفلسطينية تصعيد قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد المحافظات الجنوبية الذي تمثل بفارات الطيران والقصف المدفعي الذي استهدف قطاع غزة.

وطالب المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود في بيان صحفي أمس وصل «عُمان» نسخة منه المجتمع الدولي بالتدخل من أجل منع التصعيد الإسرائيلي وإرغام إسرائيل على فك الحصار الذي تضربه على قطاع غزة والذي يجر المزيد من الويلات والمتاعب على أبناء الشعب الفلسطيني.

كما أدانت الحكومة اعتراض الزوارق الإسرائيلية سفينة كسر الحصار النشائية في البحر وهي في طريقها إلى غزة واعتقال الناشطات الدوليات اللواتي كن على متنها وترحيلهن.

وشددت على أن ما تقوم به إسرائيل ضد النشاطاء الدوليين المتضامنين مع أبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين يشير إلى إصرار العقيلة الاحتلالية الإسرائيلية على إدامة التوترو والتصعيد ورفض السير في طريق السلام.

من جهته استنكر النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار اعتراض البحرية الاسرائيلية سفينة زيتونة التضامنية مع غزة في المياه الإقليمية. وأكد الخضري في تصريح صحفي وصل «عُمان» نسخة منه أن أهداف سفينة زيتونة تحققت ورسالتها التضامنية وصلت. ووصف الخضري ما جرى بقرصنة بحرية من قوة احتلال تواجه متضامنين جنن بشكل رسمي وقانوني عبر موانئ دولية مختلفة ولم يترسخ أحد رحلتين سوى جيش الاحتلال. وقال «طالما استمر الحصار على غزة فإن مساعي المتضامنين وأحرار العالم ستواصل في محاولة لإنهاء الحصار الذي طال مناحي الحياة كافة وأثر على مختلف شرائح المجتمع».

وبيّن الخضري أن استمرار الحصار والإغلاق سيذيع بمزيد من الحملات التضامنية حول العالم مع غزة.

وشدد الخضري على ضرورة إنهاء الحصار باعتباره مطلب المتضامنين وأحرار العالم والشعب الفلسطيني، لأنه غير قانوني وغير شرعي وعقوبة جماعية تطل نحو مليوني مواطن.

وقال: «إذا حجز العالم عن حماية السفينة وتمكنها بلوغ شواطئ غزة فهو مطالب الآن بشكل فوري وسريع خاصة دول المتضامنيات بتشكيل حماية لهم خشية أن يصبن بأي مكروه لحظة اعتراض السفينة والسيطرة عليها.. كما أدانت جامعة الدول العربية

بشدة، العدوان الإسرائيلي على سفينة «الزيتونة» التي حاولت كسر الحصار المفروض منذ سنين على قطاع غزة، وهي التي تحمل مساعدات إنسانية، واحتجاز المتطوعين المشاركين للتضامن مع الشعب الفلسطيني». وقال الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبو علي في بيان له أمس الخميس؛ إن هذا العدوان المتكرر ضد المحاولات التي سبقتها، يؤكد إصرار الحكومة الإسرائيلية على مواصلة حصارها وعدوانها على أبناء الشعب الفلسطيني في القطاع الباسل الذي كان متزامنا مع القصف لعدد المواقع - أسس الأول -، في تحد صارخ للقوانين والمواثيق الدولية واستهتار شديد بإرادة المجتمع الدولي وقيمه الإنسانية..

وطالب الأمين العام المساعد بإطلاق فوري لسراح المتضامنين والمتضامنين الشجعان محملا إسرائيل المسؤولية الكاملة عن حياة ركاب سفينة «الزيتونة»، ومعبرا عن دعم الجامعة العربية

وتقديرها لهم والغايات الإنسانية النبيلة التي آمنوا بها وسعوا لتحقيقها، «وهي المعبرة عن الضمير الإنساني الحر وقيم العدالة والحرية وعن إرادة المجتمع الدولي بأسره في رفع الحصار الظالم عن مليون وثمانمائة ألف إنسان يعيشون منذ سنوات عديدة في أقسى ظروف العيش وأصعبها». وطالب أبو علي كافة المنظمات والمؤسسات الدولية المعنية بحماية القانونين الدوليين. من جهتها اعتبر حركة «حماس» أن منع إسرائيل وصول متضامنين من عدة دول عربية وأجنبية من الوصول إلى قطاع غزة بحرا بقرصنة وإرهاب دولة منظم..

وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروهوم في بيان «إن اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على سفينة (زيتونة) والاستيلاء عليها وإرهاب المتضامنين السلميات مع أهل غزة استمرارا لجرائمها وانتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والقيم الإنسانية. وحمل

الأمين العام للمنظمة إيد بن أمين مدني في بيان له إسرائيل المسؤولية الكاملة عن صحة وسلامة المشاركين في هذه القافلة الإنسانية، داعيا إلى إطلاق سراح جميع الأشخاص والمواد المحتجزة. وجدد مدني التأكيد على موقف المنظمة الداعي إلى ضرورة رفع الحصار الإسرائيلي عن الشعب الفلسطيني، والسماح بحركة الأشخاص والمواد والبضائع إلى قطاع غزة، مطالبا أطراف المجتمع الدولي الفاعلة بتحمل مسؤولياتها في تطبيق وحماية القانون الدولي. من جهتها اعتبر حركة «حماس» أن منع إسرائيل وصول متضامنين من عدة دول عربية وأجنبية من الوصول إلى قطاع غزة بحرا بقرصنة وإرهاب دولة منظم..

وقال الناطق باسم الحركة فوزي بروهوم في بيان «إن اعتداء الاحتلال الإسرائيلي على سفينة (زيتونة) والاستيلاء عليها وإرهاب المتضامنين السلميات مع أهل غزة استمرارا لجرائمها وانتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي والقيم الإنسانية. وحمل

الاسرائيلية مساء أمس الأول سفينة تقل ١٣ امرأة متضامنة مع الفلسطينيين من الوصول إلى شاطئ قطاع غزة سعيا لكسر الحصار البحري المفروض عليه منذ منتصف عام ٢٠٠٧ عقب سيطرة حركة حماس على الأوضاع فيه. وصعدت القوات الإسرائيلية على متن السفينة بدون أي حادث يذكر لإعادة توجيه القارب، بحسب ما أعلن الجيش في بيان. وأورد البيان «وفقا لتوجيهات الحكومة وبعد استنفاد كافة القنوات الدبلوماسية أعادت البحرية الإسرائيلية توجيه السفينة لمنع خرق الحصار البحري القانوني، على قطاع غزة. وأوردت الإذاعة العامة الإسرائيلية نقلا عن ضابط في البحرية أنه تم اعتراض السفينة على بعد ٣٥ ميلا بحريا من سواحل قطاع غزة، وأن العملية «تمت بدون عنف، كما كان متوقعا». وأوضحت الإذاعة أنه سيتم إعادة توجيه القارب الذي تستقله ناشطات باتجاه ميناء (أسدود) جنوب إسرائيل.

(أ ف ب)



فلسطينيون خلال انتظارهم وصول سفينة «الزيتونة»

تقرير :

الاحتلال هدم ٢٧ مسكنا و٤٧ منشأة الشهر الماضي

رام الله - ع - نظير فالج؛

قال معهد الأبحاث التطبيقية القدس- (أريج) إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت خلال سبتمبر الماضي ما مجموعه ٢٧ مسكنا و٤٧ منشأة تجارية، زراعية، ومنشآت لتربية المواشي، وغيرها في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح المعهد في تقريره الشهري الذي وصل «عُمان» نسخة منه أمس الخميس إن سلطات الاحتلال تدعي أن عمليات الهدم تطل المنشآت والمنازل غير المرخصة، مشيرا إلى أن سياسة الهدم في الأونة الأخيرة تعتبر أهم السياسات الإسرائيلية العقابية والمنهجية بحق الفلسطينيين.

وأضاف أن سلطات الاحتلال هدمت خلال العام ٢٠١٦ نصف ما تم هدمه خلال عام ٢٠١٥، لافتة إلى أن جرافات الاحتلال هدمت في محافظة طوباس والأغوار الشمالية ما مجموعه ١٤ مسكنا و٢٨ منشأة (زراعية، وحظائر لتربية المواشي).

وأشار إلى أن سلطات الاحتلال هدمت في مدينة القدس المحتلة ١٣ مسكنا و٥ منشآت أخرى، لافتا إلى سيطرة عمليات الهدم الذاتي على المدينة وضواحيها، حيث تقوم بلدية الاحتلال بإجبار السكان على هدم منازلهم ومنشآتهم التي لم تحصل على ترخيص من البلدية.

وذكر أن سلطات الاحتلال أصدرت خلال سبتمبر أوامر هدم بوقف عمل وبناء تستهدف ما مجموعه ٤٩ مسكنا ومنشأة، وذلك تحت ادعاء البناء غير المرخص.

وأكد أن جيش الاحتلال والمستوطنين كنشوا من انتهاكاتهم واعتداءاتهم على الفلسطينيين في جميع أنحاء الأراضي المحتلة بوترية عالية خلال الشهر الماضي.

وأضاف أن الأراضي الفلسطينية المحتلة شهدت خلال الشهر الماضي عمليات اعتقال طالت العشرات من الشبان الفلسطينيين، كما اندلعت المواجهات مع جيش الاحتلال في مختلف مناطق الضفة، وهي التي أسفرت عن سقوط عشرات الجرحى وارتقاء عدد من الشهداء.

وبحسب تقرير المعهد فقد اعتدى المستوطنون على الفلسطينيين وممتلكاتهم والأماكن الدينية والأثرية في مناطق الضفة بما فيها القدس، حيث تم رصد ما مجموعه ٤٤ اعتداء خلال الشهر الماضي، وكان النصيب الأكبر من هذه الاعتداءات في القدس، حيث تم تسجيل ٢٣ اعتداء.

وفي السياق، كثفت قوات الاحتلال من سياسة الإغلاقات التي فرضتها على عدد من قرى وبلدات فلسطينية خلال سبتمبر، الأمر الذي أدى إلى تعطيل سير الحياة اليومية في القرى والبلدات المستهدفة، حيث شمل الإغلاق المناطق.

ولفت معهد «أريج» إلى أن سلطات الاحتلال أعلنت خلال الشهر المنصرم المصادقة على بناء العشرات من الوحدات الاستيطانية والمباني العامة والمناطق الصناعية والتجارية في عدد من المستوطنات غير الشرعية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ولفت إلى أن جرافات الاحتلال حينا والمستوطنين حينا آخر أقدموا على اقتلاع وحرق وتدمير الأشجار الفلسطينية، حيث تم اقتلاع وتدمير أكثر من ١١٣٠ شجرة في مختلف مناطق الضفة.

إدانة دولية واسعة لخطط الاحتلال التوسعية في الأراضي الفلسطينية

واشنطن تنته إسرائيل بعدم الوفاء بوعودها بعد قرارها بناء وحدات استيطانية جديدة



(رويترز)

منظر عام من مستوطنة (شفوت راحيل) قرب رام الله

لتقرير اللجنة الرباعية الدولية الشاجب للسياسة الاستيطانية الإسرائيلية قائلا توصيات هذا التقرير.. وناشد الوزير الألماني الطرفين ضرورة العودة إلى طاولة المفاوضات للتوصل إلى حل على أساس الدولتين. كما أدانت وزارة الخارجية التركية أمس موافقة إسرائيل على بناء مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية.

وأكدت الوزارة في بيان لها «إن موافقة إسرائيل على بناء وحدات سكنية على الأراضي الفلسطينية المحتلة منافية للقانون الدولي داعية إسرائيل إلى وقف هذه التصرفات التي تقوض المساعي من أجل تحقيق حل الدولتين. بجدية على أساس الدولتين. وأدانت وزارة الخارجية الإيطالية أمس عن قلقها تجاه موافقة الحكومة الإسرائيلية على بناء مستوطنات جديدة على الأراضي الفلسطينية المحتلة بالضفة الغربية. وقالت الوزارة في بيان لها «إيطاليا لديها قلق متنام إزاء الإعلان عن خطط جديدة لبناء مستوطنات إسرائيلية حول منطقة (شيلو) في الضفة الغربية».

مستوطنة شيلو ولن تغير الحدود البلدية، للمستوطنة. من جانبها دانت إسبانيا أمس إعلان السلطات الإسرائيلية بناء مستوطنة جديدة قرب بلدة (شيلو) في الضفة الغربية. واعتبرت وزارة الخارجية الإسبانية في بيان أن المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة غير شرعية بموجب القانون الدولي داعية إسرائيل إلى التراجع عن ذلك القرار الذي يقوض مناخ الثقة الضروري لاستئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وشدد البيان على أن المستوطنات الإسرائيلية تشكل عقبة أمام طريق إيجاد حل سلمي شامل وأنهم على أساس حل الدولتين اللتين تمشيان جنبا إلى جنب في سلام وأمن.

وأكدت الحكومة الألمانية أمس رفضها لخطط الاستيطانية الإسرائيلية في الضفة الغربية واصفة إياها بـ«المخالفة للقانون الدولي».

ووفقا لبيان أصدرته وزارة الخارجية الألمانية قال وزير الخارجية الاتحادي فرانك فالتر شتاينماير إنه «يراقب بقلق شديد، إعلان إسرائيل بناء مستوطنة جديدة وسط الضفة الغربية واصفا هذا الإعلان بأنه عقبة، أمام حل الدولتين. وعبر شتاينماير عن دعم حكومة بلاده

الأمريكيون لهجة أكثر تشددا حيال حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وتهومها بتسريع البرنامج الاستيطاني رغم القلق الدولي. وفي يوليو الماضي أصدرت اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط المؤلفة من الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة تقريرا يدعو إسرائيل إلى وقف بناء المستوطنات. لكن منذ ذلك الوقت تقول واشنطن إن النشاط الاستيطاني تسارع إذ إن السلطات الإسرائيلية وافقت مرارا على بناء وحدات سكنية استيطانية جديدة، وهي تعيد ترسيم الحدود الإدارية المحلية وتوافق على مستوطنات عشوائية بأثر رجعي. وقد تشكل الوحدات الـ٣٠٠ التي أشار إليها البيت الأبيض مستوطنة جديدة في قلب الضفة الغربية، تقريبا في منتصف الطريق بين مدينتي رام الله ونابلس، وفقا لمنظمة السلام الآن غير الحكومية. وأشارت المنظمة إلى أنه تم تسريع خطط بناء ٩٨ من أصل الوحدات الثلاثية حتى الآن. ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية الانتقادات الأمريكية. وقالت الوزارة في بيان إن «الوحدات السكنية التي تمت الموافقة عليها في (شيلو) ليست مستوطنة جديدة، مؤكدة أن هذه المساكن ستبنى على أراض أميرية في

واشنطن - عواصم - وكالات) ؛ اتهم البيت الأبيض إسرائيل بعدم الوفاء بوعودها في انتقاد شديد للهجة للدولة العبرية بسبب موافقتها على بناء وحدات سكنية جديدة في مستوطنة بالضفة الغربية المحتلة. وبعد أيام على موافقة الرئيس باراك أوباما على حزمة مساعدات عسكرية لإسرائيل بقيمة ٣٨ مليار دولار، وحضوره جنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز في القدس، انتقد البيت الأبيض بناء ٣٠٠ وحدة سكنية على أرض «أقرب إلى الأردن من إسرائيل».

وحذر المتحدث باسم الرئاسة الأمريكية جوش ارنتست من أن هذا القرار يعرض للخطر الاحتمال المتعثر أصلا بالتوصل إلى سلام في الشرق الأوسط، فضلا عن خطره على أمن إسرائيل نفسها، معتبرا أن كلام رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بات موضع تساؤل.

وأوضح ارنتست «لقلينا ضمانات من الحكومة الإسرائيلية وهي تتناقض مع الإعلان، عن بناء وحدات سكنية استيطانية جديدة». وأضاف «إذا تكلمنا عن الطريقة التي يتعامل بها الأصدقاء في ما بينهم، فهذا الأمر يشكل مصد قلق حقيقيا..» وتأتي هذه التصريحات الشديدة الهجة في وقت يقوم البيت الأبيض بمحاولة أخيرة لإحياء مفاوضات السلام قبل مغادرة أوباما منصبه في يناير.

وفي بيان شديد المهجة، قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن موافقة إسرائيل على بناء ٣٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية، خطوة أخرى نحو ترسيخ واقع الدولة الواحدة والاحتلال الدائم». وقال المتحدث باسم الخارجية مارك تونر إن خطة بناء المستوطنة تقوض اتفاق السلام مع الفلسطينيين ولا تتسجم مطلقا مع مستقبل دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية..»

وعارضت واشنطن على الدوام سياسة إسرائيل ببناء مستوطنات يهودية على أراضي الضفة الغربية التي يفترض أنها جزء من الدولة الفلسطينية المستقبلية في أي اتفاق سلام يتم التفاوض عليه على أساس حل الدولتين.

وفي الأسابيع الأخيرة تبنى المسؤولون

مصرع طيار إسرائيلي بعد مشاركته في قصف غزة



فلسطينية تبتهل لله بالقرب من موقع تم قصفه إثر غارة جوية إسرائيلية على غزة (أ ف ب)

غزة- الأناضول ؛ لقي طيار إسرائيلي مصرعه عصر أمس الأول بعد سقوط طائرته الحربية وتحطمها نتيجة خلل أصابها بصحراء النقب جنوب إسرائيل، وذلك بعد مشاركته في قصف قطاع غزة.

وقال بيان صادر عن الجيش الإسرائيلي، «قتل أحد أفراد طاقم طائرة إف ١٦ وأصيب آخر أثناء تركهما الطائرة خلال محاولتها الهبوط في القاعدة الجوية رامون بالنقب». وأشار البيان أن الجيش الإسرائيلي «يجري عملية تحقيق في الحادثة». من جانبها قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية؛ إن الطائرة «أصابها الخلل بعد عودتها من قصف لقطاع غزة».

وشنت مقاتلات حربية إسرائيلية أمس الأول ٣٥ غارة على قطاع غزة لم تسفر عن وقوع

الاحتلال يعتقل ٣٦ فلسطينيا في الضفة الغربية

رام الله - (كونا) ؛ قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت أمس الخميس ٣٦ فلسطينيا من بينهم أطفال وقاصرون.

وأوضح النادي في بيان له أن قوات الاحتلال اعتقلت ١٦ فلسطينيا في مدينة القدس المحتلة من بينهم سبعة فتية لم تتجاوز أعمارهم ١٦ عاما.

وأضاف النادي أن قوات الاحتلال اعتقلت ١٦ فلسطينيا في مدينة القدس المحتلة من بينهم سبعة فتية لم تتجاوز أعمارهم ١٦ عاما.



مقتل ٨٧ شخصاً في تعز الشهر الماضي

طائرات التحالف تشن سلسلة غارات عنيفة على صنعاء

صنعاء - عمّان - (وكالات) :

شنت طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية أمس سلسلة غارات عنيفة على جبل عطان وإدارة أمن محافظة صنعاء في حي الروضة وقاعدة الدليمي الجوية «المحاذية لمطار صنعاء الدولي».

وامتدت غارات التحالف إلى مديرية صرواح في محافظة مأرب، وشرق صنعاء، ومديرية المتون في محافظة الجوف الشمالية.

وأضافت وكالة الأنباء اليمنية التي يديرها «أنصار الله» بمقتل شخص وجرح اثنين آخرين في غارتين لطيران التحالف على منطقة محلي بمديرية نهم في محافظة صنعاء «المتاخمة للعاصمة».

في غضون ذلك، تمكنت قوات الجيش والمقاومة الشعبية اليمنية أمس الخميس، من السيطرة على مواقع استراتيجية، بعد مواجهات مع (أنصار الله) والقوات الموالية للرئيس السابق، على عبدالله صالح، بمحافظة مأرب ١٧٣ / كم شمال شرق صنعاء.

وقال المركز الاعلامي للقوات المسلحة، في حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، إن «الجيش الوطني مدعوماً بالمقاومة الشعبية أحكم سيطرته على جبل الطريف بجهة المخدرة شمال مديرية صرواح».

وذكرت مصادر في المقاومة الشعبية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن قوات الجيش والمقاومة بدأت عملية عسكرية واسعة، في جبهة المخدرة، لتحريرها من قبضة (أنصار الله) وقوات صالح.

وأكدت، أنها شنت هجوماً واسعاً على مواقع (أنصار الله) وقوات صالح، وأحكمت سيطرتها على جبلي الطريق والدرماء، وقرية الحاني.

وتعد مديرية صرواح، آخر معازل

(أنصار الله) وقوات صالح في محافظة مأرب النقطية، فيما تسيطر قوات الجيش والمقاومة الشعبية على معظم مناطق المحافظة.

من ناحية أخرى، أعلن ائتلاف الإغاضة الإنسانية (غير حكومي) بمحافظة تعز، جنوب غرب اليمن

أسس الخميس، مقتل ٨٧ شخصاً، وإصابة ٣٣٢ آخرين بجروح متفاوتة، جراء معارك شهدتها المحافظة على مدار سبتمبر المنصرم.

وبحسب البيان فإن الرجال تصدروا الرقم الأعلى من بين أعداد الضحايا.

حيث بلغ عددهم ٦٧ قتيلًا، و٢٢٧٧ جريحًا، يليهم الأطفال، ٩٠ قتلى، و٧٤ مصابًا، بينما قُتل ١١ امرأة، وجرح ٣١.

وأوضح الائتلاف أن ٧٢ بناية لمنازل

ومحال تجارية ومدارس ومساجد ومبان حكومية وخدمات عامة، تضررت بفعل الحرب في المدينة، خلال الفترة ذاتها، منها منزلان تعرضا للتفجير بالأنفام والمبوات الناسفة.

وذكر الائتلاف في بيانه أن خدمات المياه والكهرباء والنظافة لا تزال متقطعة عن المدينة، إلى جانب انعدام معظم الخدمات الصحية والأدوية، على الرغم من الكسر الجزئي للحصار عن المدينة من متفدّها الغربي، في ١٨ أغسطس الماضي.

وحذر من «كارثة إنسانية قد يسببها عدم إرسال المساعدات الإغاثية للمدينة التي تحتاج للتدخل لإنقاذ حياة المواطنين، ودعمها بكل ما يلزمها من ضروريات الحياة»، مشيرًا

أن «الوضع الإنساني يزداد سوءاً، الذي ارتفعت حدته في ١٥ من مديريات المحافظة».

من جهته قال أمين الحيدري، مدير الائتلاف لـ«الأناضول»، إن «معظم القتلى والجرحى من المدنيين وعناصر المقاومة الشعبية الموالية لله».

الرئيس،عبدربه منصور هادي، وقوات الجيش الحكومي».

وأضاف «نحن نؤكد من يسقط قتيلاً جراء المعارك، من أي طرف كجانب إنساني، لكن العادة درجت على أن مسلحي (أنصار الله) وقوات صالح لا يعلنون عن حصيلة قتلاهم.

ويحاصر مسلحو (أنصار الله) مدينة تعز من منطقة الحويان في الشمال، والريعي في الشرق، فيما تحدها السلاسل الجبلية من الجنوب.

الأمم المتحدة تدعو إلى إجلاء المدنيين من مناطق النزاع المسلح بليبيا

تونس - (كونا) : دعا الممثل الخاص للأمين العام ورئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا مارتن كوبلر أمس الخميس إلى وقف إنساني لإطلاق النار وإجلاء المدنيين من مناطق النزاع المسلح بليبيا ولاسيما ضاحية (قنفودة) بمدينة (بنغازي) شرقي ليبيا.

وأعرب كوبلر في بيان عن انزعاجه

البالغ إزاء تقارير تفيد بأن المدنيين في ضاحية (قنفودة) لا يزالون عالقين في خط النار ويعانون من نقص في الماء والغذاء والدواء مؤكداً أن «حماية المدنيين تعد الأولوية القصوى لدى الأمم المتحدة».

ودعا إلى وقف إنساني لإطلاق النار والسماح بوصول المساعدات والإمدادات

الإنسانية إلى أولئك المحتاجين وإيجاد ممر آمن لتمكين المدنيين الراغبين في الرحيل بالقيام بذلك بأمان وعلى نحو يحفظ الكرامة والسماح للنساء والأطفال الراغبين في المغادرة بالقيام بذلك كخطوة أولى نحو إجلاء جميع المدنيين والمعتقلين.

كما أعرب كوبلر عن استعداد بعثة

الأمم المتحدة إلى ليبيا للدخول في أي عمليات وساطة لوقف النزاع في منطقة (قنفودة) ودعم عمليات إجلاء المدنيين شدا على أن البعثة تدعم مكافحة المنظمات «الإرهابية» التي حددتها قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة وينبغي أن يتم هذا بما يتماشى مع القانون الدولي.

وأكد الممثل الخاص أن «استخدام المدنيين كدروع بشرية وشن هجمات عشوائية هي أفعال محظورة بموجب القانون الإنساني الدولي، محذرا من أن انتهاكات من هذا النوع قد تشكل جرائم حرب تقع تحت الولاية القضائية لمحكمة الجناية الدولية وينبغي محاسبة مرتكبيها».

الانتخابات البرلمانية تنطلق في المغرب اليوم



أنصار حزب الأصالة والمعاصرة يحملون منشورات انتخابية في العاصمة المغربية الرباط قبل الانتخابات البرلمانية

الرباط - عمّان - يوسف حمادي

قَبِلَ إعطاء انطلاقا التصويت للانتخابات البرلمانية في المغرب اليوم أعلنت اللجنة الحكومية لتتبع الانتخابات تجاوبها مع طلب الأمناء العامين للأحزاب السياسية، خصوصا منها تلك الرغبة في توضيحات لمعرفة السير التنظيمي للمراحل المرتبطة بتنظيم الانتخابات.

وفي بيان للصحافة، أكد وزير الداخلية، محمد حصدا، أن عدد المبادرات التوافقية التي قامت بها الأحزاب السياسية ومرشحوها، خلال العشرة أيام الأولى من حملة الدعاية الانتخابية، ناهز حوالي ٩١٠٠ نشاط، استقطب ما يقارب ٥٤٠٠٠٠ من المشاركين، وهو رقم

يمثل ضعف العدد المسجل بمناسبة الاقتراع التشريعي لسنة ٢٠١١، وأن الشكاوى والمقالات المضمنة لادعاءات وتجاوزات لا يتعدى عددها ١١٠ حالات في المجموع، تمت معالجتها وفقا للضوابط القانونية.

وأفاد بيان للجنة الحكومية المذكورة، التي يرأسها وزراء الداخلية والعدل والوزير المنتدب في الداخلية، الذي وصلت نسخة منه « عمان »، أن اللجنة، وطلب من الأمناء العامين لبعض الأحزاب السياسية، عقدت اجتماعا خاصا لمتابعة سير مختلف مراحل العمليات المرتبطة بالاستحقاق الانتخابي اليوم السابع من أكتوبر الحالي، وأكد المصدر، أن وزير الداخلية

، قدم لأمناء الأحزاب الحاضرين للاجتماع عرضا تطرق فيه إلى المناخ الإيجابي الذي تجري فيه الحملة الانتخابية في المملكة، موضحا أنها حملة تمر في أجواء تتميز بالاعتدال والمساهمة الفعالة للناخبين، معلنا أنه لم يثبت لحد الآن ارتكاب أي خرق للقانون من طرف المعنيين بالأمر، مذكرا بهذا الخصوص، بالتدابير الاحترازية التي بادرت الوزارة إلى اتخاذها في شأن من حاول التجاوز من موظفيها.

وحسب نفس المصدر، فإن وزير الداخلية اغتنم مناسبة اجتماعه مع الأمناء العامين للأحزاب السياسية لتذكيرهم بتوجيهات المعاهل المغربي الملك

محمد السادس، الداعية إلى توفير كافة الظروف والإجراءات المناسبة، لضمان إجراء هذه الانتخابات في جو من الشفافية والنزاهة كما كان الشأن بالنسبة للانتخابات التي جرت منذ سنة ٢٠٠٢.

وفي نفس سياق اجتماع اللجنة الحكومية للانتخابات، وباستعارة عضو فيها، أفاد وزير العدل والبحريات مصطفى الرميد، أن الشكاوى المقدمة إلى النيابة العامة بمناسبة الحملة الانتخابية، بلغ عددها الإجمالي ٧٧ شكوى، تم على ضوء البحث الجاري في شأنها حفظ ٥١ شكوى، ومواصلة البحث في ٢٠ شكوى، وتحريك المتابعة في شأن ٦ شكوى معروضة أمام القضاء المختص في النزاعات الانتخابية.

تقرير

وظائف ترامب في الصين لن تعود إلى الولايات المتحدة

بكين- (أ ف ب): يطلق المرشح الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب وعودا بأن يعيد إلى الولايات المتحدة الوظائف التي تم نقلها إلى الصين، غير أنه يعجز عن تحقيق ذلك مع الشركة الصينية التي تنتج أحذية لحساب عائلته نفسها، لأنها نقلت نشاطها إلى افريقيا لحد من نفقاتها. ويتهم الملياردير الأمريكي الصين بأنها «سرق» وظائف من الولايات المتحدة. لكن عائلته نفسها تستفيد من الأجور

المتدنية لليد العاملة في الصين لصنع منتجات باسمها. ومن غير المحتمل أن تعود الوظائف المعنية في أحد الأيام إلى الأراضي الأمريكية، كما قال لوكالة فرانس برس زانغ هورونغ، رئيس مصنع هواجيان الكبير للأحذية الذي يعمل لحساب ابنة دونالد ترامب. وقال زانغ في مصنعه في دونغوانغ (جنوب) الذي انتج في السنوات الأخيرة حوالي ١٠٠ ألف زوج حذاء لحساب إيفانكا ترامب، ان «بعض الصناعيين باتوا غير قادرين على البقاء في الصين»، لأنهم يواجهون منافسة دولية متزايدة وارتفاع تكلفة اليد العاملة في الصين. وفي أغسطس الماضي لبى أيضا طلبية من ٢٠ ألف صندل عالي الكعب، بعد خطاب دونالد ترامب في المؤتمر الجمهوري، والذي تعهد فيه بإعادة الوظائف «المسروقة» إلى الولايات المتحدة.

ووعد الملياردير الأمريكي إذا ما انتخب بفرض رسوم جمركية باهظة، تبلغ ٤٥٪ على السلع المصنوعة في الصين. وقد انضم مصنع هواجيان إلى عدد متزايد من المؤسسات الصينية التي تنقل انتاجها إلى جنوب شرق آسيا أو إلى افريقيا. وابتداء من ٢٠١١، فتح زانغ هورونغ مصنعها الأول في اثيوبيا. وبعد اربع سنوات، بنى فيها مجمعا صناعيا عملاقا من خلال استثمار مليار دولار موزعة على بضع سنوات. وقال ان «هذه هي تأمين ٣٠ ألف فرصة عمل في اثيوبيا بحلول ٢٠٢٠، مع صادرات تبلغ بالاجمال ما بين ١ و١,٥ مليار دولار». وتغادر وظائف التصنيع التي لا تحتاج إلى مهارات كبيرة، السوق الصينية بسبب ارتفاع اجور العمل، حتى لو ان هذه الاجور تبقى اقل بكثير من الحد الأدنى الأمريكي للأجور، كما لاحظ كريستوفر بالدنغ، الأستاذ في جامعة بكين. ولم يرد فريق حملة المرشح الجمهوري على أسئلة وكذلك شركة إيفانكا ترامب.

لكن أحذيتها ليست سوى جزء من ١٢٠٠ شحنة من المنتجات التي تحمل علامة ترامب المشحونة من الصين وهونغ كونغ إلى الولايات المتحدة في السنوات العشر الأخيرة، كما يتبين من احصاءات أمريكية فقتت فيها لجنة من تحالف ضد دونالد ترامب. وقد دافع ترامب بقوة عن قرار عائلته صنع أحذية وقمصان وربطات عنق في الصين. وقال في مقابلة مع شبكة سي.ان.ان في ٢٠١٥ «بات من الصعب جدا إنتاج اي شيء في قطاع الملابس، في الولايات المتحدة. ويؤكد ذلك زانغ هورونغ الذي قال ان «الولايات المتحدة هي أسوأ مكان لإنتاج الأحذية».

وتستطيع شركات أمريكية في الواقع ان تنقل إلى الولايات المتحدة جزءا من انتاجها يمكن مكنته، لكن المهام التي تتطلب عمالا بدويا طويلا من اجل تجهيز الأحذية النسائية خصوصا، ستحتاج دائما إلى يد عاملة بخسة، كما قال زانغ.

وفي مصنعها الذي يعمل فيه ١٥ ألف شخص، قال عامل في العشرين من عمره هو تشاو جيان، انه مسرور من عائدته الشهري الذي يبلغ ٣٢٠٠ يوان (٤٢٧ يورو). لكن المطالب بتزايد في انحاء الصين. فتظاهرات العمال ازدادت ١٩٪ خلال الأشهر الثمانية الأولى من ٢٠١٦ التي شهدت ١٨٦٧ اضرابا، كما قالت هيئة «تشانينا لايبور بولتن» في هونغ كونغ. وقد وقع ارباب العمل بين تباطؤ الطلب والمطالبة برواتب مرتفعة. ويستطيع مصنع هواجيان دفع رواتب خمسة موظفين في اثيوبيا من راتب عامل صيني واحد، كما قال زانغ.

لذلك تبني مجموعته في اديس ابابا، «مدينة للصناعة الخفيفة، على شكل حذاء، مع مصانع وعناير للنوم وفندق ومستشفى، محاطة بنسخة طبق الاصل عن سور الصين العظيم. وخلص إلى القول «إنها مسألة جيدة ان يعني ترامب بالوظيفة الأمريكية. لكن له لديه فعلا رغبة بصنع أحذية؟»

ازدياد قوته مع اتجاهه إلى الساحل الجنوبي الشرقي لأمريكا

الإعصار ماثيو يودي بحياة ٣٩ بعد ارتفاع عدد قتلى هايتي

بورت أو برنس - (رويترز)؛ قال مسؤولون محليون إن الإعصار ماثيو أزهق أرواح ما لا يقل عن ٣٩ شخصا بعد ارتفاع عدد القتلى في هايتي إلى ٣٥ مع توجه العاصفة صوب الشمال

أسس لتضرب جزر الباهاما وهي في طريقها إلى فلوريدا.

وقالت هيئة الحماية المدنية في هايتي إن عدد القتلى بلغ ٢٣ وقتل كثيرون منهم بفعل الأشجار المتساقطة والحطام المتطاير وفيضان الأنهار.

وأكدت وزارة الداخلية ورئيس بلدية لرويترز أن ١٢ شخصا آخرين لقوا حتفهم في مختلف أرجاء هايتي.

وفي جمهورية الدومنيكان المجاورة تسبب الإعصار في وفاة أربعة أشخاص في وقت سابق.

وماثيو أقوى إعصار في منطقة الكاريبي منذ الإعصار فيليكس عام ٢٠٠٧.

واجتاح الإعصار ماثيو يومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين كوبا وهايتي محملا برياح سرعتها أكثر من ٢٢٥ كم في الساعة وأمطار غزيرة ضربت المدن ودمرت الثروة الحيوانية والمحاصيل الزراعية والمنازل.

وأعلن المركز الوطني للأعاصير، أن إعصار «ماثيو،» يزداد في قوته، ومن المتوقع أن يقترب بصورة كبيرة من الساحل الجنوبي الشرقي للولايات المتحدة .

وسيواصل الإعصار - وهو من الفئة الثالثة، والذي تبلغ السرعة القصوى للرياح المصاحبة له ٢٠٥ كم في الساعة - في التحرك اليوم عبر شمال غرب جزر البهاما.

ومن المرجح أن يصل ماثيو إلى الفئة الرابعة، مع اقترابه من الساحل الشرقي لفلوريدا، قبل أن يتحول إلى الشمال والشمال الغربي. ووسع المركز من نطاق مراقبة الإعصار إلى الشمال حتى نهر سانتو في ولاية كارولينا الجنوبية، الواقعة على بعد ولايتين شمال فلوريدا.

من جانبه، قال ريك سكوت، حاكم فلوريدا، على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «الإعصار يهدد الحياة. استمعوا إلى المسؤولين المحليين واتبعوا إشارات الإجلاء».

وقال سكوت في بيان على موقعه الإلكتروني، إنه قد تم نقل أكثر من ٥ را مليون من سكان فلوريدا إلى مناطق إخلاء أمس الأول.

الهند تحبط هجوما على قاعدة في كشمير وتقتل ٣ متشددين

سريناجار (الهند)- (رويترز)؛ قالت الشرطة إن القوات الهندية قتلت بالرصاص ثلاثة يعتقد أنهم متشددون حاولوا شن هجوم على قاعدة للجيش شمال كشمير أمس في واقعة هي الأحدث في موجة الهجمات التي زادت التوتر مع باكستان المجاورة.

وتم العثور على الثلاثة في بستان قريب من قاعدة الجيش في منطقة كبوبورا القريبة من خط الهدنة الذي يقسم المنطقة الواقعة بجبال الهيمالايا بين الهند وباكستان.

وقال غلام جيلاني المسؤول بالشرطة إن المهاجمين تبادلوا إطلاق النار بكثافة مع الجنود ثم انسحبوا بعيدا عن القاعدة. وهذه ثاني قاعدة تتعرض لهجوم خلال أيام في شمال كشمير.

ويأتي الهجوم في ظل تصاعد تبادل إطلاق النار بين الهند وباكستان عبر خط الهدنة رغم اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم عام ٢٠٠٣ ما أثار الذعر بين سكان المناطق الحدودية.

وزادت حدة التوترات منذ الأسبوع الماضي مع إعلان الهند أن قواتها الخاصة شنت ضربة ضد متشددين تمركزوا في الشطر الباكستاني من كشمير وأوقعت بينهم عددا كبيرا من القتلى والجرحى.

وفضت باكستان وقوع تلك الضربة لكنها تعهدت بالانتقام ردا على أي اعتداء هندي.

وقال الجنرال رحيل شريف قائد الجيش الباكستاني إن أي اعتداء جاء نتيجة تعمد أو حتى خطأ حسابات استراتيجي لن يمر دون رد عليه وسيكون هناك أقوى رد مناسب عليه.، وأضاف «بينما ترغب باكستان في علاقات جيدة مع كل جيرانها فإنه لا ينبغي على أي أحد ارتكاب أخطاء تجاه عزيمتنا الجماعية على الدفاع عن وطننا. وبدأت آخر موجة من التوترات بين الجارتين النوويتين بشأن كشمير بعدما قتل متشددون ١٩ جنديا في معسكر للجيش في هجوم هو الأكثر دموية خلال ما يقرب من عقدين.

وقالت الهند إن منفذي الهجوم جاءوا من باكستان لكن إسلام آباد طلبت دليلا موثوقا على ذلك.

تقرير

تدهور العلاقات مع روسيا . تركة ثقيلة تنتظر الرئيس الأمريكي المقبل

واشنطن-(رويترز)؛ سيجد الرئيس الأمريكي المقبل في انتظاره تحديات تمثلها روسيا في كل من سوريا وأوكرانيا والفضاء الإلكتروني. وسيصبح الفائز في انتخابات الرئاسة الأمريكية الرئيس الرابع الذي يقف في مواجهة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وتحدي ردع الكرملين الذي أبدى في كثير من الأحيان استعدادا أكبر من استعداد البيت الأبيض للمجازفة واستعراض القوة.

فعلى مدار السنوات الأربع الأخيرة ضم الرئيس الروسي شبه جزيرة القرم وعمل على زعزعة الاستقرار في شرق أوكرانيا وحسب آمال الولايات المتحدة في الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وشن هجمات إلكترونية حمل مسؤولون أمريكيون مسؤوليتها لمتسللين تتولى وكالات مخابرات روسية قيادتهم أو تنظيم نشاطهم.

وفي أحدث مناوراته أوقف بوتين هذا الأسبوع العمل باتفاق مع واشنطن يتعلق بالتخلص من البلوتونيوم الصالح لصناعة الأسلحة.

ورغم أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات اقتصادية على روسيا نتيجة أفغالها في أوكرانيا فإن هذه العقوبات لم ترغعها على تهدئة التوترات في شرق أوكرانيا أو التخلي عن شبه جزيرة القرم.

ويقول بعض المسؤولين الأمريكيين الحاليين والسابقين إن البيت الأبيض لم يتقهم ما شعر به بوتين من مراة في العهد الذي أعقب انهيار الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي يشعر فيه الزعيم الروسي بأن الغرب استغل

عن فترة التسعينات أو مدى عزمهم

على استعادة ما يرون أنها المكانة التي تستحقها روسيا في العالم بل ولم تقهم أصلا مدى استعداد بوتين الديمقراطية في روسيا أو على رغبتها في استخدام القوة في سوريا

أوكرانيا أو أي مكان آخر لتحقيق أغراضها. ويقول منتقدون إن النتيجة هي احتمال تزايد الوضع

التهابا في سوريا وبقاء أوكرانيا في حالة عدم توازن عاجزة عن التقارب مع أوروبا بل وتدهور مجالات مثل الحد من التسلح ومن انتشار الأسلحة النووية وهما من أعمدة التعاون بين الجانبين خلال الحرب الباردة.

وقال أندرو وايس من مركز كارنيجي للسلام الدولي «بالنسبة لبوتين وأغلب القيادات الروسية حصيله

ويقول وايس إن من المستبعد أن يغير الزعيم الروسي نهجه قبل انتخابات الرئاسة الروسية التي تحل عام ٢٠١٨

»في مناخ تتوقف فيه حظوظ بوتين في السياسة المحلية على وجود هذا العدو الخارجي ألا وهو الولايات المتحدة». أشار مسؤول أمريكي إلى أن بوتين - الذي لم يعلن موقفه من الانتخابات حتى الآن وإن كان من المتوقع أن يرشح نفسه مرة أخرى - على استعداد لاستخدام القوة لتحقيق أهدافه في حين أن البيت الأبيض الذي يعاني

من آثار الحروب الأمريكية في العراق وأفغانستان ليس مستعدا لمثل هذا

الامر. وقال المسؤول طالبا عدم نشر اسمه «الإدارة الأمريكية لم

تقهم قط مدى الجرح الذي يشعر به

بوتين وكثيرون جدا من الروس

وقال متحدث باسم الجيش الهندي إن متشددين من باكستان فشلوا مساء أمس الأربعاء في اختراق خط الهدنة عبر نقطتين في قطاع نوجام ونقطه عند منطقة رامبور. وقال ضابط آخر بالجيش «القوات كانت على أهبة الاستعداد وأطلقت النار على المتسللين الذي عادوا فرارا إلى باكستان. وبدأت عملية بحث (بعد ذلك)». وتنفى باكستان إرسالها أي مقاتلين إلى كشمير لكنها تقول إنها توفر الدعم المعنوي والدبلوماسي إلى



جندي هندي يحرس خارج مقر الجيش الرئيسي في سريناجار أمس بعد إفشال هجوم على قاعدة للجيش في الجزء الهندي من كشمير.

أعلن سفير وممثل إيران الدائم في الأمم المتحدة، غلام علي خوشرو، أن التزام إيران الكامل في الاتفاق النووي وأيضا موارد تكت العهد من قبل بعض الأطراف في الاتفاق النووي ينبغي أن تدرج بوضوح في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة. وألقى خوشرو كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول التقارير السنوية للأمين العام للأمم المتحدة وأداء الأمم المتحدة قال فيه ان وجه نظر الأمين العام للأمم المتحدة حول الاتفاق النووي والذي جاء في هذا التقرير كان بمثابة تقييم واقعي لقيمة هذا الاتفاق وتأثيراته الإيجابية على المنطقة وخارجها.

يذكر ان الأمين العام للأمم المتحدة أشار في تقريره الأخيرة الى الاتفاق النووي واعتبره إنجازا تاريخيا ودليلا على قيمة الدبلوماسية ومنعطا في علاقات المجتمع الدولي مع إيران. وعرب عن ثقته بان يقود هذا الاتفاق الى تفهم متبادل وتعاون افضل حول اكثر من التحديات الأمنية الجادة في المنطقة وخارجها.

كما دعا خوشرو الأمانة العامة للمنظمة الدولية الى النهوض بدورها الإيجابي حول الاتفاق النووي عبر اتخاذ نهج بناء في تدوين التقارير وتقييم تنفيذ هذا الاتفاق. وقال ان التزاما الكامل بهذا الاتفاق وكذلك موارد تكت العهد من قبل بعض أطراف الاتفاق النووي ينبغي أن تدرج بوضوح وبالشكل اللازم في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة حسب قوله.

وأشار الى ان نزع الأسلحة النووية بأنها تنصدر أولويات المجتمع الدولي وان الوضع في هذا الإطار يبعث على اليأس. ولفت الى ان الدول التي تمتلك السلاح النووي تنتهك تعهداتها دوما وقال ان ذلك

كما دعا خوشرو الأمانة العامة للمنظمة الدولية الى النهوض بدورها الإيجابي حول الاتفاق النووي عبر اتخاذ نهج بناء في تدوين التقارير وتقييم تنفيذ هذا الاتفاق. وقال ان التزاما الكامل بهذا الاتفاق وكذلك موارد تكت العهد من قبل بعض أطراف الاتفاق النووي ينبغي أن تدرج بوضوح وبالشكل اللازم في تقارير الأمين العام للأمم المتحدة حسب قوله.

وأشار الى ان نزع الأسلحة النووية بأنها تنصدر أولويات المجتمع الدولي وان الوضع في هذا الإطار يبعث على اليأس. ولفت الى ان الدول التي تمتلك السلاح النووي تنتهك تعهداتها دوما وقال ان ذلك

كابول- (رويترز)؛ قال مسؤولون أمس إن القتال الدائر في مدينة قندوز في شمال أفغانستان أجبر الكثير من العاملين في مستشفى على الفرار وهو ما يهدد بحرمان مئات الأشخاص من الرعاية الطبية.

واستمرت معارك الشوارع لأربعة أيام بعدما تسل متشددون من حركة طالبان إلى ما وراء الخطوط الدفاعية للمدينة يوم الاثنين الماضي.

وأعلنت القوات الحكومية المدعومة بقوات خاصة وضربات جوية أمريكية أكثر من مرة أنها تسيطر على المدينة لكن سكانا يقولون إن القتل الضاري أجبر كثيرين من الناس على الفرار. وقالت مرضية سلام وهي طبيبة إن من بين الفارين من قندوز نحو ٧٠ بالمائة من العاملين في المستشفى العام الرئيسي في المدينة والتي ضربتها عدة صواريخ وطلقات أسلحة خفيفة.

والمستشفى الذي يضم ٢٠٠ سرير هو المكان الرئيسي لتوفير الرعاية الطبية في قندوز بعد تدمير مركز لمعالجة الصدمات النفسية كانت تديره منظمة أطباء بلا حدود -وهو مركز أكثر تطورا من المستشفى- في ضربة جوية أمريكية العام الماضي.

وقالت الطبيبة إن المستشفى استقبل خلال الأيام الثلاثة الأخيرة ما لا يقل عن ٢١٠ مرضى

حتى يهدأ القتال كي تنقل إلى قندوز.

كابول- (د ب أ)؛ أجرت القوات الجوية

الاندونيسية أمس تدريباً عسكريا بالقرب من

بحر الصين الجنوبي، حيث وقعت اشتباكات بين

دوريات تابعة للبحرية الاندونيسية وقوارب

صيد صينية.

وقال المتحدث باسم الجيش، تانانج سليمان، إن

التدريب الذي جرى على جزر ناتونا، شارك فيه

أكثر من ٢٠٠٠ من أفراد القوات الجوية، وعشرات

الطائرات ومن بينها مقاتلات سوخوي روسية

الصنع. وكان الرئيس جوكو ويدودو قريبا من

موقع التدريبات ليتمكن من مشاهدتها، وذلك في

العرب والعالم

الفلبين تسعى إلى إبعاد

سياستها الخارجية عن أمريكا

مانيتلا- (د ب أ)؛ صرح وزير الخارجية الفلبيني بيرهكتو ياساي أمس بأن الرئيس رودريجو دوتيرتي يسعى إلى إبعاد السياسة الخارجية لبلاده عن الولايات المتحدة، وقال إن «أمريكا خذلتنا». وقال في بيان إن الولايات المتحدة «حافظت على قيود غير مرئية للسيطرة علينا ودفعنا نحو التبعية والخضوع، حتى بعد أن منحتنا الاستقلال عام ١٩٤٦.

وأضاف أن «الابتعاد عن التبعية التي تقيد الفلبين باتجاه التعامل بقاعلية مع المخاطر الأمنية الداخلية والخارجية أصبح أمرا حتميا لإنهاء تبعية بلادنا للمصالح الأمريكية.. تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة هي أقرب حليف للفلبين وتربط الدولتين معاهدة الدفاع المشترك. إلا أن الأشهر الثلاثة الماضية شهدت إعراب الرئيس دوتيرتي عن استيائه من طبيعة العلاقات مع واشنطن.

وكانت الولايات المتحدة قد حصلت على الفلبين من إسبانيا عام ١٨٩٨، ورغم صدور أول دستور لها عام ١٩٣٥، لم تعترف الولايات المتحدة باستقلال الفلبين رسميا إلا عام ١٩٤٦.

وقال ياساي في بيانه إن الفلبين ستقيم تحالفات جديدة مع دول مثل الصين وروسيا. إلا أنها لن تسمح أبدا «لأي دول أخرى بالاستقواء عليها أو التعامل مع مصالح الفلبين بسياسة العصا والجزرة، كما فعلت الولايات المتحدة». من جانبها، صرحت مولتي كوشينا المتحدثة باسم السفارة الأمريكية في مانيتلا بأن بيان ياساي يتناقض مع طبيعة العلاقات الوطيدة بين الفلبين والولايات المتحدة. وقالت هي الأخرى في بيان: «بصراحة، إنه (البيان) يبدو متناقضا مع العلاقات الوطيدة القائمة بين الشعبين الفلبيني والأمريكي وسجل التعاون المهم بين الحكومتين، وهو التعاون المستمر تحت قيادة حكومة الرئيس دوتيرتي».

إيران مستعدة للتعاون العلمي والتقني مع سائر الدول بعد الاتفاق النووي

يقود الى عدم تحقيق هدف نزع السلاح النووي وأضاف ان السبيل الوحيد لمنع استخدام السلاح النووي هو إلزائها بشكل كامل. في طهران أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني في شؤون أوروبا وأمريكا، استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية للتعاون العلمي والتقني مع سائر الدول في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي.

وقال مجيد تخت روانجي في اجتماعه مع سفراء ٣١ بلدا على هامش مهرجان ومعرض تقنية النانو بمعرض طهران الدولي، قال: إن وزارة الخارجية وضعت على عاتقها في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، توفير الدعم للنشاطات العلمية البحثية والتقنية.

وأضاف: إننا نمر بمرحلة تتوفر فيها ظروف مناسبة للتعاون بين إيران والدول الأخرى، لأنه تم رفع الحظر الذي فرض عدة أعوام على الشعب الإيراني، وتتهيأت أرضية جيدة للتبادل العلمي والجامعي والبحثي، مبينا ان لدينا كوادركفاءة وماهرة، ولديها رغبة وحرس كبير في مجال العلم والتقنية. وتابع، ان الجامعات الإيرانية تعد من بين الجامعات الجيدة في المنطقة، ولديها تبادل علمي كبير مع العديد من الجامعات العالمية، كما لدى العلماء الإيرانيين مقالات متبيرة، حيث تبذل حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية اهتماما خاصا جدا بهذا المجال.وأكمل روانجي، في مرحلة ما بعد الاتفاق النووي، نحن مستعدون للتبادل العلمي والتقني، وفي الوقت الحاضر تجاوزنا مرحلة الحظر. دخلنا مرحلة التعاون الدولي، موضحا: إن هناك بلدا في الاتفاق النووي تحت عنوان النشاطات النووية السلمية، وبناء عليه بدأنا التعاون روسيا وفرنسا والصين في المجال النووي وذلك في إطار المصالح المتبادلة.

كابول: فرار مسعفين من مستشفى أفغاني بسبب القتال في قندوز

وهو ما يزيد عن طاقته الاستيعابية. وأضافت أن أغلب المرضى مدنيون ومن بينهم نساء وأطفال أصيبوا في القتال. وقالت «كثير من الجرحى تعين نقلهم إلى مستوصفات في الأحياء المجاورة وعبادات خاصة في المدينة. إذا استمر الوضع على ما هو عليه فربما يضطر إلى وقف خدماتنا».

وقال حميد علام رئيس هيئة الصحة العامة في قندوز إن ما يقرب من ٥٠ مصابا نقلوا بسرعة إلى المستشفى خلال فترة هدوء تحللت القتال واستمرت لساعات قليلة أمس الأول.

وغادر آلاف الأشخاص المدينة ويواجه من يقوا فيها نقصا حادا في المياه والطعام والكهرباء فضلا عن التهديد الناجم من القتال.

وتسعى حركة طالبان التي حكمت أفغانستان قبضة من حديد من عام ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠١ إلى الإطاحة بالحكومة المدعومة من الغرب في كابول.

وقال إسماعيل قاواصي المتحدث باسم وزارة الصحة في كابول إن «القتال يدور في كل شارع والوضع حرج».

وأضاف أن إمدادات طبية إضافية وأطقما طبية تتمركز في أقاليم مجاورة لكنها مضطرة للانتظار حتى يهدأ القتال كي تنقل إلى قندوز.

إندونيسيا تجري تدريبات بالقرب من بحر الصين الجنوبي

ثاني زيارة له إلى جزر ناتونا منذ يونيو الماضي. وكان المقرر أن تجري التدريبات في جزيرة بيليبتونغ في أواخر سبتمبر الماضي، إلا أنها تم نقلها إلى جزر ناتونا لأسباب لم يكشف عنها.

وانتهت إندونيسيا سفن الصيد الصينية بسرعة والأسماك قبالة جزر ناتونا، التي تقول جاكرتا إنها تقع ضمن منطقتها الاقتصادية الخالصة.

وتدعى فيتنام وتايوان والفلبين وماليزيا وبنروندي أخبتها في أجزاء من بحر الصين الجنوبي، إلا أن إندونيسيا نفت أن هناك مطالب متداخلة مع الصين.



إعداد : عيسى بن سعيد الخروصي
essa2020@yahoo.com

فيراري تعلن تقديم نسخ خاصة للذكرى السبعين و ٣٥٠ سيارة



قدمت فيراري شعارها الاحتفالي بالذكرى السنوية ٧٠ لها في معرض باريس ٢٠١٦ ، والشعار يمثل ٧٠ عاما من تاريخ الشركة الإيطالية ويشير لمستقبل الشركة في نفس الوقت وسيستخدم الشعار في عدد محدود من السيارات. وأول سيارة ستحصل على هذا الشعار لافيراري Aperta الخارقة المميزة من حيث التكنولوجيا والتصميم.

كما تقدم فيراري كذلك ٧٠ حلة شخصية مختلفة مصممة من قبل قسم Tailor Made والتي يمكن أن تستخدم في تصميم ٣٥٠ سيارة فريدة بحد أقصى. وبالتأكيد ظهرت بعض هذه الحل في معرض باريس مثل Stirling لموديل F١٢ بيرلنيتا وحلة شوماخر لموديل ٤٨٨ GTB وحلة ستيف ماكوين لموديل كالفورنيا T وحلة جرين جويل لموديل ٤٨٨ سبايدر .

وبالتسبة لـ F١٢ بيرلنيتا بحلة Stirling فهي مستوحاة بالطبع من موديل ٢٥٠ GT بيرلنيتا SWB التي قادها ستيرلينج موس الفائز السابق ببطولة Tourist Trophy عام ١٩٦١. وتحمل السيارة حلة زرقاء Scuro مع خطوط بيضاء أفقية . أما حلة شوماخر لموديل ٤٨٨ GTB ، فتكرم ذكرى السيارة F١-F٢٠٠٣ GA التي استعادت لقب فورمولا ١ في ٢٠٠٣ وعلى متنها شوماخر.

وأخيرا لدينا حلتا ستيف ماكوين لموديل كالفورنيا T وهي مستوحاة من موديل ٢٥٠ GT بيرلنيتا لوسو موديل ١٩٦٣ بينما حلة جرين جويل فمستوحاة من فريق ديفيد بيبر السباقي الانجليزي.

كلبشات جديدة للسيارات تحجب الرؤية عن السائقين



بالإضافة إلى إمكان وضعه على الزجاج الخلفي للسيارة أيضا، وهو يعتمد خاصية الالتصاق حيث تتم إزالته بشكل آمن من خلال إدخال رمز خاص على لوحة المفاتيح ليُفكّ الالتصاق.. ويأتي هذا الجهاز بعرض ٠,٩٢ متر وطول حوالي ٢٢ إنشا، وهو مصنوع من البلاستيك الأصفر الذي يغطي الزجاج الأمامي بأكمله. وتصل قوة شفط الجهاز عن زجاج السيارة إلى نحو ٧٥٠ باوندا، وهذا يعني أنك بحاجة إلى قوة كبيرة لإزالته.

إلى ذلك، ستنتقل في حال قيام السائق بمحاولة إزالة الجهاز بالقوة صفارات الإنذار المضادة لكي يتوقف عن فعل ذلك.

وقد صمم Barnacle ليكون خفيف الوزن سهل الاستعمال. ويمكن للسائقين دفع الغرامة من خلال بطاقة الائتمان بمجرد رؤية الجهاز على السيارة، كما يستطيع السائقون الاتصال برقم محدد لإزالة الجهاز.

لطالما كانت الغرامات المالية تقلق سائقى السيارات خاصة عندما يرون كلبشات العجلة التي يصعب إزالتها، لذا صمم الباحثون جهازا جديدا يوضع على الزجاج الأمامي ويمكن إزالته بسهولة.

ويثبت هذا الجهاز الجديد الذي يحجب الرؤية عن السائق على الزجاج الأمامي في ولاية نيويورك الأمريكية، بحيث يمكن للسائقين إزالته بعد دفع الغرامة من خلال الهاتف الذكي.

وتدعى الكلبشات الجديدة بـ Barnacle حيث يمكن إزالتها عن طريق إدخال رمز معين يرسل للسائق بعد دفع الغرامة، وقال كيفن دوجيرتي، الرئيس التنفيذي لـ Ideas That Stick ، نحن لا نطمح إلى تصميم كلبشات متطورة فقط، بل أيضا إلى تسهيل عملية إزالتها لتكون أسرع وأكثر أمانا للجميع..

وأضاف موضحا : يمكن طي الجهاز الجديد

حديدي كما يتصف المقود بشكل رياضي ويوجد مقبس USB في منطقة المقاعد الخلفية للسيارة من أجل شحن هواتف الركاب. ويمكن تنظيم المقعد الأمامي الأيمن في ثمانية اتجاهات.

وتتضمن درجات تجهيز سيارة هاتشباك Kia Soul المحدثة منظومة ملتميديا تتصف بشاشة ٧ او ٨ بوصات تتعامل مع أنظمة أبل CarPlay لتكاملها مع أجهزة أيضون ه فساعدًا أو أندرويد Auto لهواتف ذكية تعمل بالظلمة أندرويد ٥,٠ Lollipop فساعدًا. وتعرض الصورة الآتية من كاميرا الرؤية الخلفية على شاشة منظومة الملتيميديا.

تنتقل مبيعات سيارة Kia Soul في أوروبا في بداية أكتوبر بعد عرضها لأول مرة في معرض باريس للسيارات.



والقماش في فرش السيارة ويدهن مقبض ذراع اختيار السرعة بلون برتقالي من الألومينيوم.

ويتصف الديكور الداخلي بجمع الجلد

مرسيدس تطلق مبيعات سيارتها العائلية الجديدة



جرى تجهيز موديل السيارة العائلية من فئة V بشكل مقبول جدا علما بأنه صنع على أساس سيارة تجارية. إضافة إلى ذلك زادت الشركة الألمانية فخامة هذه السيارة.

تتميز هذه السيارة بوجود ستة مقاعد منفصلة ذات تهوية مستقلة وملبسة بجلد Nappa. كما يحوي «تابلو» السيارة على ثلاثية، أما سقفها فشفاف وبباب علوي منزلق ومنظومة لمساعدة السائق عند ركن السيارة تضم أجهزة رؤية دائرية و١٥ مكبرا للصوت. والأثاث داخل السيارة مزين بقطع من الألومينيوم الأطلس وصفائح لحرف وإزاحة تيارات الهواء مطلية بالكروم.

كما زودت هذه السيارة بأقراص ١٩ بوصة مصبوبة من سبيكة الألومينيوم. يقارب سعر هذه السيارة العائلية سعر سيارة مرسيدس من فئة S إذ يعادل ٨٤٠٣٠ دولارا لقاء نسخة ذات محرك ديزل حجمه ٢,٢ لتر (١٦٣ حصانا) بينما يبلغ سعر سيارة بمحرك ديزل ٢,٥ لتر (١٩٠ حصانا) ٩٠٤٩٠ دولارا. أما سعر نسخة بمحرك تيربو يعمل على البنزين حجمه ٢,٠ لتر فيعادل ٨٨١٥٥ دولارا.

أودي الجديدة في معرض باريس للسيارات

ستعرض سيارة أودي كروس Q٥ المتوسطة الحجم من الجيل الثاني على الجمهور للمرة الأولى في ٢٩ سبتمبر.

ونشرت الشركة صورتين لهذه السيارة عشية هذا الحدث لزيادة الاهتمام بها كالمعتاد.

سيتمتع الجيل الجديد من موديل Q٥ بكثير مما يتصف به الجيل الأخير من أسرة سيارات A٤ بدءا بعناصر الديكور ونهاية بقاعدة MLB Evo التي استخدمها مصممو الشركة لبناء كلتا السيارتين عليها.

وسيسمح استخدام هذه القاعدة الجديدة بتخفيف وزن موديل الجيل الثاني بشكل ملحوظ بالمقارنة مع سيارات الجيل الأول. هذا وستزود سيارات كروس Q٥ بمعظم المحركات التي كانت مركبة على سيارات A٤. ويتوقع خبراء ظهور سيارة الكروس المزودة بوحدة قدرة هجينة وكذلك إطلاق نموذج RS Q٥، الساخن، الذي سيوزد بمحرك يفترض أن ترفع قدرته إلى نحو ٤٥٠ حصانا وذلك مع احتمال تركيب ضاغط كهربائي.

وستنتج سيارات كروس أودي Q٥ في مصنع جديد للشركة في مدينة سان خوسيه تشابا المكسيكية حيث ستنتقل السيارات الأولى من خط الإنتاج العائد للمصنع في هذا العام بينما ستبدأ مبيعات هذه السيارات في العام المقبل فقط.



«فولكس فاغن» تطلق «كروس» صغيرة مكشوفة



السيارة الجديدة في تلك الصور الفوتوغرافية كنسخة دقيقة لسيارة T-Cross Breeze، الاختيارية التي كان قد كشف عنها مؤخرا في معرض جنيف - ٢٠١٦ للسيارات.

ومن المهم أن التصميم الملحقه بطلب براءة الاختراع تقدم صورة واضحة تقريبا عن ملامح كروس الجديدة. ولا يستبعد أن تنصب كروس

الجديدة على منصة « MQB » القصيرة وتحصل على طيف واسع من محركات بنزين وديزل تتراوح قوتها بين ٩٠ حصانا و١٥٠ حصانا، ناهيك عن سيارة الدفع الرباعي « Motion » .. وهىما يتعلق بالسيارة الاختيارية المذكورة فإنها كانت مزودة بمحرك بسعة لتر واحد يولد قوة ١١٠ حصنة و١٧٥

بوتن /متر من عزم الدوران. ويتوقع أن يبلغ طول كروس « Polo SUV » أربعة أمتار. أما المسافة بين العجلات الأمامية والخلفية فتبلغ ٢,٥٦ متر.

يتوقع أن يتم الكشف عن كروس رباعية الدفع من طراز «بولو» عام ٢٠١٨. أما إنتاج السيارة على دفعات فسيجري في إسبانيا.

منوعات

حصاد نوبل في «الطب والفيزياء والكيمياء».. ماذا أنجز الفائزون لخدمة البشرية



أثناء شرح إنجازات الفائزين بجائزة نوبل للكيمياء «أ.ف.ب»



لحظة إعلان أسماء الفائزين بجائزة نوبل للفيزياء«رويتزن»

العلمي بعد ذلك الاستعانة بالاكتشاف لبناء عدد من الآليات الجزيئية، من بينها محرك وعضلة وشريحة حاسوب بالتعاون مع باحثين آخرين، وفيرينجا، من مواليد ١٩٥١ في مدينة بارجر كومباسكوم الهولندية، وحصل على الدكتوراة عام ١٩٧٨ من جامعة جرونينجن في هولندا، ويعمل حاليا أستاذًا للكيمياء العضوية فيها.

واستطاع، فيرينجا في عام ١٩٩٩ الإشراف على أول بحث لإنتاج محرك جزيئي يدور باستمرار في نفس الاتجاه، وتمكن فريقه العلمي في عام ٢٠١١ من بناء سيارة نانو مدفوعة بأربع عجلات وهي هيكل جزيئي متماسك بأربعة محركات تعمل كمجالات. ومن المقرر أن يتم الإعلان عن الفائز بجائزة نوبل في السلام غدا، بينما سيتم الإعلان عن أسماء الفائزين بجائزتي الأدب والاقتصاد الأسبوع المقبل، وجرى منح أول جائزة من جوائز نوبل عام ١٩٠١ في مجالات الآداب والفيزياء والكيمياء والطب في الأكاديمية الملكية الموسيقية بالعاصمة السويدية أستوكهولم. وتبلغ قيمة كل جائزة من جوائز نوبل ٨ ملايين كورونا سويدية (٩٣٠ ألف دولار). ويتم تسليم جوائز نوبل في حفل يقام في أستيوكهولم بالسويد في ١٠ من ديسمبر المقبل، ذكرى وفاة رجل الصناعة ومخترع الديناميت السويدي، ألفريد نوبل (١٨٩٦-١٨٣٣) الذي يعد الأب الروحي لجوائز نوبل، بينما يتم تسليم جائزة نوبل في السلام خلال حفل يقام في مدينة أوسلو النرويجية.

معهد الفيلم الأمريكي يكرم الممثلة الفرنسية إيزابيل أوبير

لوس أنجلوس «رويتزن» قال معهد الفيلم الأمريكي إنه سيكرم خلال مهرجانه هذا العام الممثلة الفرنسية إيزابيل أوبير المشهورة بأدوارها في أفلام (لا سيريموني) و(ذا بيانو تيشن) و(أمور) من مجمل أعمالها. وسيجري تكريم أوبير (٦٣ عاما) خلال حفل لتوزيع الجوائز في هوليوود يوم ١٣ نوفمبر يتضمن عرضاً لفيلمها الأخير (ال) للمخرج بول فيرفون، وسيكون ذلك جزءاً من المهرجان السنوي للمعهد في هوليوود حيث تعرض الأفلام التي تتساقط على نيل جوائز.

ورشت أوبير ١٥ مرة نيل جائزة سيزار وهي أرفع جوائز السينما في فرنسا وحصلت عليها بالفعل عن فيلم التشويق (لا سيريموني) عام ١٩٩٥، ووصفت جاكولين ليناجا مديرة مهرجان معهد الفيل الأمريكي في بيان أوبير بأنها «ممثلة بارعة»، وقالت إنها «النموذج الأفضل في السينما العالمية». وأضافت أن «جراتها وبراعتها يستهان وأ (أمور) .. تشمل بسعادة غامرة بتكريمها عن تاريخها المهني المرموق، وفازت أوبير مرتين بجائزة أفضل ممثلة في مهرجان كان السينمائي الدولي وهي أيضا حاصلة على وسام جوقة الشرف الفرنسي.

وفرة في إنتاج الزيتون بغزة هذا العام

رفع (قطاع غزة) «الأناضول» ، توقعت وزارة الزراعة في قطاع غزة، أن يكون إنتاج الزيتون هذا العام من الزيت والثمار وفيرا، بما يحقق الاكتفاء الذاتي، وأرجعت هذه الوفرة، إلى زيادة كمية الأمطار التي هطلت العام الماضي، بالإضافة إلى إقبال العديد من المزارعين على زراعة المزيد من حقول الزيتون.

وتبدأ عملية قطف ثمار الزيتون، بعد الخامس والعشرين من سبتمبر كل عام، وتنتهي مطلع ديسمبر. وتوقع رئيس قسم «البتسنة الشجرية، بوزارة الزراعة، محمد أبو عودة، أن يتراوح محصول الزيتون خلال العام الحالي ما بين (٢٨-٣٠ ألف طن)، سيذهب منها حوالي (٢٢-٢٣ ألف طن، لمعاصر الزيتون، والباقي للاستهلاك المنزلي.. وأوضح أن إنتاج قطاع غزة، من الزيتون، العام الماضي، كان لا يتجاوز الـ (١٤ ألف طن).

وذكر أبو عودة أن المساحة المزروعة بالزيتون، في قطاع غزة تبلغ حوالي ٣٨ ألف دونم، (الدونم ألف متر مربع)، من جانبه، يقول المزارع أحمد قشطة (٢٣عاما، إنه يتوقع إنتاج الكثير من ثمار الزيتون هذا العام، ويمتلك قشطة حقل زيتون، تبلغ مساحته ٢٠ دونما (الدونم ألف متر مربع)، يحتوي قرابة ٢٢٠ شجرة، ويقول المزارع الفلسطيني، لمراسل وكالة الأناضول، بينما كان يعمل في حقله بمشاركة عشرة عمال، «بدانا أواخر الشهر الماضي، عملية القطف، ونجني تقريبا ٩٠٠ كيلو جرام يوميا».

وأضاف، «الإنتاج هذا العام، قد يكون مضاعفا عن إنتاج العام الماضي، وبين أن إنتاج أشجار الزيتون، يختلف من عام إلى آخر، حيث عادة ما يكون وفيرا في عام، وقليلًا في العام الذي يليه، وهكذا وأدليك، وبعد أن جلس في ظل شجرة، وانتشل بجمع بقايا الأغصان والفروع المتساقطة خلال عملية القطف، أوضح المزارع قشطة، أنه يرسل الثمار التي يتم جنيها إلى مصصرة للزيتون، لإنتاج الزيت، كي يبيعه في الأسواق. وتابع قشطة، «تزرع في القطاع كثير من أصناف الزيتون، وأبرزها النيبالي، والشماللي، وK١٨، الخاص بإنتاج الزيت، لكن الأفضل على الإطلاق هو الزيتون السري»، وياع زيت الزيتون في قطاع غزة، بمعلقة الدينار الأردني، ويتوقع أن تنخفض أسعاره هذا العام، بسبب غزارة الإنتاج بحيث سيترأوح سعر الجالون من الصنف الشماللي والسري ما بين ٨٠ إلى ٨٥ ديناراً (١١٤-١٢٠ دولار أمريكي)، بعد أن كان يبلغ في العام الماضي ١٠٠ دينار (١٤٢ دولار)، بحسب قشطة.

ورغم هذا التشابه، إلا أنها مختلفة في بُنيتها الجسدية، فهي سريعة الركض، ولا يسهل الإمساك بها. ويحتاج «شراب» إلى قرابة ألف شيقل إسرائيلي (٢٥٠ دولار أمريكي) شهريا كمصرف لإطعام الغزلان الستة، وتحمل أنثى الغزال صغيرا واحدا في كل مرة، ومدة حملها ستة أشهر؛ وعادة ما يتم الحمل في الخريف، موسم تزاوج الغزلان.

ويطلق العربي الفلسطيني إلى الحفافظ على تلك السلالة النادرة من ذلك الحيوان في غزة، وتطوير مشروعه ليصبح مزرعة كبيرة.

وبحسب «شراب»، فلا يتواجد في قطاع غزة، سوى ١٥ رأس، من حيوان الغزال، يتواجد أغلبها في حدائق الحيوان، فيما لا يقل سعر الرأس الواحد منها عن ألفي دولار أمريكي. وتخضع حركة القطيع التجارية مع الخارج لقيود مشددة، نتيجة الحصار الإسرائيلي المفروض عليه منذ فوز حركة «حماس»، في الانتخابات البرلمانية، عام ٢٠٠٦.

وشددت إسرائيل، من حصارها منتصف عام ٢٠٠٧، عقب سيطرة «حماس»، الكاملة على القطاع، كما تلقى السلطات المصرية معبر رفح البري، المنفذ الوحيد لسكان القطاع، بشكل شبه كامل، منذ عام ٢٠١٣، وتقول بأن فتحه مرهون باستتباب الأمن في شبه جزيرة سيناء المصرية التي تشهد اضطرابات أمنية.

وذلك لم يطبق بشكل فعال حتى الآن. هبة هجرس، وكيل لجنة شؤون التضامن الاجتماعي بمجلس النواب (البرلمان) المصري، توضح أن «القانون الجديد المنتظر تطبيقه لا يفرق بين الأقدام وذوي الإعاقة، فكل الحقوق الممنوحة للمعاقمين تساوي معهم في حق قصر القامة.. وفي حديثه لـ«الأناضول»، تشير هبه، إلى أن «اللائحة التنفيذية للقانون الذي يعد حاليا بمجلس النواب ألزمت الدولة والقطاع الخاص على تشغيل ذوي الإعاقة، ووضعت نصوصا محددة لمعاقبة من يخالف ذلك».

وعن آليات تغير نظرة المجتمع للأشخاص الأقزام، يقول الخبير النفسي، أحمد ثابت، إن «الأفعال السلبية التي يقوم بها البعض ضد الأقزام وذوي الإعاقة راجع للتربية والتنشئة الاجتماعية المجتمعية بشكل صحي معهم (الأقزام)، بجانب الاهتمام بالثقافة الدينية لترسيخ فكرة عدم السخرية من الآخر».

وبحسب مسح سكاني أجرته وزارة الصحة المصرية في ديسمبر ٢٠١٥، فمن بين كل ٣ آلاف طفل دون سن الخامسة يعاني طفل من التقزم (قصر حاد في الطول)، بسبب سوء التغذية، إلا أن بحثًا آخر أجرته الوزارة قبل ٥ سنوات يشير إلى أن ٢٩٪ من الأطفال المصريين من سن يوم وحتى ٥ سنوات مصابون بالتقزم، لنفس السبب.

بدايتي، نوبل في الفيزياء.. و«طوبولوجيا المادة»، تقاسم ٣ علماء بريطانيين جائزة نوبل في الفيزياء لعام ٢٠١٦، حيث حصل دافيد ثوليس، على نصف قيمة الجائزة، بينما حصل دانكان هالداين ومايكل كوسترليتز على النصف الآخر، نظير اكتشافهم أشكالاً جديدة للمادة، فيما يعرف بـ«طوبولوجيا المادة».

يعد علم الطوبولوجيا أحد فروع الرياضيات، ويهتم بدراسة خصائص المواد التي يتم الحفاظ عليها مع التشوهات التي تحدث في المادة، ويهتم بدراسة تمدد المواد واستمراريتها دون الأخذ في الاعتبار الشكل الناتج عن التمدد.

وعن مبررات قرارها، قالت الأكاديمية السويدية، إن «العلماء الثلاثة فتحو الباب على عالم جديد غير معروف قبل ذلك، وأتاحت أبحاثهم إحراز تقدم في الفهم النظري للأسرار الغامضة للمادة، وفتحت آفاقاً جديدة في تطوير مواد مبتكرة، يتم تصميمها حسب الحاجة».

ولاحظ العلماء أنه عندما يتم تبريد المادة بشكل شديد، أو تصبح مسطحة تتحرك الجزيئات بشكل مختلف، وقدم ذلك تفسيراً لتغير شكل المادة بين الحالات الثلاث الصلبة والسائلة والغازية، مع اختلاف درجات الحرارة، وقد ساعد ذلك العلماء في استخلاص مواد جديدة.

واستخدم العلماء الثلاثة الرياضيات لتفسير السلوك الفيزيائي الغريب للمواد، عندما تتخذ أشكالاً نادرة مثلما يجري في «السوبر كونداكتور» أو الموصلات عالية الكفاءة، بينما ركز عمل العالمان ثوليس

بالإضافة إلى التخلص من الخلايا النافثة القديمة لتكوين خلايا جديدة. وتمكن «أوسومي» من تحديد الجين المسؤول عن تنظيم عملية «الالتهام الذاتي للخلايا، وهو مصطلح طبي، يعبر عن التهام الخلايا الدهون والأجزاء التالفة، وتحويلها إلى مواد عضوية وإصلاح التلف، ويعد عمل أوسومي شديد الأهمية للتعرف على المشاكل الجسدية التي تسبب عددا من الأمراض الغامضة مثل السرطان وباركنسون، وقدرة الجسم على مواجهة الفيروسات والتصدي للبكتيريا وقدرة الخلايا على التجديد التلقائي لنفسها. ويسبب الخلط في عملية «الالتهام الذاتي» العديد من الأمراض في سن الشيخوخة من بينها الخرف، فيما تجرى أبحاث في الوقت الحالي لتطوير عقاقير يمكنها استهداف «الالتهام الذاتي» في أمراض عديدة بينها السرطان.

ومصطلح «الالتهام الذاتي» مجال علمي معروف باسم «أوتوفجي»، منذ أكثر من ٥٠ عاما، لكن لم تحدث طفرة في فهم أسرار هذه العملية إلا بعد أن بدأ الدكتور أوسومي أبحاثه وتجاريه بشأنها من خلال خميرة الخبز في الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

وولد «أوسومي» في عام ١٩٤٥ في فوكوكا باليابان، هو أستاذ في معهد طوكيو للتكنولوجيا منذ عام ٢٠٠٩، وقال لهيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية، عقب فوزه بالجائزة، إنه «دائما ما رغب في فعل شيء لن يفعله الآخرون، واعتقدت أن انحلال الخلايا سيكون مثيرا للاهتمام وكانت تلك

«الأناضول» على مدار ٣ أيام مضت، أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، عن الفائزين بجوائز نوبل في فروع الطب، الفيزياء، والكيمياء، لعام ٢٠١٦، حيث قاد «الالتهام الذاتي للخلايا، عالم ياباني الفوز بجائزة نوبل للطب، بينما حصل ٣ علماء بريطانيين جائزة نوبل للفيزياء بفضل أبحاثهم، التي أتاحت إحراز تقدم في الفهم النظري للأسرار الغامضة للمادة، وفتحت آفاقاً جديدة في تطوير مواد مبتكرة، بينما حصل ٣ علماء من فرنسا وبريطانيا وهولندا على «نوبل للكيمياء» عن إنجازاتهم في «تصميم وتركيب الآليات الجزيئية»، «الأناضول» ترصد حيثيات فوز هؤلاء العلماء بجوائز نوبل العلمية لهذا العام، واهمية تلك الإنجازات العلمية الجديدة التي عملوا عليها لخدمة البشرية، ومردود تلك الاكتشافات على تطور مجالات الطب والفيزياء والكيمياء. نوبل في الطب.. والتدمير الذاتي للخلايا، حصد العالم الياباني يوشينوري أوسومي، جائزة نوبل في الطب لعام ٢٠١٦، وذلك تقديرا لإسهامه في مجال التعرف على كيفية تفسير وإعادة إنتاج مكونات الخلايا داخل الجسم، وهي النظرية التي تعرف بـالتدمير الذاتي للخلايا..

ونظريا، قد يبدو تدمير الجسم لخلاياه أمرا سيئاً، لكن «الالتهام الذاتي» أو «التدمير الذاتي» هو عملية طبيعية تستخدمها أجسامهم للدفاع عن نفسها والبقاء على قيد الحياة، وتسبح هذه العملية بمواجهة الجوع والتصدي للبكتريا الغازية والفيروسات على سبيل المثال،

تحقيقا لحلم طالما راوده.. فلسطيني في غزة يُقيم مزرعة «غزلان»

خان يونس (قطاع غزة) «الأناضول» ، منذ نحو ست سنوات، بدأت حكاية الفلسطيني ماجد شراب (٤٥ عاما) من سكان مدينة خان يونس، جنوبي قطاع غزة، مع تربية حيوان الغزال، نادر الوجود في القطاع، وظلت تربية «الغزلان»، حلمًا يراود «شراب»، الذي يمتلك متجرا لبيع وتربية «الطيور»، منذ فترة طويلة، إلى أن تمكن من شراء «أنثى غزال»، قبل نحو ست سنوات. ويقول شراب، لمراسل الأناضول، إنه اشترى «أنثى غزال»، تنتمي لفصيلة «الغزال الأوروبي»، بمبلغ كبير يصل إلى ٢٨٠٠ دولار أمريكي، بعد أن تم تهريبها عبر الاتفاق الواسلة بين قطاع غزة، ومصر، ووضها في البداية في حظيرة يمتلكها لتربية الطيور والمواشي.

ويوضح أنه لم يتمكن من شراء ظلي (ذكر الغزال)، بهله إجراء عملية الفحص، بسبب ارتفاع ثمنه. ولذلك اضطر إلى الاستعانة بذكر غزال، من أحد حدائق الحيوان الصغيرة المنتشرة في غزة، لإجراء «تلقيح»، لأنثى الغزال التي يمتلكها.

وبعد ست أعوام، أصبح حلم «شراب» واقعا حيث وصل عدد أفراد عائلة الغزلان التي يمتلكها إلى ستة، وهم «أربع إناث، وذكran». ويأمل بأن يكون هذا العدد، نواة لمزرعة أحلامه الكبيرة. ويعد «شراب» مئة كبتيرة في تربية الغزلان، كما يقول، حيث يقضى معظم يومه في الاعتناء بها الذاتية.

فيأنامل صغيرة وعقول واعية، استطاع أقزام اجتياز عقبة ندره الملايس المناسبة لهم، في وقت قياسي، بعد إقناعهم الحياكة وشغفهم بتلك المهنة، مع تحد الظروف والرغبة في إثبات الوجود. فكرة إنشاء مصنع الحياكة، طرأت على بال بعضهم، قبل نحو ٦ أشهر، فتفتحت طاقة أمل للأقزام في مصر التي يقدر عددهم بنحو ٧٥ ألفا، بحسب عصام شحاتة، رئيس جمعية الأقزام المصرية (أهلية) تهتم برعاية قصر القامة). ويقول شحاتة لـ«الأناضول»، إنهم «دشنوا مشروع مصنع الحياكة، قبل ستة أشهر بمدينة الإسكندرية (شمالى مصر)، لحل أزمة عدم توافر ملايس لهم».

ويوضح شحاتة أن الدافع وراء مصنع تمثل في اضطراهم لشراء ملايس لا تناسبهم في الطول أو شراء ملايس أطفال، وبالتالي تحملهم لتكاليف مالية إضافية نظير إعادة حياكة تلك الملايس من جديد لتتناسب أجسادهم الصغيرة. ويضيف أن هذا العمل هو الأول من نوعه، بدأنًا في التنفيذ بإحضار مدرّبين لتعليم المتطوعين فنون الخياطة بعدما حصلوا على سبع ماكينات تبرعت بها إحدى الجمعيات الخيرية بالإسكندرية (شمال)..



تربية حيوان الغزال في غزة

وتوفير الطعام لها، ويؤكد أن «حياة الغزلان لا تختلف كثيرا عن الماعز والأغنام، فهي تحتاج

بأنامل صغيرة.. أقزام بمصر يتغلبون على ندرة ملابسهم

فترة التدريب استغرقت حوالي ثلاثة أشهر تحمل تكاليفها متبرعون، ثم حضر طلاب من الجامعة الفرنسية بالقاهرة وقدموا للمدرّبين بعض الدعم الفني والمهني، بالتعاون مع السفارة الفرنسية، ومن بعدها عمل الأقزام دون توجيهات في صناعة ملايسهم، وفق شحاتة.

وكانت المشكلة الأكبر بالنسبة لغالبية الأقزام في الحصول على ملايس قطنية جاهزة تناسب أجسامهم، لصعوبة تعديلها وإعادة حياكتها مرة أخرى، لذا ركزوا في عملهم على أن تكون غالبية المنتجات من هذا النوع. وبحسب شحاتة، نجح الأقزام في إنتاج ملايس منزلية (بيجامات) كما أنتجوا ملايس نسائية الصلابة (إسدا)، لم تقتصر حياكتها على الأقزام فقط، بل أنتجوا أيضا ملايس للأصحاء بيعت لجيران الجمعية الذين أعجبوا بالمنتج.

ويطمح شحاتة إلى عمل مراكز لإنتاج الملايس في عدد من محافظات مصر، التي يتواجد بها فروع للجمعية التي يرأسها، إلا أن الإمكانيات المادية لا تسمح له بذلك حاليا، وفق تعبيره. ويلفت رئيس الجمعية للأقزام إلى أن المشكلة التي تواجههم تتمثل في عدم وجود دعم مادي كاف لتشغيل مصنع يكل تجميع له بذلك حاليا، وفق تعبيره. ويلفت رئيس الجمعية للأقزام إلى أن المشكلة التي تواجههم تتمثل في عدم وجود دعم مادي كاف لتشغيل مصنع يكل تجميع له بذلك حاليا، وفق تعبيره. ويلفت رئيس

الجمعية للأقزام إلى أن المشكلة التي تواجههم تتمثل في عدم وجود دعم مادي كاف لتشغيل مصنع يكل تجميع له بذلك حاليا، وفق تعبيره. ويلفت رئيس الجمعية للأقزام إلى أن المشكلة التي تواجههم تتمثل في عدم وجود دعم مادي كاف لتشغيل مصنع يكل تجميع له بذلك حاليا، وفق تعبيره. ويلفت رئيس





حالة الجو

غائم جزئيا على معظم محافظات السلطنة مع احتمال هطول أمطار متفرقة على السواحل المطلة على بحر عمان ومحافظتي الوسطى وظفار، واحتمال تكون السحب الركامية، وهطول أمطار تكون رعدية أحيانا على جبال الحجر والولايات المجاورة لها خلال فترة ما بعد الظهيرة والمساء.

حركة الرياح

تهب على الأجزاء الساحلية المطلة على بحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة، فيما تهب على المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، وتهب رياح غربية إلى شمالية غربية على بقية مناطق السلطنة.

حالة البحر

متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له مترين، وهادئ الموج على بقية سواحل السلطنة، ويصل أقصى ارتفاع له مترا واحدا.

الطقس



الصفحة الأخيرة



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

حصب	صدار	نزوى	صور	ابرار
٢١	٢٥	٢٠	٢٧	٢٥
٢٦	٢٤	٢٤	٢٧	٢٥
٢٤	٢٤	٢٠	٢٥	٢٦
١٩	٢٦	١٧	٢٥	٢٦

تزيد من التفاصيل عن النشرة الجوية يمكن الاتصال على البريد الصوتي على الأرقام التالية1102 أو 1103 أو على موقع الأوساد الجوية www.moc.gov.om

الجمعة ٥ من محرم ١٤٣٨ هـ الموافق ٧ من أكتوبر ٢٠١٦م العدد ١٢٩١١ Friday 7 October 20١6 Edition No1291١

النمر يحتضن

مدربه أثناء أداء

عرض للسياح في

حديقة النمر

في محافظة

تشونبوري،

تايلاند. «رويترن»



سر القهوة التركية المدرجة على قوائم التراث الثقافي العالمي

«الأناضول»، أن تقدم لي فنجان قهوة فهذا معروف أحفظه لك أربعين عاما، مثل شعبي يقول الأتراك إنه يعبر عن مدى ارتباطهم بقهوتهم الشهيرة ويجعلها متوجة على عرش مشروبيا تهم المفضلة إلى جانب منافسها اللود الشاي، وسببا في إدراجها على قوائم التراث العالمي.

في تركيا لا تعد القهوة مجرد مشروب ساخن يفضله الأتراك أو ضيوفهم، وإنما هي تحمل ثقافة كاملة، وتمتلك طقوسا لها دلالات تتعلق حتى بطريقة تقديمها وتناولها. البعض يعتقد أن تقديم كوب المياه إلى جانب فنجان القهوة هو من أصول الضيافة فقط، أو أنه وضع كي يروي عطرش الضيف إن كان ظمأنا فحسب، إلا أنهم لا يعلمون أن هذا الأمر جزء من ثقافة القهوة التركية التي باتت سفيرة تركيا إلى العالم.

موروث شعبي في بعض مناطق الأناضول والمنطقة العربية منذ أيام العثمانيين يشير إلى أن كوب المياه المقدم إلى جانب فنجان القهوة يوضع للضيف كي يشربه قبل الرشفة الأولى للقهوة لكي يستمتع بمذاقها الرائع، وروايات أخرى تشير إلى أن شرب ذلك الكوب من قبل الضيف قبل تناول القهوة يعطي إشارة للضيف إلى أنه سيجيل الكونك، وسيفتي لتناول الطعام، فيأمر صاحب المنزل بتخصير الطعام سريعا لإكرام الضيف.

روايات أخرى تشير إلى أن وضع كوب المياه إلى جانب القهوة وشربها يعد الرشفة الأولى من الفنجان مباشرة يوحي أن الضيف لم تعجبه القهوة، وهذا أمر محرج للضيف. القهوة التركية حظيت بشهرة عالمية منذ أن جلب العثمانيون البين من اليمن في القرن السادس عشر بحسب روايات تاريخية، وابتاوا يحضرونها على طريقتهم الخاصة والمميزة، حيث تفتنوا في طريقة تحضيرها وتقديمها. تركيا لا تزرع البين رغم شهرة قوتها العالمية التي ارتبطت باسمها حيث يظن البعض أن القهوة التركية تحظى بتلك الشهرة الواسعة نسبة إلى منشأها «تركية»، لكن طريقة تحضيرها التي تبدأ بتخضير حبوبها، وتحميصها لفترة زمنية طويلة، وغليها بعناية في ركة نحاسية منقوشة يدويا، وتنتهي بسكبها في فنجان أنيق جعلها تحمل ذلك الاسم في كل أنحاء العالم.

وقد انتشرت هذه الطريقة في أوروبا وفي كل أنحاء العالم حتى اكتشاف الأوربيين لطريقة تصفية القهوة في القرن الثامن عشر. وتشير روايات تاريخية أن علماء حرموا ارتياد المقاهي لفترة محدودة في القرن السادس عشر كونها باتت تستقطب الناس لشرب القهوة والتمتع بطعمها والجلوس لساعات طويلة فيها ما يشغلهم عن الذهاب إلى الجوامع.

وتحتل تركيا مركزا متقدما بين الدول المستوردة للقهوة على مستوى العالم نظرا لكثرة استهلاكها وتصنيعها.

ولاحتساء القهوة وقت محدد في العادات التركية، تماماً كما هو الشاي الإنجليزي في تمام الساعة الخامسة. فهي تشرب على العموم في الصباح والظهيرة، وفي اللغة التركية كلمة «قهوة آتني» وتعني «الفتور»، ومعناها ما يؤكل قبل شرب القهوة، وتقدم القهوة حسب العادات والتقاليد عند طلب يد فتاة للزواج وفي الأعياد والمناسبات. كما ألف كتاب عن «القهوة التركية، يحكي عن تاريخها ومكانتها في الموروث الشعبي التركي وترجم إلى الإنجليزية.

وفي الثقافة التركية عادة طريفة متعلقة بالقهوة، وهي «قهوة العريس المألحة، وهو تقليد فريد في تلك الثقافة وأحدى أهم العادات المستمرة إلى يومنا هذا. وتقوم هذه العادة على أن يقدم للعريس، عندما يتقدم لحطبة فتاة، قهوة بالملح بدل السكر، وعلى العريس أن يشرب القهوة المقدمة له حتى الرشفة الأخيرة، دون أن تظهر عليه أي علامة من علامات النفور.

والفكرة من وراء ذلك هو اختبار العريس، ومدى التحمل والصبر الذي ستحظى به العروس، فيوضع له في فنجان القهوة كمية من الملح، فإذا شربها بنفور، دل ذلك على قلة صبره واحتماله، أما إذا شربها بسروور ورضا دل على صبره وحبه لعروسه.

وأدرجت القهوة التركية في قائمة «الميراث الثقافي غير الملموس، التي أعدها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو، في آذار/يكان عام ٢٠١٣.

«ياهو!» تؤكد أنها لم تتجسس على البريد الإلكتروني لمستخدميها

واشنطن-«أ.ف.ب.»، أكدت «ياهو»، أمس الأول أنها لم تمارس أي مراقبة معممة على حسابات البريد الإلكتروني التابعة لمستخدميها بعد نشر معلومات صحفية مفادها أنها قبلت القيام بذلك بناء على طلب من الاستخبارات الأمريكية. وجاء في بيان صادر عن المجموعة أن التقرير الذي نشرته وكالة «رويترن» عن قيامها سرا بمراقبة ملايين الرسائل الإلكترونية هو «كاذب».

وكتبت «ياهو»، «ندرس بعناية فائقة كل طلب من الحكومة للحصول على معلومات عن المستخدمين بغية الحد من عمليات تعميم المعلومات. ومراقبة الرسائل الإلكترونية المذكورة في المقال غير موجودة في أنظمتنا». واكتفت «ياهو»، في أول رد لها على المعلومات المنشورة في الإعلام الاثنين بالتأكيد أنها «مجموعة تحترم القانون وتمتثل للشريعات في الولايات المتحدة».

وبحسب «رويترن»، التي حصلت على هذه المعلومات من موظفين سابقين في الشركة، صممت المجموعة المعلوماتية برنامجا يتكيف مع البيانات سنة ٢٠١٥ يقوم بمسح كل الرسائل الإلكترونية لمساعدة الاستخبارات الأمريكية ومكتب التحقيقات الفدرالية (اف بي آي). وقد نشرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أمس الأول رواية لا تختلف كثيرا عما ذكرته «رويترن» بالاستناد إلى مسؤول حكومي رفيع المستوى لم تكشف عن هويته

مفادها أن قاضي فيدرياليا أمر «ياهو، بالبحث عن «توقيع رقمي في رسائلها الإلكترونية في

إطار تحقيق عن كيان تموله دولة له صلة

باعتداءات. وقد اضطرت «ياهو، بالتالي إلى تعديل البرمجية المستخدمة لرصد البريد الطفيلي والمحتيات المرتبطة باستغلال الأطفال في مواد إباحية وإلى المسح مسحا منهجيا لكل الرسائل الإلكترونية المستخدمة». وردت المديرية الوطنية للاستخبارات الأمريكية على المنشورات في بيان جاء فيه «لا نناقش التقنيات الخاصة المستخدمة في الأوساط الاستخباراتية لجمع استخبارات أجنبية».

وهي ذكرت أن القانون المتعلق بالمراقبة

الخارجية لا يجيز سوى مراقبة «محدودة جدا لجهات خارجية محددة لا تشمل الجمع الكمي للمعلومات أو استخدام كلمات أو جمل مفتاح، وأن الولايات المتحدة لا تعترض مراسلات إلا «لأغراض الأمن القومي وليس للتدقيق من دون أي تمييز في الرسائل الإلكترونية والمكالمات الهاتفية التي يتبادلها المواطنون العاديون».

الخاصة (أو دي بي سي) نطاق التحقيق الذي فتحته بعد الكشف حديثا عن الهجوم المعلوماتي الذي تعرضت له المجموعة الذي طال ٥٠٠ مليون حساب لمستخدميها. وأشارت الهيئة «بعد أي شكل من أشكال الرقابة الجماعية التي تنتهك الحقوق الأساسية للحياة الخاصة لمواطني الاتحاد الأوروبي مصدر قلق بالغ». ومن المحتمل أن تكون مجموعات معلوماتية أمريكية أخرى قد تلقت طلبات مماثلة من الحكومة الأمريكية.



ذكر الأيل يطلق صيحاته في أرجاء حديقة الحيوان في هاناو كلاين بالقرب من فرانكفورت، ألمانيا. «أ.ف.ب»



ص:ب،
٩٧٤ر:١٠٠ مسقط،
سلطنة عُمان
البيانة، ٢٤٦٩٤٤٤
فاكس: ٢٤٦٩٤٥٨

التوزيع

• الشؤون المحلية والتحقيقات:

.....ت: ٢٤٦٩٤٥١ / ٢٤٦٩٥١١
.....ت: ٢٤٦٩٥٢٠ / ٢٤٦٩٥٢١
.....ت: ٢٤٦٩٥٨٠
.....ت: ٢٤٦٩٥٣٠ / ٢٤٦٩٥٣٥
.....ت: ٢٤٦٩٥٤٧ / ٢٤٦٩٥٤٨
.....ت: ٢٤٦٩٥٤٩ / ٢٤٦٩٥٥٠

• المجاني

• صلالة... ت: ٣٢٢٩٢٦٣٣

فاكس: ٣٢٢٩٢٠٩
نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩
ص:ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
.....ت: ٣٨٤٣٠٠٤
فاكس: ٣٨٤٣٠٠٨
.....ت: ٢٥٥٧٢١٤٣ / ٢٥٥٧٢١٤٤
.....ت: ٢٥٥٧٢١٤٤

• الإعلانات:

• الغمائية للإعلان والعلاقات العامة

.....ت: ٢٤٦٩٤٠١
.....ت: ٩٥٨١٧٤٧
.....ت: ٢٤٦٩٤١٤
.....ت: ٢٤٦٩٤٣٣
.....ت: ٢٤٦٩٤٩٤ / ٢٤٦٩٤٩٥
.....ت: ٣٣٠٣ روي
.....ت: ١١٢ الرمز البريدي:

• الإعلانات:

• ٧٠ ريال سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد

وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص:ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٩٣٦١، ٢٤٦٩٣٥٦، ٢٤٦٩٣٦٠، ٢٤٦٩٣٥٧
البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

• تلبية للقرء:

يرجى من قراء عمان أو الأوبزفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٩٣٧٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة والنصف والبريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

